

مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقًا »



شوال ١٤١٤ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٩٤ م

مجلة
مجمع اللغة العربية دمشق
مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً
ص . ب ٣٢٧

أنشئت سنة ١٣٣٩ هـ الموافقة لسنة ١٩٢١ م
تصدر أربعة أجزاء في السنة

١٦٠ ليرة سورية في الجمهورية العربية السورية	} قيمة الاشتراك السنوي بدءاً من مطلع العام ١٩٩٤ م
١٠ دولارات أميركية في البلدان العربية	
١٢ دولاراً أميركياً في البلدان الأجنبية	

وإذا طلب إرسال المجلة بالبريد الجوي تضاف أجرته إلى قيمة الاشتراك

(تدفع قيمة الاشتراك عند طلبه)

(خطة المجلة) :

- إن خطة المجلة التي تلتزمها أن تنشر لكتابها المقالات الأصلية التي يخصصونها بها ويقصرونها عليها .
- المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها .
- ترتيب المقالات يخضع لاعتبارات فنية .
- ينبغي أن تكون المقالات المرسلة إلى المجلة مكتوبة بخط واضح ، أو مطبوعة على الآلة الرافعة .
- المقالات التي لا تنشر لا ترد إلى أصحابها .
- يرسل الكاتب الذي لم يسبق له الكتابة في المجلة ، مع مقالته ، موجزاً بسيرته العلمية وآثاره ، وعنوانه .

مجلة

مجمع اللغة العربية بمصر

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »



شوال ١٤١٤ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٩٤ م

مجلة

مجمع اللغة العربية بمصر

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »



شوال ١٤١٤ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٩٤ م

كتب الأنساب العربية

— ٨ —

الدكتور إحسان النص

كتب الأنساب المفردة لقبيلة واحدة

* * *

كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها

للزبير بن بكار

(١٧٢ - ٢٥٦ هـ)

المؤلف (*)

هو أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر (ويعرف ببكار) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، من بني أسد بن عبد العزى ، أحد بطون قريش .

(*) من مصادر ترجمته : مقدمة كتاب جمهرة نسب قريش تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . الأغاني للأصفهاني ، ٤١/٩ ؛ الفهرست لابن النديم ص ١٦٠ ؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٦٧/٨ ؛ معجم الأدباء لياقوت الحموي ٢١٨/٤ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١١/٢ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي ٣٤٥/١ ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٢/٣ .

— ٢١٩ —

ولد بالمدينة سنة ١٧٢ هـ ونشأ بها ، أخذ العلم عن جماعة من الشيوخ منهم والده أبو بكر بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي ، وسفيان بن عُيينة ، وعلي بن محمد المدائني ، والنضر بن شميل المازني .

قدم بغداد من الحجاز ، ودخل على محمد بن عبد الله بن طاهر ، فأكرمه وعظمه وقال له : إن باعدت بيننا الأنساب فقد قربت بيننا الآداب ، وإن أمير المؤمنين أمرني أن أدعوك وأقلدك القضاء . فقال له الزبير بن بكار : أبعد ما بلغت هذه السن ورويتُ أن من ولي القضاء فقد ذبح بغير سيكين أتولى القضاء ! فقال له : فتلحق بأمر المؤمنين بسر من رأى . فقال له : أفعل . فأمر له بعشرة آلاف درهم وعشرة تحوت ثياب وظهر يحمله ويحمل ثقله الى سر من رأى^(١) .

ولهذا الخبر روايات أخرى ، ففي الأغاني^(٢) أن الزبير بن بكار دخل على عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (لا على أخيه محمد) ، وأن الخليفة كان المتوكل أو المعتز - وراوي الخبر يرجع أنه المعتز - ، وسائر الخبر كما في معجم الأدباء . وقد نقد الأستاذ محمود شاكر هذه الرواية ، فقد ذكر وكيع في كتاب القضاة^(٣) أن قاضي مكة عمار بن أبي مالك الحشني توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين فولى الزبير بن بكار قضاء مكة مكانه . ومن هنا نستدل على أن الزبير دخل بغداد في تلك السنة أو بُعيدها ثم ولي قضاء مكة سنة ٢٤٢ هـ . وكان على بغداد يومئذ محمد بن عبد الله بن طاهر فقد ولّاه

(١) معجم الأدباء ٢١٨/٤ .

(٢) الأغاني ٤١/٩ .

(٣) أخبار القضاة ٢٦٩/١ .

الوثائق أعمال أبيه عبد الله بن طاهر كلها بعد وفاته سنة ٢٣٠هـ^(٤) ، وكان إليه قبل ذلك الشرطة والحرب والسواد وخراسان وأعمالها . وفي سنة ٢٣٧هـ قدم محمد بن عبد الله بن طاهر من خراسان ودخل بغداد فولي الشرطة والجزية وأعمال السواد وخلافة أمير المؤمنين بمدينة السلام ، وكان الخليفة حينئذ المتوكل (بويع بالخلافة سنة ٢٣٢هـ وقتل سنة ٢٤٧هـ) .

وقد بقي محمد بن عبد الله في عمله هذا حتى وفاته سنة ٢٥٣هـ في زمن المعتز بالله^(٥) . فلم يكن عبيد الله بن طاهر على بغداد لدى قدوم الزبير إليها ، وإنما ولي بغداد بعد وفاة أخيه محمد سنة ٢٥٣هـ .

وكذلك ما رجحه راوي الخبر من أن الخليفة يومئذ كان المعتز خطأ ، والصواب أنه كان المتوكل ، أما المعتز فقد ولي الخلافة سنة ٢٥٢هـ ، وقتل سنة ٢٥٥هـ .

وقد ورد في الطبري وتابعه ابن الأثير أن محمد بن عبد الله بن طاهر توفي سنة ٢٢٦هـ ، وأن المعتصم صلى عليه ، وهذا سهو من الطبري ، فقد أورد بعد ذلك أخبار محمد بن عبد الله : ولايته خراسان ثم بغداد ثم وفاته سنة ٢٥٣ ، ويحتمل أن يكون أحد أبناء عبد الله بن طاهر قد توفي في تلك السنة .

وفي رواية أخرى لخبر قدوم الزبير إلى بغداد أوردتها الخطيب البغدادي^(٦) ، أن أمير المؤمنين اختار الزبير لتأديب ولده لا لتولي القضاء ؛

(٤) تاريخ الطبري ١٣١/٩ .

(٥) تاريخ الطبري ٣٧٦/٩ .

(٦) تاريخ الطبري ١١١/٩ ، تاريخ ابن الأثير ٥١٧/٦ .

(٧) تاريخ بغداد ٤٦٩/٨ .

وقد شك الأستاذ محمود شاكر - وهو على حق - في صحة هذا الخبر ، لأنه يبعد أن يكلف الزبير تأديب ولد المتوكل وقد ناهز السبعين من العمر ، بل الأدنى إلى الصواب أن يكون استدعاه ليوليه قضاء مكة بعد وفاة قاضيها عمار بن مالك .

وتتمة الخبر الأول أن الزبير دخل على الفتح بن خاقان وسأله أن يستأذن له على المتوكل في الحج . فاستأذن له وقال له : -جائزتك تلحقك ، وكتاب عهد بالقضاء على مكة لاحق به . فلما صار الى منزله جاءه خادم معه ثلاثون ألف درهم . ولما وافى مكة جاءه رسول معه عهد بقضاء مكة ، وكان ذلك سنة ٢٤٢ هـ . وقد ظل على قضاء مكة حتى وفاته سنة ٢٥٦ هـ ، وكانت سنة آنذاك أربعاً وثمانين سنة .

كان الزبير ثقة ثباتاً في الأخبار والحديث ، عالماً بالنسب ، عارفاً بأخبار المتقدمين . وكان إلى ذلك شاعراً . وقد روى عنه طائفة من العلماء أبرزهم أحمد بن سليمان الطوسي ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، واسماعيل بن العباس الورّاق ، وابن ماجه محمد بن يزيد القزويني ، ومحمد بن ادريس الرازي ، ووكيعة القاضي محمد بن خلف بن حيّان ، وأبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الأنصاري ، وإبراهيم بن عبد الصمد الدمشقي ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا .

تردد الزبير على بغداد أكثر من مرة وحدث بها ، وكانت بينه وبين اسحاق الموصلي مودة . ومن أخبارهما أن الزبير لقي إسحاق مرة فقال له إسحاق : يا أبا عبد الله عملت كتاب النسب ، وهو كتاب أخبار . فقال : وأنت يا أبا محمد ، أيّدك الله ، عملت كتاباً سمّيته كتاب الأغاني وهو كتاب المعاني (٨) !

(٨) تاريخ بغداد ٤٦٩/٨ ؛ وفيات الأعيان ٣١١/٢ .

ألف الزبير أكثر من ثلاثين كتاباً ذكرها ياقوت في معجم الأدباء ، وأكثرها لم يصل إلينا ، منها : كتاب نسب قريش الذي سأحدث عنه ، وكتاب الموققيات وقد طبع بتحقيق الدكتور سامي العاني ، وكتاب أخبار أبي دهب الجمحي ، وقد طبع أيضاً ، وكتاب أخبار العرب وأيامها ، وكتاب الاختلاف . وله كتب في أخبار طائفة من الشعراء منهم : حسان بن ثابت ، والأحوص ، وعمر بن أبي ربيعة ، وكثير ، والعرجي ، وحاتم الطائي ، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، وأخبار توبة بن الحمير مع ليلى الأخيلية ، وهذبة بن الحشرم ، وابن هرمة ، ونصيب ، وجميل بن معمر .

وفي كتاب الأغاني أخبار كثيرة مروية عن الزبير بن بكار ومنها أخبار عن القرشيين وتصحيح لأنساب بعضهم ولأخبار تتصل بهم ، ومن ذلك مثلاً تصحيحه خبراً فيه أن الثريا صاحبة عمر تزوجت سهيل بن عبد العزيز بن مروان والصحيح عنده أنها تزوجت سهيل بن عبد الرحمن بن عوف^(٩) . ويصحح كذلك عزو بعض الشعر إلى غير قائله ومن ذلك مثلاً أبيات ينسبها الرواة إلى عمر بن أبي ربيعة وهو ينسبها إلى جعفر بن الزبير بن العوام^(١٠) ، وثمة أبيات ذكر أنها لبشار وهو يصحح نسبتها ويجعلها لابن الخياط في المهدي^(١١) . وله إلى ذلك آراء في نقد الشعر فهو يعيب مثلاً على ابن قيس الرقيات بيتاً له نقض صدره بعجزه^(١٢) ، وله كذلك تفسيرات لغوية في بعض ما روي من الشعر^(١٣) .

(٩) انظر : الأغاني ٢٣٣/١ .

(١٠) الأغاني ٢١٤/٢ .

(١١) الأغاني ١٥١/٣ .

(١٢) الأغاني ٨٧/٥ .

(١٣) انظر مثلاً الأغاني ٩/٩ و ١٤٣/٩ .

الكتاب

المطبوعة التي بين أيدينا لا تحتوي على الكتاب كاملاً وإنما هي الجزء الأول من القسم الثاني من الكتاب ، ومخطوطة الكتاب التي اعتمدها المحقق محفوظة في مكتبة بودليان بأوكسفورد ، على أنها لا تشتمل على الكتاب كاملاً فأصل الكتاب مقسم الى ثلاثة وعشرين جزءاً لم يعثر منها إلا على أحد عشر جزءاً ، من الجزء الثالث عشر إلى الجزء الثالث والعشرين . والجزء الذي بين أيدينا يبدأ بآنساب بني أسد بن عبد العزى وينقص من أول الجزء الثالث عشر ورقتان . أما القسم الأول من الكتاب والمشمول على اثني عشر جزءاً فما يزال مفقوداً .

وقد قسم المحقق الأجزاء الأحد عشر التي عُثر عليها إلى ثلاثة أجزاء نشر الجزء الأول منها فقط وهو يحتوي على الأجزاء الثالث عشر الى السابع عشر ، أي خمسة أجزاء ، ولما ينشر المحقق الجزأين الآخرين ، وأمينتنا أن يقوم بنشرهما بعد تحقيقهما ، أمدّه الله بالقوة والعافية لينهض بهذا العبء ، فهو خير من يتولّى هذا الأمر .

حديثي هنا إذاً يتناول الجزء الأول من القسم الثاني من الكتاب .

المخطوطة التي عُثر عليها في أوكسفورد كتبها أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الماندائي الواسطي وفرغ من نسخها سنة سبع وأربعين وخمسمئة ببغداد . وقد نقل ابن بختيار نسخته عن نسخة أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي البغدادي (ت ٥٥٠ هـ) ، وقرأها عليه ثم عارضها بالأصل . ونسخة أبي الفضل هذه موثقة مسندة ، فيها سماع شيوخه وسماعه عنهم ، عدة أجزائها تسعة وعشرون ولكن ابن بختيار جعلها ثلاثة وعشرين جزءاً .

وقد روى أبو الفضل بن ناصر نسخته من طريقين : الأول روايته عن ابن الطيوري عن السّلماسي عن المخلص عن الطوسي عن الزبير بن بكار . والثاني : روايته عن ابن الفراء عن ابن المسلمة عن المخلص عن الطوسي عن الزبير بن بكار .

ورجال الإسناد كلهم من الحفاظ الضابطين الثقات ، وكلا الإسنادين ينتهيان برواية المخلص عن الطوسي عن الزبير بن بكار .

والمخلص هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن (ت ٣٩٣ هـ) ، وهو من الرواة الثقات . والطوسي هو أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي (ت ٣٢٣ هـ) . وهو أيضاً من الرواة الثقات . وهذه النسخة جعلها المحقق النسخة الأم .

وقد عثر المحقق على نسخة أخرى من الكتاب ولكنها ليست كاملة ، فهي دون نسخة أوكسفورد حجماً ، تكاد تبلغ خمسها ، وهي مصورة عن نسخة بمكتبة كوبرلي بالآستانة ، وإسنادها يختلف عن إسناد نسخة أوكسفورد ، ولكنه ينتهي كذلك برواية ، الطوسي عن الزبير بن بكار .

وقد فصل الأستاذ محمود شاكر القول في إسناد النسختين تفصيلاً لا مزيد عليه ، فليرجع إليه من يرغب في استزادة المعرفة .

ومحقق الكتاب الأستاذ العلامة محمود محمد شاكر غني عن التعريف ، وقد بذل في تحقيق الكتاب من الجهد والعناية ما لا يطيقه سواه ، فجاء نموذجاً يحتذى في الدقة وصحة الضبط . وأضاف الى ضبط النص حواشي مفيدة تقارب في حجمها متن الكتاب ، شرح فيها الألفاظ التي تفتقر إلى الشرح ومعاني الأبيات وذكر اختلاف الرواية في النسختين ، كما أنه قدم للكتاب بمقدمة وافية فصل فيها ترجمة الزبير بن بكار وذكر تراجم

رجال الإسناد في النسختين ، ووصف النسختين وصفاً مفصلاً غاية التفصيل ، ووضّح النهج الذي اتّبعه في التحقيق .

الجزء الذي أتحدث عنه يشتمل على أنساب بني أسد بن عبد العزى فقط ، وهم البطن الذي ينتمي إليه آل الزبير بن العوّام .

والنهج الذي اتبعه المؤلف هو الجمع بين الأنساب والأخبار والأشعار ، فهو من هذا الجانب يختلف عن سائر كتب الأنساب بوفرة ما تضمّنه من أخبار وأشعار ، وهذا يفسّر مقالة اسحاق الموصلي للزبير بن بكار : « يا أبا عبد الله ، عملت كتاباً سمّيته كتاب النسب وهو كتاب الأخبار »^(١٤) . وأخباره تبدأ كلها بعبارة : حدّثنا الزبير قال . والراوي عنه هو أحمد بن سليمان الطوسي .

وهذه الأخبار تحمل إلينا فوائد كثيرة ، وقيمتها تكمن في أن كثيراً منها لم تذكره المراجع التي انتهت إلينا ، فالمؤلف يفصّل القول في أخبار الرجال الذين ورد اسمهم في سياقة النسب تفصيلاً لا نقع عليه في مراجع أخرى ، ومن ذلك مثلاً أخبار عبد الله بن مصعب ، جدّ المؤلف ، فقد أفرد له ولأخباره وللأشعار المقولة فيه مدحاً ورثاءً أكثر من ثلاثين صفحة .

بدأت المطبوعة بأبيات لبشر بن أبي خازم الأسدي في مدح زبّان بن سيّار الفزاري ورهطه ، وقبل هذه الأبيات ورقتان ساقطتان من المخطوط . وقد مضى الزبير في إيراد ما قيل في مديح آل سيّار من الشعر وطرف من أخبارهم . ومناسبة الحديث عن آل سيّار صلة المصاهرة بين آل الزبير وآل سيّار ، فقد تزوّج عبد الله بن الزبير ثُمّاضر بنت منظور بن زبّان بن سيّار الفزارية وولدت له : خُبياً وحَمزة وعبّاداً وثابتاً ، ثم ماتت

(١٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٩ .

عنده فتزوج أختها أم هشام زُجْلة بنت منظور فولدت له : هاشماً وقيساً والزبير وعُروة^(١٥) .

ولما فرغ من ذكر آل سيار انتقل الى ذكر أولاد عبد الله بن الزبير وهم : عامر وموسى وأبو بكر وبكر وهاشم وقيس وعروة والزبير وحمزة وعبد الله وخبيب ، وساق أخبارهم وما قيل فيهم من الشعر ، وهو يحرص على ذكر أمهاتهم وجداتهم ، وفي هذا التعداد فائدة في ضبط الأنساب وبيان تسلسلها . وقد عني ببعض أبناء عبد الله بن الزبير عناية خاصة ومنهم حمزة بن عبد الله ، فقد وقف عنده وقفة مطوّلة وأورد ما قيل في مديحه من الشعر . وانتقل بعدُ إلى ذكر ولد حمزة بن عبد الله وذكر أمهاتهم . وهو يستطرد كدأبه إلى إيراد أخبار تتصل بالرجال الذين ترد أسماؤهم في سياقة نسب الأمهات ، فعبد بن حمزة ، مثلاً ، أمه هند بنت قطبة بن هرم بن قطبة ، وهرم بن قطبة كان الحكم في الجاهلية بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن عُلاثة ، وهكذا يخرج المؤلف من الحديث عن ولد حمزة إلى أخبار هرم بن قطبة . وكذلك شأنه في كل ما يورد من أنساب .

ولما فرغ من ولد حمزة بن عبد الله مضى في سياقة النسب فذكر أبناء ولد حمزة بن عبد الله وأخبارهم وما قيل فيهم من الشعر ثم ختم الحديث عنهم بقوله : هؤلاء ولد حمزة بن عبد الله بن الزبير^(١٦) .

وتابع بعد ذلك الحديث عن أولاد عبد الله بن الزبير الآخرين وأبنائهم وأخبارهم مع إيراد ما يتصل بهم من شعر ، فذكر عبد بن عبد الله وأبنائه . ثم ثابت بن عبد الله وولده ، وهو يصف ثابتاً بأنه كان لسان آل

(١٥) انظر حاشية الصفحة (٥) وانظر ص ٣٥ و ٢٣٢ من الكتاب .

(١٦) ص ٧٠ من الكتاب .

الزبير جلدأ وفصاحة وبياناً ويروي لنا خبراً طريفاً خلاصته أن أبناء عبد الله بن الزبير خبيباً وحمزة وثابتاً وعباداً كانوا عند جدهم منظور بن زبآن بالبادية يراعون عليه الإبل كما يفعل عبيده ، ثم أشار عليهم ثابت بالمضي إلى أبيهم فأتبعهم منظور ودخل على عبد الله بن الزبير وقال له : اردد علي أعبدي هؤلاء . فقال : إنهم قد كبروا واحتاجوا إلى أن نعلمهم القرآن ... فهذا الخبر يظهرنا على حرص أشراف قريش على تنشئة أولادهم بالبادية ليلقفوا الفصاحة عن أهلها .

ونجد في ثنايا حديثه عنهم أخباراً طريفة لا نجدها في المصادر الأخرى وهذا ما يجعل لهذا الكتاب خصيصة ليست لغيره من كتب الأنساب .

وقد ختم الجزء الثالث عشر بما يتصل به من السماع . واستمر المؤلف في الجزء الرابع عشر يتحدث عن أبناء ثابت بن عبد الله بن الزبير وأحفاده ويروي أخبارهم وما قيل فيه من الشعر . فكذا نرى أن تقسيم الكتاب إلى أجزاء غير مبني على أبواب متمايزة وإنما هو تقسيم اعتباطي لعل مرده إلى حجم الأجزاء حتى لا يكون في رواية الكتاب بأجمعه مرة واحدة عبء ومشقة على الراوي .

وقد وقف المؤلف وقفة خاصة عند عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الذي وصفه بأنه كان « مدره قريش وخطيبها وواحدتها شرفاً وقدرأ وصوناً وعناية بهم وبجميع أهل المدينة .^(١٧) » ، فروى جانباً من شعره كما روى مأمداً به من الشعر ، وكانت له منزلة أثيرة لدى خلفاء بني العباس ، وقد ولاه الرشيد المدينة ، ثم ولاه اليمى وعك ، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين ومئة^(١٨) .

(١٧) الكتاب ص ١٢٤ .

(١٨) الكتاب ص ١٣٠ وص ١٤٦ .

وكان ابنه أبو بكر بن عبد الله صنواً له في الفصاحة واللسن ، وكان « ناب قريش ومدرها شرفاً وبياناً ولساناً وجاهاً وأبهةً وحذباً عليها وبراً بها وحسن أثر عندها » ، وقد استعمله الرشيد على المدينة فأقام عاملاً عليها اثنتي عشرة سنة ونيفاً . وكان الرشيد به معجباً وإليه مفوضاً وكان عنده وجهاً أثيراً^(١٩) . وقد أثبت المؤلف طائفة من القصائد التي مدحه بها الشعراء . وكانت وفاته سنة خمس وتسعين ومئة ، ورثاه كثير من الشعراء . وبذلك انتهى الجزء الرابع عشر من الكتاب وفي ختامه سماعه .

وفي الجزء الخامس عشر يستمر الزبير في تعداد أبناء ثابت بن عبد الله بن الزبير وأحفاده ، فيذكر مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ويروي طرفاً من شعره ويصفه بأنه كان « وجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً وبياناً وجاهاً وقدرأ »^(٢٠) . وروى المؤلف ما مُدح به من الشعر ولا سيما مدائح عبد الله بن أبي صبح المزني فيه . وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومئتين .

واستمر بعد ذلك في تعداد سائر ولد عبد الله بن مصعب وبذلك فرغ من ولد ثابت بن عبد الله بن الزبير .

وانتقل بعد إلى عامر بن عبد الله بن الزبير ووصفه بأنه كان من « العُباد المنقطعين »^(٢١) ، وروى طرفاً مما عُرف به من غريب الطباع حتى إنه امتنع من تزويج بناته . ثم تحدّث عن موسى بن عبد الله بن الزبير وولده ، وسائر ولد عبد الله بن الزبير وولدهم وأمهاتهم . وأكثرهم عقباً الزبير بن

(١٩) الكتاب ص ١٦٣ .

(٢٠) الكتاب ص ٢٠٧ .

(٢١) الكتاب ص ٢٢٠ .

عبد الله بن الزبير .

ولما فرغ المؤلف من ولد عبد الله بن الزبير انتقل إلى ولد مصعب بن الزبير بن العوام فذكر منهم : عيسى وعُكاشة وعمر ، وبذلك انتهى الجزء الخامس عشر من الكتاب .

وفي الجزء السادس عشر يستمر الزبير بن بكار في تعداد ولد مصعب بن الزبير ، ولم يكن لمصعب عقب كثير – على نقيض أخيه عبد الله – . وقد شارك بعض ولده في القتال مع أبيهم في مسكن^(٢٢) ، وقتل بعض ولده بقديد .

ولما فرغ من ولد مصعب بن الزبير انتقل إلى ولد خالد بن الزبير بن العوام^(٢٣) ، ثم إلى ولد عمرو بن الزبير بن العوام^(٢٤) ، ثم إلى ولد جعفر بن الزبير بن العوام^(٢٥) ، ويذكر المؤلف أن كل بني الزبير بن العوام لهم عقب الاحمزة بن الزبير فقد انقرض عقبه^(٢٦) .

وبذلك انقضى الحديث عن ولد الزبير بن العوام .

ولما فرغ من هؤلاء انتقل إلى سائر ولد العوام بن خويلد وعقبهم ، ثم ارتفع في نسب آل خويلد بن عبد العزى فعدّد أولاد حزام بن خويلد ، ومن أشهرهم حكيم بن حزام الذي كان « من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام »^(٢٧) ، وكان زيد بن حارثة في ملكه فوهبه لعمته خديجة

(٢٢) الكتاب ص ٣١٣ .

(٢٣) الكتاب ص ٣٤٢ .

(٢٤) الكتاب ص ٣٤٤ .

(٢٥) الكتاب ص ٣٤٨ .

(٢٦) الكتاب ص ٣٥٠ .

(٢٧) الكتاب ص ٣٥٤ .

بنت خويلد فوهبته للرسول عليه السلام . وقد جاء الإسلام والرفادة والندوة في يد حكيم بن حزام^(٢٨) . وقد استغرق الحديث عن حكيم بن حزام وولده زهاء أربعين صفحة من الكتاب .

ثم عاد القول إلى سائر ولد حزام بن خويلد ، ولما فرغ منهم تحدث عن نوفل بن خويلد وولده . ثم ارتفع في عمود النسب إلى نوفل بن أسد بن عبد العزى وولده ، ومن أبرزهم ورقة بن نوفل الذي كره عبادة الأصنام في الجاهلية وطلب الدين في الآفاق وانصرف إلى قراءة الكتب السماوية^(٢٩) . وفيه قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا ورقة فإني أُريته في ثياب بيض »^(٣٠) . وقد تنصّر ورقة في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ، فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب^(٣١) ، وكان لورقة شعر كثير .

وبعد انقضاء الحديث عن نوفل بن أسد وولده تحدث المؤلف عن الحويرث بن أسد وولده . ومن مشهوري ولده عثمان بن الحويرث الذي كانت له صلة وثيقة بقيصر الروم ، ويقال إنه ملكه على قريش ، وكان يقال له « البطريق »^(٣٢) وانتهى أمره بأن سمّاه عمرو بن جفنة الغسانی^(٣٣) .

ثم تحدّث الزبير عن حبيب بن أسد بن عبد العزى وولده^(٣٤) ، ثم عن الحارث بن أسد بن عبد العزى وولده^(٣٥) ، ثم عن المطلب بن أسد بن

(٢٨) الكتاب ص ٣٦٣ .

(٢٩) و(٣٠) الكتاب ص ٤٠٨ .

(٣١) الكتاب ص ٤١١ .

(٣٢) الكتاب ص ٤٢٥ .

(٣٣) الكتاب ص ٤٢٨ .

(٣٤) الكتاب ص ٤٣٩ .

(٣٥) الكتاب ص ٤٤١ .

عبد العزى وولده^(٣٦) . ومن ولده أبو زمعة الأسود بن المطلب ، أحد المستهزئين الذين ذكرهم الله في كتابه^(٣٧) . وكان ابنه زمعة من خطباء قريش المشهورين في الجاهلية وأحد أزواد الركب^(٣٨) . وقد قتل زمعة بن الأسود وأخوه عقيل يوم بدر كافرين^(٣٩) .

وبذلك انتهى الجزء السادس عشر من الكتاب .

في الجزء السابع عشر يستمر المؤلف في تعداد ولد زمعة بن الأسود بن المطلب ويسوق أخبار أبي عبيدة عبد الله بن زمعة خاصة ، وكان شريفاً مطعماً^(٤٠) . ويذكر جماعة من ولده ، ولما فرغ منهم تحدث عن هبار بن الأسود بن المطلب ، أخي زمعة ، وهو الذي نخس بزيب بنت رسول الله ﷺ في سفهاء من كفار قريش وكانت حاملاً فأسقطت ، ثم أسلم بعدئذ^(٤١) . ثم عدّد ولد هبار وعاد بعد ذلك إلى استقصاء ولد المطلب بن أسد بن عبد العزى حتى فرغ من بني أسد بن عبد العزى جميعاً ، وبذلك ينتهي الكتاب .

وقد ألحق المحقق بالكتاب مستدركاً صحّح فيه ما بدا له في ضبط المخطوطة من تحريف أو تصحيف أو إبدال كلمة بكلمة أو رواية برواية .

(٣٦) الكتاب ص ٤٦٣ .

(٣٧) سورة الحجر آية ٩٥ .

(٣٨) أزواد الركب ثلاثة من قريش هم مسافر بن أبي عمرو بن أمية وزمعة بن الأسود بن المطلب وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، وقيل لهم أزواد الركب لأنهم كانوا يطعمون كل مسافر معهم .

(٣٩) الكتاب ص ٤٦٦ .

(٤٠) الكتاب ص ٤٨٢ .

(٤١) الكتاب ص ٥١٤ .

وفي سياق هذا المستدرك آراء للشيخ حمد الجاسر في تصحيح بعض ما وقع من أخطاء في الضبط أو في تفضيل رواية على أخرى أو في استكمال خبر غير تام . ولهذا المستدرك فائدة جلية في تقويم ضبط المخطوطة .

وختم الكتاب بفهرس مفصل لمحتوياته ، ولو أن المحقق صنع فهرساً للأعلام لكانت الفائدة أوفى .

طبع الكتاب في مطبعة المدني بالقاهرة سنة ١٣٨١ للهجرة .

نهج الكتاب

اتبع المؤلف في سياقة الأنساب نهجاً مخالفاً لما جرت عليه كتب الأنساب الأخرى إذ أنه بدأ بالفروع وانتهى بالأصول ، تحدث أولاً عن أبناء الزبير بن العوام ثم ارتفع إلى العوام ثم إلى خويلد فأسد فعبد العزى وقد خالف في نهجه هذا نهج عمه المصعب في كتابه ، فقد ذكر المصعب الأصول أولاً وانتقل منها إلى الفروع . وقد جرى المؤلف على الجمع بين الأنساب والأخبار والأشعار مع العناية بذكر اسم راوي الخبر .

مصادر الكتاب وقيمه

استقى الزبير بن بكار مادة كتابه من مصادر شتى ، ومصدره الأول في الأنساب كتاب عمه المصعب بن عبد الله الزبيري ، وقد تحدثت عنه آنفاً ، ولكنه لم يكتف بالاستمداد من كتاب المصعب بل كان أحياناً ينقل أحاديث سمعها منه ، فتكرر في الكتاب عبارة : حدثني عمي مصعب بن عبد الله . ومن المرجح أنه أخذ أنساب قريش من مصادر أخرى غير كتاب عمه ، على أنه لا يذكر مرجعه عند ذكره الأنساب . أما الأخبار التي ضمّنها كتابه فإنه أسندها إلى روايتها ، وكثير من أخباره استقاه مشافهة ، فهو يبدأها غالباً بعبارة : حدثني ، ثم يذكر اسم من نقل عنه الخبر . وقد

نقل أخباره عن خلق كثير يصعب إحصاؤهم ، وكان الزبير أميناً في إسناد أخباره إلى رواتها . وقد نقل عن الرجال كما نقل عن النساء . ومنهن مثلاً ظبية مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب .

والجزء الذي نحن بصددده وقف كله على آل الزبير ، وهم آل بيته ، ومن المحتمل لذلك أنه أولاهم من العناية أكثر مما أولى سواهم ، ولكنني لا أقطع بهذا الأمر لأننا لم نقف على سائر أجزاء الكتاب . على أن في الكتاب ميلاً واضحاً إلى الرفع من شأن آل الزبير ، فهو يغدق على المشهورين من رجالهم النعوت التي تعلي من شأنهم ، ويحرص على إثبات ما قيل في مديحهم وراثتهم من الشعر . فعباد بن حمزة بن عبد الزبير مثلاً كان « سرياً سخيّاً حلواً ، أحسن الناس وجهاً ، يضرب المثل بحسنه . »^(٤٢) وثابت بن عبد الله بن الزبير كان « لسان آل الزبير جلدأ وفصاحة وبياناً »^(٤٣) والزيير بن خبيب بن ثابت كان « من وجوه قریش جمالاً وعبادة وفقهاً وعلماً . »^(٤٤) ، والزيير بن خبيب كان « أسطوانة من أساطين المسجد . »^(٤٥) ، وكان مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير « يضلّي في يومه وليله ألف ركعة ويصوم الدهر ، وكان من أبلغ أهل زمانه . »^(٤٦) وعبد الله بن ثابت كان « مدرة قریش وخطيبها وواحدتها شرفاً وقدراً وصوناً وعناية بهم وبجميع أهل المدينة »^(٤٧) ، وكان أبو بكر بن

(٤٢) الكتاب ص ٥١ .

(٤٣) الكتاب ص ٨٠ .

(٤٤) الكتاب ص ٩٩ .

(٤٥) الكتاب ص ١٠٧ .

(٤٦) الكتاب ص ١١٦ .

(٤٧) الكتاب ص ١٢٤ .

عبد الله بن مصعب « ناب قريش ومدرها شرفاً وبياناً ولساناً وجاهاً وأبهة وحذباً عليها وبراً بها وحسن أثر عندها . »^(٤٨) ... الخ .

وللكتاب قيمة كبيرة في أنه جمع أخباراً عن قريش لا نقع عليها أو على أكثرها في المصادر القديمة التي بين أيدينا ، وكذلك الأشعار التي رواها . وله ميزة على كتب الأنساب الأخرى في أنه عني بأنساب الأمهات عناية خاصة ، فهو يذكر أم الرجل وجدته ويمضي في تعداد جداته حتى يبلغ الخمس أو الست أحياناً^(٤٩) . وهذه فائدة تاريخية لا نقف عليها في كتب الأنساب الأخرى .

(٤٨) الكتاب ص ١٦٣ .

(٤٩) انظر مثلاً في ص ٣٢ أمهات عامر بن عبد الله بن الزبير وص ٧٥ أمهات

صالح بن عبّاد .

كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

دراسة في السيرة

الدكتور وليد محمود خالص

- ١ -

هو « ميثم بن علي بن ميثم »^(١) أجمعت على ذلك المصادر والمراجع التي

(١) ينظر حول اسمه : السلافة البهية في كشكول البحراني ٤٢/١ وهو يكتفي باسمه الأول ، والنسبة إلى البحرين . أنوار البدرين ، علي البحراني ص ٦٢ ، لؤلؤة البحرين ، يوسف البحراني ص ٢٥٣ وفي مواضع مختلفة مثل : ص ٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، وغيرها ، فهرست علماء البحرين ، سليمان البحراني ، ص ٢٥٣ . مجمع البحرين ، الطريحي ، ١٧٢/٦ . سفينة البحار . عباس القمي ٥٢٦/٢ . الكنى والألقاب ، عباس القمي ، ص ٤١٩ عن مقدمة تحقيق شرح المئة كلمة للشيخ ميثم ص ٧ ، روضات الجنات ، للخوانساري ٢١٦/ . هدية العارفين ، البغدادي ٤٨٦/٢ . وذكره من المحدثين الطهراني في الذريعة في مواضع كثيرة منها : ١٤/١ ، ٣٢/٢ ، ٣٧/٣ ، ٤١/١٤ ، ٢٣٠/٢١ ، ٦١/٢٥ ، وغيرها ، والأمين في أعيان الشيعة ، المجلد التاسع ص ١٩٧ ، وفي مواضع أخرى أيضاً مثل : المجلد الأول ص ١٦٦ ، ٥٤٤ ، وغيرها . وعباس العزاوي في تاريخ العراق بين احتلالين ، والزركلي في الأعلام ٢٩٣/٨ ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٥٥/١٣ . والدكتور عبد القادر حسين في مقدمة تحقيقه لكتاب أصول البلاغة ، للشيخ ميثم ص ٦ . والخاتمي في مقدمة تحقيقه لكتاب شرح نهج البلاغة للشيخ ميثم ، ١/ز . والأرموي المحدث في مقدمة تحقيقه لشرح المئة كلمة للشيخ ميثم ص ١ . والدكتور عبد الأمير الأعسم في كتابه عن الطوسي ص ٥٣ و ١٣١ . والدكتور كامل مصطفى الشبيبي في كتابه النزعات الصوفية في التشيع ص ٨٩ .

- ٢٣٦ -

استطعنا الاطلاع عليها وذكرت بعضها أن لقبه (كمال الدين)^(٢) ، وأجمعت هي الأخرى على أنه ينسب إلى البحرين فيقال له (البحراني)^(٣) ، فهو وفق ما تقدم كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني ، وانفرد صاحب الذريعة في موضع واحد من كتابه بجعله اسمه الأول « عليا » حين قال : « كمال الدين علي بن ميثم بن علي ميثم »^(٤) ، ويبدو أن هذا لا يصح بدليل إجماع المصادر على اسمه الذي اثبتناه من جهة وتردد هذا الاسم في الذريعة نفسها في مواضع كثيرة من جهة أخرى .

وقد ضنت المصادر التي ذكرته على كثرتها بترجمة مفصلة عن حياته تعين الدارس على تلمس مراحل هذه الحياة ، ولا نلتقي إلا بالإشارة السريعة واللمحة المقتضبة التي لا تغني كثيراً ، ولعل غط المصادر نفسها التي ذكرت الشيخ ميثم وترجمت له ومنهج تأليفها هو السبب ، فهي تصب اهتمامها على أمور أخرى بعيدة عن تفاصيل السيرة مثل الشيوخ والتلاميذ والكتب ولا تعير المولد والنشأة والتحصيل والثقافة اهتماماً كبيراً^(٥) ، ونرى

(٢و٣) تنظر المصادر السابقة التي أوردناها للتحقق من اسمه في مواضعها . وجاء في السلافة البهية أن « صاحب مجالس المؤمنين لقبه بمفيد الدين في موضعين » ، وللمؤلف تعليق يفيد بعدم صحة هذا اللقب لرواية أوردتها ، وتنظر هناك في الكشكول ٤٥/١ – ٤٦ .

(٤) الذريعة ، ٣٢/٢ .

(٥) يبدي الشيخ محمد رضا الخاتمي أسفه لهذه الظاهرة التي تكاد تكون عامة وهو يتحدث عن الشيخ ميثم فيقول : « وما يحز في النفس ويبعث الأسف أن المعنيين بضبط أحوال رجال العلم والفضل ما اعتنوا بحفظ دقائق تراجم الكثيرين منهم حق الرعاية والاعتناء ، واكتفوا بالجرح والتعديل كي يؤخذ بمروياتهم في استنباط الأحكام الشرعية أم لا ، وترى في كثير من كتب التراجم الإهمال والإشارة بأقصر لفظ إلى أنه ثقة يروي عن ، ويروي عنه » . ينظر مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة ، للشيخ ميثم ١/١ج - يد .

هذا جلياً عند الشيخ يوسف البحراني - مثلاً - الذي صنف رسالة مستقلة عن الشيخ ميثم سماها « السلافة البهية في الترجمة الميثمية » لم تخرج في مضمونها العام ومدار اهتمامها عما ذكر سابقاً ، وكان المتوقع من رسالة تؤلف عن عالم بعينه أن يجد الدارس فيها تفصيلات مفيدة ، ولكن هذا لم يقع . ويبدو أن التوفيق بين هذه التراجم وضم الأشياء إلى نظائرها هو المنفذ الوحيد للوصول إلى صورة تقريبية عن سيرة الشيخ ميثم ومراحلها المختلفة .

انفرد الشيخ سليمان البحراني - فيما وقع لنا من المصادر - بذكر سنة ولادة الشيخ ميثم حين حددها بسنة ٦٣٦ للهجرة^(٦) ، ومن الغريب أن تغفل المصادر والمراجع جميعها الاهتمام بسنة ولادته فلا تأتي على ذكرها ، وهي تغفل مكان ولادته أيضاً ولكن الشيخ الخاتمي يذهب إلى أنه من « المسلم به (أن الشيخ ميثم) قد ولد في البحرين ولم يعلم في أية بلدة أو قرية منها بل في أية جزيرة من تلك الجزر »^(٧) ثم يترك هذه النتائج التي توصل إليها بلا مصدر يشير إليه ، ويبدو أنه اعتمد في هذا الجزم على الحال الدالة من حيث النسبة إلى البحرين وإطباق المصادر على أنه واحد من علماء البحرين المرموقين .

ونستطيع القول أن الشيخ ميثم قد بدأ حياته العلمية مبكراً ، درس على علماء البحرين وأخذ من العلوم السائدة ما شاء له الأخذ ، ولعله كان في تلك الآونة منصرفاً بكليته إلى طلب العلم مع الزهد في الدنيا وشواغلها

(٦) تراجم علماء البحرين ، عن لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٩ هامش رقم ٤٦ .

ويقول الشيخ محمد رضا الخاتمي في مقدمة تحقيقه لشرح نهج البلاغة للشيخ ميثم ١/يد ما يلي : « ... ولم نظفر على تاريخ ميلاده (كذا) ... » فكأن في هذا تأكيداً على إغفال سائر المصادر لسنة ولادته .

(٧) مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة للشيخ ميثم ، ١/يد .

إذ كان « في أوائل الحال معتكفا في زاوية العزلة والخمول ، مشغلاً بتحقيق حقائق الفروع والأصول »^(٨) ، ثم بدأ بعد هذا يشارك في الحركة الثقافية في بلده ، ونلاحظ أن ذكره أخذ في الازدياد سواء في البحرين أم في العراق ، يساعدنا على هذا تلك المراسلات التي دارت بينه وبين « علماء الحلة والعراق »^(٩) ، فإذا كان معروفاً بين علماء الحلة والعراق على حد قول الشيخ يوسف البحراني ، فإن هذا يشير ضمناً إلى أنه كان معروفاً قبل هذا بين علماء بلده ، ولهذا نرى أن أولئك العلماء يكتبون إليه : « العجب منك أنك على شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في تحقيق وإبداع اللطائف قاطن في طول الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول الموجب لخمود نار الكمال »^(١٠) ، ومن الواضح أن في هذا النص شهادة واعترافاً بالتفوق والتميز وخاصة أنها تصدر من مركز علمي معروف^(١١) ، وما كانت

(٨) السلافة البهية في كشكول البحراني ، ٤٥/١ .

(٩) المصدر السابق ، ٤٤/١ .

(١٠) السلافة البهية في كشكول البحراني ، ٤٣/١ .

(١١) يقول ياقوت في معجم البلدان ٢/٢٩٤ : « ... فصارت الحلة أفخر بلاد العراق وأحسنها مدة حياة سيف الدولة وهو مؤسسها » ، ويريد به سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديسر بن علي بن يزيد الأسدي ، ومن هنا جاءت تسميتها بالحلة السيفية نسبة إلى مؤسسها وبانيها سنة ٤٩٥ هـ .

ويقول السيد محسن الأمين في الأعيان ١/٢٠١ : « ... وكانت الحلة دار العلم للشيعة في القرن الخامس وما بعده » . ويقول الدكتور الشيباني في النزعات الصوفية في التشيع ص ٣٩ : « ... وصارت الحلة مركزاً رئيسياً من مراكز الشيعة أيام التستر خاصة » . ويبدو أن الحلة في القرن الخامس قد تميزت بحركة فكرية واسعة حتى إن أهلها كانوا يجلبون الأطعمة إلى بغداد ويتناعون بأثمنها الكتب النفيسة ، ينظر تاريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي ، ١/٣٣٠ عن الدكتور الشيباني ، النزعات الصوفية ص ٩٧ .

هذه الشهادة لتكون لولا معرفة أولئك العلماء بقدر الشيخ وقراءتهم تأليفه ومعرفتهم منهجه وعلو كعبه .

ولعل الشيخ ميثم كان يعاني في ذلك الوقت من أزمة نفسية شديدة تؤلمه وتضفي تشاؤماً واضحاً على نظراته إلى الحياة ، ولعل مرد هذه الأزمة فقره الشديد مع نبوغه الواضح واعتراف الآخرين بهذا النبوغ ، إن هذا التناقض الحاد بين حياته وعقله ولد هذا الحسرة وهذا الاعتزال عن الناس . وهو يشير إلى هذا صراحة في ذينك البيتين اللذين أرسلهما إلى أولئك العلماء الذين استحثوه على تغيير منهج حياته ، فكتب إليهم يقول :

طلبتُ فنون العلم أبغي بها العلا فقصر بي عما سموت به القل
تبين لي أن المحاسن كلها فروع وأن المال فيها هو الأضل^(١٢)
ومع ما في هذين البيتين من مباشرة وتسطيح فني فإنهما نفثة
مصدر عبر بهما صاحبهما عن واقع الحال وجنح فيهما إلى التعميم الذي
يقترّب من الحكمة . وكأن الشيخ في هذين البيتين اللذين أشار فيهما إلى
نفسه يذكرنا بكثير من أولئك العلماء الأفاضل الذين أصابتهم الفاقة
وأضناهم العوز مع واسع علمهم وعميق معرفتهم بسبب من ظروف سياسية
أو اجتماعية لم تهتئ لهم العيش الكريم الذي يستحقون ، وليس كلام
أبي حيان التوحيدي الذي يعد خير ممثل لهذه الفئة بعيد عنا حين قال :
« غدا شبابي هرماً والقبر عندي خير من الفقر »^(١٣) أو لم يذكر ياقوت أن
أبا حيان بسبب فقره اضطر إلى « أكل الخضر في الصحراء وإلى التكفف

(١٢) ينظر البيتان مع القصة في السلافة البهية ٤٣/١ ، ولؤلؤة البحرين

ص ٢٥٧ ، وأنوار البدرين ص ٦٨ .

(١٣) الإمتاع والمؤانسة ، ١٥٠/٢

الفاضح عند الخاصة والعامة ... وإلى ما لا يحسن بالحر أن يرسمه بالقلم»^(١٤) ، وكانت النتيجة تلك المآسي التي لونت حياة أبي حيان ودعته إلى إحراق كتبه واتلافها^(١٥) ضنا بها على أناس لم يعرفوا قدره أو يعطوه حقه .

ويبدو أن أولئك العلماء الذين أرسل لهم الشيخ ميثم بيتيه السالفين لم يقتنعوا برأيه فأثر أن يقطع الطريق إلى نهايته ويثبت لهم صواب ما ذهب إليه ، فيمم وجهه شطر العراق قاصداً أولئك العلماء ومحاولاً التعرف على أشياء جديدة وظروف أفضل من تلك التي عاشها في بلده .

أغفلت المصادر مرة أخرى تاريخ رحلته إلى العراق ومدة مكثه فيه ، ولكننا نستطيع الافتراض أن هذه الرحلة قد تمت بين سنة ٦٦٥ للهجرة وسنة ٦٧٥ هـ ، وهي مدة تقريبية ساعدنا على استنتاجها أمران : أولهما أن الجويني الذي أهداه الشيخ ميثم شرحه لنهج البلاغة توفي سنة ٦٨١ هـ^(١٦) . فلا بد أن يكون التقاؤه به قبل هذا التاريخ بوقت كاف ، ولا سيما إذا علمنا أن الجويني نفسه قد عزل من المناصب قبل وفاته بعام أو أكثر ومرت به محن صعبة قبل وفاته^(١٧) وهذا مما يقوي تينك السنتين المفترضتين . أما الأمر الثاني فيتعلق بالشيخوخ الذين درس عليهم في العراق والتلاميذ الذين أخذوا منه في العراق أيضاً ، إذ نرى أن الطوسي توفي سنة ٦٧٢ هـ^(١٨) والمحقق الحلي

(١٤) معجم الأدباء ، ١٩/١٥ .

(١٥) حول حرق الكتب ينظر (أبو حيان التوحيدي) ، محمد عبد الغني الشيخ ،

٦٣٧/٢ وما بعدها ففيه حديث مستفيض حول هذا الموضوع .

(١٦) ينظر فوات الوفيات ، للكتبي ، ٤٥٣/٢ .

(١٧) ينظر فوات الوفيات ، للكتبي ، ٤٥٢/٢ - ٤٥٣ .

(١٨) ومن المفيد أن نشير هنا إلى أن الطوسي انتابته العلل في السنة الأخيرة من =

توفي سنة ٦٧٦هـ ، ونرى من جانب آخر أن واحداً من تلاميذه الذين درسوا عليه في الحلة وهو عبد الكريم بن طاووس قد ولد سنة ٦٤٧هـ وتوفي سنة ٦٩٣هـ ، فإذا كان قد أخذ منه بين هاتين السنتين أي ٦٦٥ - ٦٧٥ فيكون عمره حينذاك بين الثامنة عشرة والسابعة والعشرين وهي سن مناسبة للأخذ وخاصة من عالم مرموق مثل الشيخ ميثم .

كانت الرحلة إلى العراق نقطة تحول خطيرة في حياة الشيخ ميثم ، وهذا التحول يسير في مجرىين متصلين : الثقافة والحياة . إذ مما لا شك فيه أن الشيخ ميثم قد جالس كبار العلماء هناك وخاصة في الحلة أفاد منهم واستفادوا منه ، وليس أدل على ذلك من جمهرة الشيوخ الذين قرأ عليهم والتلاميذ الذين جلسوا إليه ، فهذا يؤيد شدة الصلة بينه وبين علماء العراق ، ولا ننسى في هذا الموضع أن الغاية من رحلته كانت للمناظرة مع أولئك العلماء الذين لم يروا رأيهم في قضية المال وأثره في حياة الإنسان ، فقد التقى بهم وبين لهم رأيهم عملياً مما حدا بهم على الأخذ برأيهم وتغيير نظرتهم إليه . يضاف إلى هذا أن الشيخ بلا ريب قد اطلع على نفائس الكتب الموجودة هناك ، ولم يكن ليغفل هذا الأمر وهو الطلعة المحب للعلم ، وقد أدى هذا إلى تعميق ثقافته وسبره أغوار علوم جديدة واتصاله بمشارب متباينة . وقد أدى هذا الأمر إلى تطوير نظرتهم للقضايا لتأخذ آماداً أرحب في الحكمة والتصوف مثلاً الذي كانت بذوره موجودة عنده ممثلة في الزهد والعزوف عن الدنيا ، وقد ظهر هذا التطور واضحاً في كتبه وخاصة شرحه لنهج البلاغة الذي ألفه في العراق .

== حياته وأصيب بآلام نفسية شديدة لأسباب مختلفة . ينظر حول هذا الموضوع كتاب الدكتور عبد الأمير الأعسم عن الطوسي ، ص ٥٢ وما بعدها .

أما بالنسبة للحياة فيظهر أنه بعد اتصاله بالجويني^(١٩) والي بغداد قد تحسنت أحواله وأصابه شيء من الخير لأن الجويني كان يحترم العلماء ويعلي من مكانتهم ويشير الكتبي إشارة مهمة إلى ما نحن بصددده إذ يقول : « إن الفاضل إذا عمل كتاباً ونسبه إليهما (يعني الجويني وأخاه شمس الدين) يكون جائزته ألف دينار . وكان لهما إحسان إلى العلماء والفضلاء »^(٢٠) ، ومعلوم أن الشيخ ميثم شرح نهج البلاغة للجويني وأهداه إليه ، ونراه في مقدمة كتابه يقول واصفاً الجويني ، « ... فهو امرؤ مثلت طبيعته من طينة الفضل حين ينتسب ، فالعلم والجود والشجاعة والفقه والعدل منه يكتسب »^(٢١) ، ويشير إلى علاقته به فيقول : « ... ولما اتفق اتصالي بخدمته وانتهيت إلى شريف حضرته أحلني من أنسه محلاً ألهى النفس عن أشهى مآربها ، وأمطرني من سحائب جوده نعماء تشبه الصور الفائضة من واهبها »^(٢٢) ، فقد هدأت نفسه قليلاً واستقر به الحال عنده وانصرف إلى التأليف فأثمر أشهر كتبه وهو شرح نهج البلاغة الذي يعد من الشروح الواسعة المهمة .

وتتوقف المصادر عن تزويدنا بشيء ذي بال عن بقية حياته ، ولكنها تشير إلى أنه توفي في البحرين ودفن بها مما يدل صراحة على عودته من العراق

(١٩) هو علاء الدين عطا ملك محمد الجويني ، تولى ديوان الإنشاء ببغداد ثم صار والياً فوزيراً . ويقول كراتشكوفسكي : « إن الجويني لم يكن موظفاً كبيراً من موظفي الدولة فحسب ، بل كان في ذات الوقت عالماً مرموقاً ومؤرخاً كبيراً » ، تاريخ الأدب الجغرافي ، ٣٧١/١ ، وينظر كذلك فوات الوفيات للكتبي ، ٤٥٢/٢ .

(٢٠) فوات الوفيات ، للكتبي ، ٤٥٣/٢ .

(٢١) شرح نهج البلاغة ، ٣/١ .

(٢٢) المصدر السابق ، ٤/١ .

بعد مكوثه فيه زمناً لا نعلم مقداره ، وسيفصل الحديث عن وفاته فيما بعد .

- ٢ -

استطاع الباحث أن يلتقط أسماء بعض الشيوخ الذين تتلمذ عليهم الشيخ ميثم سواء في البحرين أم في العراق ، وكذلك بعض التلاميذ الذين جلسوا إليه وأخذوا منه ورووا عنه ، وهم بمجموعهم يؤلفون جزءاً مهماً من ثقافته .

ولعل أول هؤلاء الشيوخ وأهمهم نصير الدين الطوسي (٥٩٧ - ٦٧٢ هـ) المعروف بالخواجه الفيلسوف والفلكي والرياضي والمتكلم والسياسي^(٢٣) صاحب التصانيف الكثيرة التي زادت على المئة والستين كتاباً ورسالة^(٢٤) ، وهو يعد الممثل الحقيقي للفكر الشيعي الفلسفي في ذلك الوقت^(٢٥) ، وتشير المصادر إلى أن الشيخ ميثم قد درس عليه الحكمة^(٢٦) ، وتضيف أيضاً أن الطوسي قد « أثنى عليه ثناء

(٢٣) ينظر عن حياته وأطوارها كتاب الدكتور الأعسم ، نصير الدين الطوسي ، ص ٢٣ وما بعدها .

(٢٤) ينظر المرجع السابق عن مؤلفاته ص ٧٥ وما بعدها .

(٢٥) اختلفت الآراء كثيراً حول شخصية الطوسي فمنهم من عده فيلسوفاً كبيراً وعالمًا جليلاً ، ومنهم من جعله ساحراً يعبد الأصنام ، ويلاحظ البون الشاسع بين الموقفين ، وينظر حول هذا الاختلاف كتاب الدكتور الشيباني ، النزعات الصوفية في التشيع ص ٨٥ - ٨٦ مع الهوامش .

(٢٦) ينظر السلافة البهية في كشكول البحراني ، ٤٧/١ ، لؤلؤة البحرين ، ص ٢٤٧ ، الكنى والألقاب ، لعباس القمي ، ص ٤١٩ عن مقدمة تحقيق شرح المئة كلمة لميثم ص/ط ، والطوسي ، د . عبد الأمير الأعسم ، ص ٦٢ .

عظيماً»^(٢٧) ، و«شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام»^(٢٨) ، مما يلمح إلى حسن أخذه منه وتفوقه في هذين العلمين بعد هذا مما سنفصل الحديث عنه فيما بعد . وهناك من ينفي تلمذته للطوسي . ويصف كل ذلك على أساس أنه لوحة صورها الخيال الشعري عند الشيعة بعقد الصلة بين الطوسي وهذين الأستاذين^(٢٩) ، وهذان الأستاذان هما ميثم والعلامة الحلي (ت ٧٢٧ هـ) ، ولم يورد الدكتور الأعسم صاحب هذا الرأي على أهميته ، ولكن المصادر التي بين أيدينا تكاد تجمع على هذه التلمذة والتقاء ميثم بالطوسي وجلسه إليه .

وثاني الشيوخ هو علي بن سليمان البحراني المتوفى سنة ٦٧٢ هـ والموصوف بأنه «الشيخ الفيلسوف الحكيم»^(٣٠) ، وقد ترك كتباً متعددة منها مفتاح الخير^(٣١) وشرح قصيدة ابن سينا في الروح ومطلعها . هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع وسمى هذا الشرح «النهج المستقيم على طريقة الحكيم»^(٣٢) ، وقد ذكرت بعض المصادر^(٣٣) صراحة أخذ ميثم عنه ولكنها لم تطلعنا على العلوم

(٢٧) أنوار البدرين ، ص ٦٣ .

(٢٨) السلافة البهية في كشكول البحراني ، ٤٢/١ ، قصص العلماء ص ٢٩٨ ، محفل الأوصياء ورقة ٣٣١ ب ، مجالس المؤمنين ص ٣٢٩ - ٣٢٠ ، عن كتاب الدكتور الشيباني ، النزعات الصوفية ، ص ٨٩ .

(٢٩) نصير الدين الطوسي ، د . الأعسم ، ص ٦٢ .

(٣٠) أنوار البدرين ، ص ٦١ .

(٣١) الذريعة ، الطهراني ، ٢٨٧/١٣ .

(٣٢) المرجع السابق ، ٣٩٤/١٣ .

(٣٣) أنوار البدرين ص ٦٢ . الذريعة ، ٢٨٧/١٣ ، أعيان الشيعة ، ٢٤٧/٨ ،

معجم المؤلفين ، ١٠٣/٧ .

التي درسها عليه ، ويمكننا استنتاج هذا الأمر من خلال معرفتنا بالعلوم التي برع فيها الشيخ علي وهي الفلسفة والحكمة والكلام ، فلا يبعد أن يكون الشيخ ميثم قد أخذ منه أطرافاً منها أثناء جلوسه إليه . ومما يجب ذكره هنا أن الشيخ ميثم قد حفظ لشيخه أياديه البيضاء عليه فعمد إلى شرح واحد من كتبه وهو الإشارات شرحاً « أجاد فيه وطبق المفصل »^(٣٤) ، وهذا يقوي ما ذهبنا إليه سابقاً عن نوعية العلوم التي درسها عليه خاصة إذا علمنا أنه ألف الإشارات « في الإلهيات على طريق الحكماء المتأهلين »^(٣٥) .

وثالث الشيوخ هو نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن الهذلي (ت سنة ٦٧٦ هـ) ، المعروف بالمحقق الحلي ، وهو فقيه ، عالم ، أديب ، ولم يشتهر « من علماء الإمامية على كثرتهم في كل عصر بهذا اللقب غيره وغير الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وما أخذ هذا اللقب إلا بجدارة واستحقاق »^(٣٦) ، وقد عرف هذا الشيخ بالفقه و« كتابه المعروف بشرائع الإسلام هو عنوان دروس المدرسين في الفقه الاستدلالي في جميع الأعصار »^(٣٧) ، ولذلك نراه يوصف بأنه « محقق الفقهاء ومدقق العلماء »^(٣٨) ، وعرف عنه اهتمامه بالأدب والعلوم العربية عامة ، وقد قيل عنه أن « حاله في ... الفصاحة والشعر والأدب والإنشاء أشهر من أن يذكر ... وله شعر جيد وإنشاء حسن بليغ »^(٣٩) ، وعلى هذا فإن الشيخ

(٣٤) السلافة البهية ، ٤٥/١ ، أنوار البدرين ، ص ٦٣ .

(٣٥) أعيان الشيعة ، الأمين ، ٢٤٧/٨ .

(٣٦) أعيان الشيعة ، ٨٩/٤ - ٩٠ .

(٣٧) السابق ، ٩٠/٤ وأحصى له الأمين اثني عشر كتاباً في علوم مختلفة .

(٣٨) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٢٧ .

(٣٩) أمل الأمل عن أعيان الشيعة ، ٨٩/٤ .

ميثم قد أخذ منه أظهر علومه وأبرزها وهو الفقه أولاً وعلوم العربية ثانياً .
ويبدو أن الشيخ ميثم قد التقى به حين زار العراق والحلة خاصة فقد
كان « شيخها وفاضلاً كبيراً من فضلائها »^(٤٠) .

ورابع الشيوخ وآخرهم أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن
أسعد الأصفهاني المتوفى سنة ٦٣٥ هـ وهو عالم محقق ومن شيوخ نصير
الدين الطوسي أيضاً^(٤١) ، خلف آثاراً كثيرة منها توجيه السؤالات لحل
الإشكالات وجامع الدلائل ومجمع الفضائل ومجمع البحرين ومطلع
السعادتین وغيرها^(٤٢) . وذكر الطريحي^(٤٣) وصاحب مقدمة تحقيق شرح
نهج البلاغة^(٤٤) تلمذة الشيخ ميثم له ولكنهما لم يذكر العلوم التي درسها
عليه ، وليس بمستبعد أن يكون قد قرأ عليه شيئاً من العلوم السائدة في
عصره واستفاد منه أشياء على غرار بقية شيوخه .

هذا ما استطعنا العثور عليه من أسماء الشيوخ الذين درس عليهم
الشيخ ميثم ، ونود أن ننبه هنا إلى أمرين نراهما ضروريين ، الأول أن الشيخ
ميثم عندما اتصل بعلماء العراق وخاصة الطوسي والمحقق الحلي كان قد بلغ
مرحلة من العلم عالية تشير إليها شهرته بين علماء بلده وعلماء العراق مثلما
أشرنا سابقاً ، وهذا يفيد بأن جلوسه إلى أولئك العلماء لم يكن جلوس

(٤٠) النزعات الصوفية في التشيع ، د . الشيباني ، ص ٩٧ .

(٤١) أعيان الشيعة ، الأمين ، ٢٩٧/٣ ، معجم المؤلفين ، كحالة ، ٢٤٧/٢ ،

الطوسي ، د . الأعمش ، ص ٦١ .

(٤٢) ينظر عن كتبه أعيان الشيعة ، الأمين ، ٢٩٧/٣ ، ومعجم المؤلفين ،

كحالة ، ٢٤٧/٢ .

(٤٣) مجمع البحرين ، ١٧٢/٦ .

(٤٤) شرح نهج البلاغة ، ميثم البحراني ، ١/ط .

الطالب المبتدئ بل جلوس العارف الراغب في الاستزادة والمعرفة ، فاذا علمنا - وهو الأمر الثاني - أن أولئك الشيوخ كانوا في أغلبهم من الأعلام العلمية المشهورة في ذلك الوقت أدركنا أنه أخذ منهم خلاصة أفكارهم وعميق منهجهم خاصة ، وأنه اتصل ببعضهم في أواخر حياته مما أنضج تجربته معهم وجعله قادراً على الاستفادة منهم بل والمحاورة معهم بغية استخراج خوافي أفكارهم مما لا يقال في مجالس الدرس العادية في أحيان كثيرة .

وقد درس على الشيخ ميثم جملة من العلماء الذين أخذوا واستفادوا منه ، فضلاً عن الذين قرؤوا كتبه وانتفعوا بآرائه وتحقيقاته مما سنفضله في موضع لاحق .

وأول هؤلاء التلاميذ وأشهرهم الطوسي نفسه الذي درس عليه ميثم كما ذكرنا سابقاً ، وتشير المصادر^(٤٥) إلى أن الطوسي قد درس عليه الفقه ، وقد شك صاحب لؤلؤة البحرين في أمر هذه التلمذة استناداً إلى مكانة الطوسي ، وعلو هذه المكانة ، فهو يقول : « ... وأنت خير بأن وصف العلامة - رحمه الله - للطوسي ... بأنه أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول بتلمذة على الشيخ ميثم »^(٤٦) ، وهذا الرأي له وجهته من جهتين ، المكانة العلمية السامية التي يتمتع بها الطوسي بحيث تجعله بمنأى عن هذا التلمذة في وقت متأخر من حياته ، والشك الذي يحوم حول قضية اللقاء بينه وبين الشيوخ ميثم مما أشرنا إليه سابقاً . وتبقى لهذه التلمذة دلالتها سواء أكانت قد حدثت أم لم تحدث وهي نبوغ الشيخ ميثم

(٤٥) السلافة البهية، ٤٧/١ ، أنوار البدرين ، ص ٦٤ ، سفينة البحار ، القمي ، ٥٢٦/٢ . والكنى والألقاب للقمي أيضاً ص ٤١٩ عن مقدمة تحقيق كتاب الشيخ ميثم شرح المئة كلمة الصفحة ظ .

(٤٦) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٤٧ .

في الفقه ومباحثه مما جعل بعض العلماء ورواة الأخبار لا يستبعدون جلوس عالم متميز مثل الطوسي بين يديه يأخذ عنه .

وثاني هؤلاء التلاميذ هو جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ ، وهو من أكبر علماء الحلة والمعهم ويلقب بالعلامة ، « عالم مشارك في الفقه والأصول والكلام والتفسير والنحو ومعرفة الرجال والمنطق وعلم الطبيعة والحكمة »^(٤٧) ، كما « لم يتفق لأحد من علماء الإمامية أن لقب بالعلامة على الإطلاق غيره »^(٤٨) ، وقد أحصت له كتب التراجم أكثر من مئة كتاب ورسالة وهي : « تستغرق كل أبواب المعرفة بما في ذلك الفلسفة والمنطق »^(٤٩) ، وقد أكد تلميذته للشيخ ميثم غير واحد ممن ترجم لهما ، فقال صاحب أنوار البدرين : « وروى عنه (ميثم) العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن

(٤٧) معجم المؤلفين ، كحالة ، ٣٠٣/٣ .

(٤٨) أعيان الشيعة ، الأمين ، ٣٩٦/٥ .

(٤٩) الزعات الصوفية ، د . الشيباني ، ص ١٠٠ . ومن المفيد أن نشير هنا إلى أن واحداً من أشهر كتب ابن تيمية (أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم) المتوفى سنة ٧٢٨ هـ وهو (منهاج السنة النبوية) قد ألفه رداً على واحد من كتب العلامة الحلي وهو (منهاج الاستقامة في إثبات الإمامة) أو (منهاج الكرامة) ، ينظر مقدمة تحقيق كتاب منهاج السنة النبوية للدكتور محمد رشاد سالم ٨٨/١ ، وكلا الكتابين يبحثان في موضوع خطير هو الإمامة ، وإن كان منهاج الكرامة أصغر حجماً من منهاج السنة . فالأول يقع في تسعين صفحة في طبعة طهران ، والثاني في أربعة مجلدات ضخام في طبعة بولاق ، ينظر مقدمة الدكتور محمد رشاد سالم لمنهاج السنة ، ٨٨/١ . ومن المفيد أيضاً أن نشير هنا إلى أن مؤلفات ابن تيمية بلغت خمسمائة مجلد ، ومؤلفات الحلي بلغت هي الأخرى خمسمائة مجلد . وينظر حول هذا الموضوع مقدمة الدكتور محمد رشاد سالم ، ٧٧/١ و ٩٠ .

المطهر كما صرح به الفاضل ابن أبي جمهور في كتابه «^(٥٠)»، وقال صاحب الذريعة عن ميثم: «... وهو أستاذ العلامة الحلي»^(٥١)، وأكد الأمين هذا الأمر في كتابه أيضاً^(٥٢). ونرى أن الحلي يأخذ من ميثم أثناء زيارة الأخير لمدينة الحلة ونقرأ هذا النص: «... وورد (ميثم) إلى الحلة السيفية... واستجاز منه كثير من علمائها كالعلامة»^(٥٣)، ومما يؤكد هذا الأمر أن العلامة قد وصف بأنه «الحلي مولداً ومسكناً»^(٥٤)، كما لم نعرف أنه قد سافر إلى البحرين وأخذ عن علمائها هناك. وتغفل المصادر هنا أيضاً نوع العلوم التي درسها على الشيخ ميثم، ولكننا نستطيع الاطمئنان إلى أن هذه الدراسة كانت نوعاً من اجازة الشيخ ميثم له براوية كتبه كلها أو بعضها مما يشير إليه النص السابق بكلمة (واستجاز) وهي تلمح إلى الإجازة المعروفة.

وثالث هؤلاء التلاميذ هو السيد غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس المتوفى سنة ٦٩٣هـ، وهو ينتسب إلى آل طاووس وهي أسرة علمية مرموقة في الحلة ظهر منها علماء كثيرون^(٥٥) ووصف بأنه «فقيه، نسابة، نحوي، عروضي»^(٥٦)، كما كان عالماً بالسير والآثار والأحاديث والأخبار

(٥٠) أنوار البدرين، ص ٦٤.

(٥١) الذريعة، ٦١/٢٥.

(٥٢) أعيان الشيعة، ٤٠٢/٥.

(٥٣) أنوار البدرين، ص ٦٥.

(٥٤) لؤلؤة البحرين، ص ٢١٢.

(٥٥) ينظر حول هذا الموضوع النزعات الصوفية، د. الشيباني، ص ٩٧ وما بعدها.

مع المصادر.

(٥٦) معجم المؤلفين، كحالة، ٣١٤/٥.

والأشعار»^(٥٧) ، وأشار إلى استفادته من الشيخ ميثم صاحب لؤلؤة البحرين حيث قال : « ويروي عن الشيخ ميثم جملة من الأصحاب ، منهم السيد الأجل السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن طاووس »^(٥٨) ، وكذلك صاحب أنوار البدرين في قوله : « ... واستجاز منه (ميثم) كثير من علماء الحلة ... كالسيد عبد الكريم بن طاووس »^(٥٩) ، ولا شك أنه كالعلامة قد أخذ من الشيخ ميثم خلال زيارة الأخير للحلة ، واستجازه برواية بعض كتبه .

ورابع هؤلاء التلاميذ هو كمال الدين أبو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن الخير الليثي الواسطي المتوفى بعد سنة ٦٩٠ هـ وهو « فقيه ، عالم ، شاعر ، راوية للأخبار »^(٦٠) . وينقل الأمين نص إجازة من الشيخ ميثم له برواية جميع تأليفه فيقول : « كمال الدين ... علي بن الشيخ شرف الدين ... يروي عن جماعة عديدة من العلماء ... منهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني ... أجازته »^(٦١) ... بجميع مؤلفاته ومقروآته ومسموعاته ومستجازاته في سائر العلوم »^(٦٢) ، ويصفه في

(٥٧) تـلـخـيـص مـجـمـع الآداب ، لابن الفوطي ، ١٩٤/٤ محقق لؤلؤة البحرين ص ٢٦٢ ، هامش رقم (١) . وينظر أعيان الشيعة ، ٨ - ٤٢ .

(٥٨) لؤلؤة البحرين ، ٢٦١ .

(٥٩) أنوار البدرين ص ٦٥ .

(٦٠) أعيان الشيعة ، ٢٢٦/٨ .

(٦١) من المعروف في علم الحديث وغيره أن الإجازات أنواع ومنها هذا الذي استعمله الشيخ ميثم مع تلميذه وتسمى « إجازة من معين لمعين في معين » ، وهي « أن يقول أجزتك أن تروي عني هذا الكتاب أو هذه الكتب ، وهي المناولة فهذه جائزة عند الجمهور » . الباعث الحثيث ، لابن كثير ، ص ١١٩ .

(٦٢) أعيان الشيعة ، ٢٢٦/٨ .

موضع آخر بأنه « تلميذ الشيخ ميثم »^(٦٣) ، ولا يستبعد أن يكون الشيخ ميثم قد أجازته أثناء زيارته للعراق على اعتبار أنه « واسطي مولداً ومنشأً »^(٦٤) ، ويشير مضمون الإجازة إلى ثقة الشيخ ميثم به واعتماده على حسن أخذه من تأليفه ، إذ إن الإجازة شاملة لهذه التأليف جميعها .

وخامس هؤلاء التلاميذ وآخرهم هو الشيخ مفيد الدين محمد بن جهم الأسدي الحلي ، الذي وصف بأنه « شيخ فقهاء الحلة وواحد المشايخ الأجلة »^(٦٥) ، كما أنه « عالم صدوق وفقه شاعر أديب »^(٦٦) ، وقد جعله المحقق الحلي ثاني اثنين هما أعلم علماء الحلة في علم الكلام وأصول الفقه وذلك بعد أن سأل الطوسي عن المبرزين في هذين العلمين بين علماء الحلة^(٦٧) ، وأشار إلى تلمذته للشيخ ميثم صاحب لؤلؤة البحرين^(٦٨) وصاحب مقدمة تحقيق شرح المئة كلمة للشيخ ميثم^(٦٩) ، واكتفى صاحباً هذين الكتاين بالإشارة إلى التلمذة بلا ذكر للعلوم التي درسها عليه .

هؤلاء هم الذين استطعنا العثور عليهم من الذين درسوا على الشيخ ميثم أو انتفعوا بإجازته لهم ، وهم في الغالب من علماء العراق مما يدل الدلالة القاطعة على مكانته العلمية وشهرته التي وصلت إلى هناك فأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

(٦٣) أعيان الشيعة ، ٢٢٧/٨ .

(٦٤) المرجع السابق ، ٢٢٦/٨ .

(٦٥) الفوائد الرضوية ، للقمي ، عن لؤلؤة البحرين ص ٢٦٥ ، هامش رقم (٥) .

(٦٦) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦٥ .

(٦٧) السلافة البهية ، ٦٤/١ .

(٦٨) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦٥ .

(٦٩) شرح المئة كلمة للشيخ ميثم ، ص/ح .

الشيخ ميثم عالم من علماء الإمامية الاثني عشرية ، وفقهه من فقهاءها يشار إليه بالبنان ، وكان لا بد أن تصطبغ ثقافته بهذه الصبغة ويأخذ السميت الفكري للمذهب الذي ينتمي إليه ، ولم يكن بدعاً في هذا إذ لا يخفى أن البحرين كانت من مراكز الشيعة الإمامية منذ زمن قديم ، وقد أشار ياقوت في معجمه إلى هذه الحقيقة وهو يتحدث عن عمان حين قال : « ... وأكثر أهل عمان في أيامنا خوارج إباضية ليس بها من غير هذا إلا طارئ غريب ، وهم لا يخفون ذلك ، وأهل البحرين بالقرب منهم بضدّهم كلهم شيعة ... لا يكتمونونه ولا يتحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب إلا أن يكون غريباً »^(٧٠) ، ويذكر الأمين أن « تشيع أهل البحرين وقصباتها مثل القطيف والحسا شائع من قديم الزمان »^(٧١) ، وقد ظهر في البحرين علماء كثر اعتنقوا هذا المذهب ودافعوا عنه وحاولوا عرضه وشرح أصوله من خلال ما ألفوه من كتب ورسائل .

وقد عرف أولئك الذين ترجموا للشيخ ميثم مكانته في الفكر الشيعي ، فأسبغوا عليه من النعوت والأوصاف ما يشير إلى تلك المكانة واحتلاله محلاً قلّ نظيره بين العلماء فهو « شيخ صدوق ثقة »^(٧٢) و « العالم الرباني والعارف الصمداني »^(٧٣) و « العلامة الفيلسوف المشهور »^(٧٤) ، و « الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة الفقهاء

(٧٠) معجم البلدان ، ياقوت ، ١٥٠/٤ .

(٧١) أعيان الشيعة ، ١٩٧/١ .

(٧٢) مجمع البحرين ، الطريحي ، ١٧٢/٦ .

(٧٣) أنوار البدرين ، ص ٦٢ .

(٧٤) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٤ .

والمحدثين ... غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف»^(٧٥) و«هو من العلماء الفضلاء المدققين ، متكلم باهر»^(٧٦) ، وهو «العالم الرباني والفيلسوف المتبحر المحقق والحكيم المتأله المدقق جامع المعقول والمنقول أستاذ الفضلاء الفحول»^(٧٧) ، وهو «العلامة الأعظم والبحر الخضم»^(٧٨) ، وهو «الفيلسوف البحراني»^(٧٩) و«العارف المتكلم»^(٨٠) ، كما أنه «عالم بالأدب والكلام من فقهاء الإمامية»^(٨١) ، و«أديب حكيم ، متكلم من فقهاء الإمامية»^(٨٢) ، ولاحظنا من خلال هذه الأوصاف اهتمامها بجوانب ثقافية معينة في شخصية الشيخ لعل أظهرها الفقه والفلسفة وعلم الكلام والتصوف والأدب بمعناه الواسع . ونستطيع القول أنه قد أحاط بالعلوم الإسلامية التي عرفها عصره من خلال مذهبه الفقهي وأضاف أموراً في حدود طاقته وما وصل إليه إبداعه واستقلاله الشخصي كما سزى . ولا ريب في أن الشيوخ الذين درس عليهم كانوا ذوي تأثير واضح في تفكيره وسعة معارفه خاصة وأنه درس على أعلام مشهورين مثلما رأينا ،

(٧٥) السلافة البهية ، ٤٢/١ .

(٧٦) روضات الجنات ، الخوانساري ص ٥٨١ ، عن مقدمة تحقيق شرح المئة كلمة للشيخ ميثم .

(٧٧) سفينة البحار ، القمي ، ٥٢٦/٢ ، وينظر الكنى والألقاب ص ٤١٩ حيث لخص هذا الكلام .

(٧٨) المجلي ، لابن أبي جمهور الأحسائي ، ص ١٧٩ ، عن النزعات الصوفية ، د . الشيباني ص ٣١٨ .

(٧٩) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .

(٨٠) الذريعة ، ٦٢٤ .

(٨١) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

(٨٢) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .

وينبغي أن لا نغفل هنا - ونحن عن ثقافته - مجهوده الشخصي في القراءة ومعاناة طلب العلم بالاعتماد على الذات ، إذ أصبحت القراءة وسيلة مهمة في اكتساب العلوم لا تقل أهمية عن الجلوس إلى الشيوخ إن لم تساوها . وقد استطعنا تلمس هذا الأمر من خلال قراءتنا الدقيقة لكتابه شرح نهج البلاغة وشرح المثة كلمة للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إذ حوياً نقولاً وفيرة من علماء مختلفي المشارب والمذاهب منهم الفقيه والفيلسوف والمتكلم واللغوي والنحوي والأديب إضافة إلى استشهاده بالشعر من خلال الشروح مما يشير بقوة إلى ما ذهبنا إليه ويدل على المسارب الثقافية المتنوعة التي استقى منها سواء من الشيوخ أم من القراءة .

ويشكل الفقه ومباحثه دعامة رئيسية في ثقافة الشيخ ، ويبدو أنه درسه على شيوخه في البحرين وفق تسلسل التعليم التقليدي من ضرورة اطلاع الطالب على المباحث الفقهية المتنوعة كي تكون له سنداً وهو يعالج القضايا الفكرية الأخرى ، بالإضافة إلى أهميته في نفسه علماً يبين الحلال والحرام ويصير النفس والآخرين بأوامر الشرع ونواهيها . وتظهر براعته الفقهية في جلوس الطوسي إليه - إن صحت الرواية - ووفرة المباحث الفقهية في كتبه واعتماد العلماء المتأخرين عليه في تحقيقاته وأخذهم من آرائه .

وتحتل الفلسفة وعلم الكلام والتصوف مكاناً رجباً فسيحاً في مجمل ثقافته ، ألف فيها معظم كتبه وضمن مباحثها وقضاياها ومصطلحاتها كتبه الأخرى التي لا تشير في عناواناتها إلى هذه العلوم ، وقد تشابكت عنده حتى أصبح من الصعب التمييز بينها في أبحاث منفصلة أو جهود مستقلة وربما كان لغوصه العميق فيها وشدة اهتمامه بها أثر في ذلك التشابك . ويلاحظ أن الدكتور الشيباني يجعله « نموذجاً لتكلمي الشيعة في هذه الفترة من حيث

تناول الموضوعات الفلسفية ثم تأثره بالتصوف في ختام الأمر تحت تأثير الظروف الجديدة»^(٨٣). ولا شك أن لشخصية الطوسي أثرها البالغ في الشيخ ميثم في بناء شخصيته الفلسفية والكلامية. فقد فتح له آفاقاً رحبة في الفلسفة وعلم الكلام خاصة إذا علمنا أن الطوسي «يعد من أكبر المشتغلين بالعلوم العقلية بعد ابن سينا»^(٨٤)، كما أنه «الشارح والناقد المتمكن لابن سينا»^(٨٥) وغيره من الفلاسفة. وقد لاحظنا أن الشيخ ميثم يكثر من الاستفادة من ابن سينا خاصة في كتابه شرح المئة كلمة وينقل منه نصوصاً إما صراحة أو ضمناً. ومن الضروري أن نشير هنا إلى أمر هام يتعلق بالطوسي نفسه وواحد من كتبه المشهورة المتداولة وهو (تجريد الكلام في تحرير عقائد الإسلام) الذي يصفه الأستاذ الخضري بأنه «يحتوي على معالجة لجانب كبير من المسائل الفلسفية في علم ما بعد الطبيعة وعلم النفس وفي نظرية العلم على الخصوص وفي الأخلاق... وإذا بحثنا عن المؤلفين الذين سبقوا... لا نجد أحداً قبل الطوسي قد ألف في علم الكلام على هذا النحو»^(٨٦)، وقد كتب الطوسي كتابه بعبارة موجزة يصعب فهمها ولذلك كثر الشارحون والمعلقون عليه^(٨٧)، ويهمننا من هذه الشروح

(٨٣) النزعات الصوفية، الشيباني، ص ٨٩.

(٨٤) هذا الرأي للدكتور علي أكبر فياض، نقلاً عن كتاب الطوسي، د.

الأعسم، ص ١٣٦.

(٨٥) هذا الرأي للدكتور روزنثال نقلاً عن كتاب الطوسي، د. الأعسم، ص ١٣٦.

(٨٦) محاضرات الأستاذ الخضري عن الدكتور الشيباني، النزعات الصوفية،

ص ٨٦ - ٨٧.

(٨٧) أحصى الطهراني في الذريعة اثنين وعشرين شرحاً للتجريد في أوقات متعاقبة

حتى العصر الحديث، ينظر الذريعة ٢٢/٣ و ٣١٦، والنزعات الصوفية، د. الشيباني،

ص ٨٧ - ٨٨.

شرح محمد بن إبراهيم الشيرازي الملقب بصدر الدين المتوفى سنة ١٠٥٠هـ^(٨٨) الذي اعتمد فيه اعتماداً واضحاً على مباحث الشيخ ميثم الفلسفية والكلامية « بحسبان ميثم هو المطلع على معاني وأسرار التجريد مباشرة بالدرس والفحص وعلى يدي الطوسي نفسه »^(٨٩) ، وهذا يشير إلى أهمية آراء الشيخ ميثم وقيمتها العلمية وتميزها بين الآراء الكثيرة التي قيلت في التجريد .

أما بالنسبة للتصوف فإن الدارس يرى بوضوح محاولات الشيخ ميثم المتعددة لاضفاء الطابع الصوفي على كلام الإمام علي كرم الله وجهه في شرحه لنهج البلاغة ، وقد لاحظ ابن أبي الحديد هذا الأمر وهو يشرح نهج البلاغة المتقدم على شرح الشيخ ميثم إذ يقول عن الإمام علي : « ... وما أقول في رجل تعزى إليه كل فضيلة وتنتهي إليه كل فرقة وتتجاذبه كل طائفة »^(٩٠) ، ثم يروح يفصل هذا الذي أجمله في كلامه السابق فيقف عند العلم الإلهي والمعتزلة والإمامية والزيدية والفقهاء والقضاء وتفسير القرآن الكريم والتصوف والنحو والعربية والأوصاف والفتوة وغيرها كثير^(٩١) ، ولهذا لم يكن الشيخ ميثم نسيج وحده في هذا بعد أن وجد المناخ الملائم لانتشار التصوف وأفكاره وطرقه ، وقد أشار بعض الدارسين إلى هذا الأمر إذ نجد البحراني في السلافة يقول : « ضم إلى إحاطته بالعلوم الشرعية

(٨٨) هو « حكيم من أهل شيراز . رحل إلى أصبهان وتعلم فيها وتوفي بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً له تصانيف كثيرة » . معجم المؤلفين ، كحالة ، ٢٠٣/٨ مع مصادره .

(٨٩) الطوسي ، د . الأعسم ، ص ٦٣ .

(٩٠) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد ، ١٧/١ .

(٩١) المصدر السابق ، ١٧/١ - ٣٠ .

وإحراز قصبات سبق في العلوم الحكيمة والفنون العقلية ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية والأسرار العرفانية»^(٩٢) ، والإشارة إلى التصوف واضحة لا تحتاج إلى فضل بيان . ويصف في موضع آخر شرحه لنهج البلاغة بقوله : « .. وفي الحقيقة مَنْ اطلع على شرحه لنهج البلاغة ... شهد له بالتبريز في جميع الفنون الإسلامية والأدبية والحكيمة والأسرار العرفانية »^(٩٣) ، ويقول القاضي نور عن هذا الشرح أيضاً أنه تضمن « الحكمة والتصوف والكلام »^(٩٤) ، كما يقول حيدر الآملي عنه أيضاً بأن الشيخ ميثم قد « رجع فيه طرف العارفين الموحدين على طرف جميع العلماء والمتفلسفين ... وأسند علومهم وخرقتهم إلى أمير المؤمنين علي »^(٩٥) ، كما اختار الآملي نفسه في كتابه أقوال ميثم « لبيان اتصال المتصوفة بعلي بن أبي طالب »^(٩٦) . وقد لوحظ اعتناء الشيخ ميثم بالتصوف ومصطلحاته في شرحه للمئة الكلمة وهو كتابه الثاني في شرح أقوال للإمام علي مما يؤكد سعة ثقافته الصوفية وقدرته على استخدام مصطلحاتها بدقة واتقان .

وتبقى العربية وعلومها الرافد الأخير والمهم الذي تكونت بجمع أطرافه ثقافة الشيخ ميثم . إذ نراه يفتح شرحه لنهج البلاغة بمقدمة ضافية تضمنت مباحث لغوية وبلاغية ، أما اللغوية فقد وقف عند الألفاظ ودلالاتها والاشتقاق والاشتراك وغيرها ، وعرض في المباحث البلاغية للبلاغة والفصاحة والحقيقة والمجاز ، والتشبيه والاستعارة ، والنظم ، والتقديم

(٩٢) السلافة البهية : ٤٢/١ .

(٩٣) المصدر السابق ، ٤٣١ .

(٩٤) عن النزعات الصوفية ، د . الشيباني ، ص ٩٠ .

(٩٥) جامع الأسرار ، ٣٨٩ ب عن الشيباني ، ص ٩١ .

(٩٦) عن الشيباني ، ص ١٠٧ .

والتأخير ، والفصل والوصول وغيرها ، وهو في هذه المباحث يستفيد ممن سبقه من علماء العربية ويشير إليهم في بعض الأحيان ويحاول أن يدلي بدلوه في أحيان أخرى . ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشير إلى أن له كتاباً مستقلاً في البلاغة هو (أصول البلاغة) حوى عرضاً موجزاً لمباحث بلاغية مختلفة تشبه تلك المباحث التي وقف عندها في مفتتح شرحه لنهج البلاغة ، مما يشير إلى شدة عنايته بالبلاغة واستيعابه لفنونها ومباحثها . ويظهر لنا علم الشيخ ميثم الواسع بالخطابة حين يشرح مبادئها وأقسامها وتحسيناتها في مقدمة شرحه لنهج البلاغة ، وكأنه يجعل من هذا الشرح مدخلاً ملائماً لبيان مكانة الإمام علي كرم الله وجهه في هذا الفن وتميزه عن غيره من الخطباء بوصوله الغاية فيه من خلال التقسيمات السابقة .

ويشكل النحو وأبوابه جزءاً مهماً من أجزاء ثقافته ، إذ لوحظ أنه قارئ لهذا العلم قراءة واسعة مطلع على الخلافات بين النحاة ، مستفيد منه غاية الاستفادة في توجيه معنى ما من كلام الإمام علي كرم الله وجهه أو توضيحه وتبيان مشكله . ويبقى جانب واسع من جوانب ثقافته ينبغي التوقف عنده وهو الثقافة الشعرية ومعرفة معاني الشعر .

فقد بدا لنا محيطاً بالشعر العربي قديمه وحديثه ، عارفاً عصوره المختلفة ، الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي ، وملاحظاً الفروق الدقيقة بين هذه العصور ، إذ يستشهد بالشعر في مواضع كثيرة من كتبه على قضايا نحوية وبلاغية ولغوية ، وربما يستفيد من دوران هذه الشواهد في الكتب قبله ويضيف إليها ما شاءت له الإضافة ، ولكنه في كتابه الذي شرح فيه المئة كلمة للإمام علي كرم الله وجهه بدا مطلعاً على شعر الحكمة والتصوف العربي اطلاعاً واسعاً من خلال الاستشهاد ، ولعله هنا لا يتكئ على كتاب سابق وشاهد جاهز مثل العلوم

السابقة ، ولولا هذه العناية بالشعر ودواوينه لما تكون هذا الاطلاع وهذه الخبرة ، ولا ريب في أن معرفته بمعاني الشعر مرتبطة بهذه الثقافة الشعرية أو الأدبية عموماً ، فنراه يشرح الشعر أو يوجه معناه وفق فهم يقوم على الخيال والصور فيه ، وأهمية هذين الأمرين في الشعر كما يولي عنايته لإبراز المعنى الخفي في الشعر الذي لا ينكشف للوهلة الأولى ، وهذا يشير إلى معرفته بخصائص الشعر الدقيقة ولم تتكون هذه المعارف إلا من خلال التذوق المعزّز بالقراءة في كتب البلاغة والنقد . ولن نترك هذا الحديث حتى نشير إلى أسلوب الشيخ ميثم وطريقته في الكتابة ، ولا شك أن أسلوبه هو نتاج طبيعي لهذه الروافد الثقافية التي تجمعت عنده فأخذ منها وعول عليها وكونت بعد هذا أسلوبه الذي استخدمه في عرض الأمور ومعالجة القضايا ، فنراه يلجأ إلى الأسلوب الفصيح ذي العبارة الرصينة الواضحة التي تؤدي المعنى بلا إخلال بجمال التركيب أو حسن الشكل ، ولا ننسى هنا أنه يعرض لمسائل علمية معقدة ومصطلحات استقرت معانيها ، وعلى الرغم من هذا فإنه استطاع أن يصوغها بأسلوبه الممتع وعرضه الأدبي السهل . إنه يعنى بالحياة داخل النص ينشأ بين جنباته فلا نلقى عسراً في الفهم أو عتاً في الاسترسال ، إنه الأسلوب الذي يجذب قارئه ويعينه على المتابعة ، وليس هذا بغريب على من اعتنى بهذه العلوم المتشعبة وظلت الروح الأدبية طاغية عنده تلون أسلوبه وتميزه عن غيره من المؤلفين في عصره .

— ٤ —

ترك الشيخ ميثم كتباً عدة عالج فيها موضوعات مختلفة كالفقه والفلسفة وعلم الكلام والتصوف والأدب ، وهذا يشير إلى اتساع المعارف التي كتب فيها ، وتمكنه منها مما أشرنا إلى أطراف منه فيما سبق . وسنحاول في هذا العرض لكتبه أن نعين عنوان الكتاب وما قيل بشأنه في كتب

التراجم ومواضع وجوده في هذه الكتب ، مع الإشارة إلى مكان وجوده إذا كان مخطوطاً ومكان طبعه إذا كان مطبوعاً ، والحقيقة أن الشيخ الطهراني في موسوعته (الذريعة) وهو أوسع من تطرق إلى هذا الموضوع من المحدثين قد أغفل أمكنة وجود كتب الشيخ ميثم إلا في القليل النادر مع ذكره لها ودرجه لأسمائها في موسوعته . وقد استعنا بفهارس المخطوطات المتاحة لدينا ولم نعثر فيها إلا على شيء قليل مثلما سنرى . والأمل أن يكون هذا الثبت قريباً من الصورة المثلى لكتب الشيخ ميثم وربما تتكشف في المستقبل مصادر جديدة تضيف إلى هذا الثبت عنوانات أخرى وفوائد جديدة .

أما كتبه التي أحصيناها فهي :

١ - شرح نهج البلاغة :

وهو أهم كتبه وأشهرها ، وقد ذكره جميع من ترجم له ، أو أشار إلى شيء من كتبه وأوسعوه ثناء وتقريظاً ، فهو « حقيق أن يكتب بالنور على الأحداق لا بالخبر على الأوراق »^(٩٧) ، كما يشير صاحب أنوار البدرين إلى أنه قد رآه وانتفع به^(٩٨) ، ووصفه الطريحي بأنه « لم يعمل مثله »^(٩٩) ، وأشار إليه القمي في سفينة البحار^(١٠٠) ، وذكره من المحدثين صاحب الذريعة في مواقع كثيرة منسوباً إليه^(١٠١) والزركلي في الأعلام^(١٠٢) وكحالة في معجم

(٩٧) السلافة البهية ، ٤٥/١ ، وتنتظر لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٥ .

(٩٨) أنوار البدرين ، ص ٦٣ .

(٩٩) مجمع البحرين ، ١٧٢/٦ .

(١٠٠) سفينة البحار ، ٥٢٦/٢ .

(١٠١) الذريعة ٣٢/٢ ، ٣٧/٣ ، ٢٨٧/١٣ ، ١٤٩/١٤ ، ١٥٠ - ٤١/١٤ ،

٦١/٢١ ، ٢٣٠/٢٥ ، ٦١/٢١ .

(١٠٢) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

المؤلفين^(١٠٣) والدكتور حسين علي محفوظ^(١٠٤) والدكتور أبا حسين^(١٠٥) في بحثيهما عن البحرين .

ومما يجدر ذكره هنا أن للشيخ ميثم ثلاثة شروح على البلاغة : كبير ومتوسط وصغير ، والذي عنيناه سابقاً هو الشرح الكبير وقد سماه (مصباح السالكين) ، ومنه ست نسخ مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي^(١٠٦) لعل أقدمها يعود إلى سنة ١٠٧٧ ، وقد وهم الدكتور عبد القادر حسين حين جعل (مصباح السالكين) كتاباً مستقلاً عن شروح نهج البلاغة وجعل له رقماً خاصاً في ثبت كتبه التي أحصاها^(١٠٧) . وهناك نسختان مخطوطتان من الشرح المتوسط في مكتبة المتحف العراقي^(١٠٨) . ويشير صاحب الذريعة إلى أن أوله « سبحان من حسرت أبصار البصائر عن كنه معرفته ، وقصرت السنة البلغاء عن أداء مدحته »^(١٠٩) ، وهذا يفيد برؤيته له ، كما يذكر أيضاً أن الشيخ ميثم « صرح في أوله أنه استخرجه من شرحه الكبير لولدي الخواجة علاء الدين عطاء ملك وهما نظام الدين أبو منصور محمد ومظفر الدين أبو العباس علي وقال في آخره : « هذا اختيار مصباح السالكين لنهج البلاغة »^(١١٠) ، ويستنتج من هذا أن الشرح الكبير هو مصباح السالكين .

(١٠٣) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .

(١٠٤) مصادر دراسة تراث البحرين ، ص ١٨٣ .

(١٠٥) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

(١٠٦) ينظر مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص ٥٩٠ - ٥٩٢ . وأشار إلى

هذا العنوان البغدادي في هدية العارفين ٤٨٦/٢ .

(١٠٧) ينظر مقدمة تحقيقه لكتاب أصول البلاغة للشيخ ميثم ، ص ١٣ .

(١٠٨) ينظر مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ، ص ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(١٠٩) الذريعة ، ١٤٩/١٤ .

(١١٠) المرجع السابق ، ١٤٩/١٤ - ١٥٠ .

ويشير أيضاً إلى أن هناك نسخة من هذا الشرح عند مجد الدين بن صدر الأفاضل النصيري ، وهناك نسخ منه في مكتبة الفاضلية بخراسان ومدرسة المروى بطهران ومكتبة الحاج أقا حفيد السيد حجة الإسلام الشفتي بأصفهان^(١١١) .

وقد أشار إلى الشروح الثلاثة بعض من ترجم للشيخ ميثم مثل صاحب السلافة البهية الذي يورد ذكر الشروح الثلاثة ويضيف بعد ذكره للشرحين الكبير والصغير قائلاً : « ... وسمعت من بعض الثقات أن له شرحاً ثالثاً على نهج البلاغة متوسطاً »^(١١٢) ، ومثل صاحب لؤلؤة البحرين الذي يقول عن الشرح الصغير : « ... فإن هذا الشرح كان عندي وذهب فيما وقع على كتبي في بعض الوقائع وبقي عندي الشرح الكبير »^(١١٣) .

وذكر الشروح الثلاثة صاحب الغدير^(١١٤) ، كما فصل الحديث عنها الشيخ حسين جمعة العاملي^(١١٥) وأورد جزءاً كبيراً من كلام صاحب الذريعة المتقدم .

وقد اعتنت جمهرة من العلماء بشرح الشيخ ميثم تلخيصاً وترجمة وانتقاء مثل تلميذه العلامة الحلي الذي اختصر الشرح الكبير^(١١٦) ، ونظام الدين علي بن الحسن الجيلاني وقد اختصر الشرح أيضاً وسماه (أنوار الفصاحة)^(١١٧) ، والسيد عبد الله بن محمد بن رضا الحسيني الشبيري

(١١١) السابق ، ١٥٠/١٤ .

(١١٢) السلافة البهية ، ٤٤/١ .

(١١٣) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦١ .

(١١٤) الغدير ، الأميني ، ١٨٨/٤ .

(١١٥) شروح نهج البلاغة ، ص ٨٦ - ٨٨ .

(١١٦) ينظر لؤلؤة البحرين ، ص ٢١٧ والهامش رقم (٤٧) .

(١١٧) الذريعة ، ١٤٩/١٤ .

الكاظمي الذي شرح النهج شعراً في أربعين ألف بيت انتخب شرحه هذا من شرح الشيخ ميثم وابن أبي الحديد ولذلك سماه (نخبة الشرحين)^(١١٨) وعز الدين العاملي الذي ترجم شرح الشيخ ميثم إلى الفارسية^(١١٩) . ونقل منه كثيراً الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل في شرحه لنهج البلاغة حيث « استخرج منه تعليقات مفيدة »^(١٢٠) ، وطبع الشرح الكبير كاملاً مرتين الأولى في طهران ، مؤسسة النصر سنة ١٣٧٨ هـ بخمسة أجزاء ضخام وتولى الإشراف على هذه الطبعة وتصحيحها الشيخ محمد رضا الخاتمي البروجردي . وقامت دار الآثار للنشر ودار العالم الإسلامي ببيروت بإعادة تصويره بالأجزاء ذاتها سنة ١٩٨١ م . وتولى الدكتور عبد القادر حسين طبع مقدمة الشرح وحدها وقد حوت الموضوعات البلاغية وفن الخطابة وفضائل الإمام علي وذلك في دار الشروق . القاهرة - سنة ١٩٨٧ .

٢ - القواعد في علم الكلام :

ذكر هذا الكتاب مجموعة من العلماء نسبوه إلى الشيخ ميثم وهم يوسف البحراني في السلافة^(١٢١) وعلي البحراني في الأنوار^(١٢٢) ويعقب قائلاً : « ... رأيت في السنة المذكورة (وهي ١٠٩٥ هـ) عند بعض إخواني ولم أتفرغ لتبعية ومطالعة »^(١٢٣) ، والبحراني في لؤلؤته^(١٢٤) ، والطريحي في

(١١٨) شروح نهج البلاغة ، ص ٦٤ .

(١١٩) المرجع السابق ، ص ٦٥ - ٦٦ .

(١٢٠) السابق ، ص ٩٨ .

(١٢١) السلافة ، ٤٥/١ .

(١٢٢) أنوار البدرين ، ص ٦٣ .

(١٢٣) السابق ، ص ٦٣ .

(١٢٤) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٩ .

مجمع البحرين ويسميه القواعد في أصول الدين^(١٢٥) ، والبغداد في هدية العارفين ويسميه (قواعد المرام)^(١٢٦) ، والعاملي في الأعيان ويضيف قائلاً : « وهو شرح كلمات أستاذه علي بن سليمان البحراني »^(١٢٧) ، ولا أعتقد صحة هذا التعليق لأن للشيخ ميثم كتاباً آخر شرح به رسالة شيخه سيأتي كما انفرد العاملي وحده بهذا التعليق . وكحالة في معجم المؤلفين^(١٢٨) والزركلي في الأعلام^(١٢٩) والدكتور أبو حسين الذي يشير إلى وجود نسخة منه في مكتبة بأصفهان^(١٣٠) ، كما يرد ضمن مصنفاته في مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة^(١٣١) ومقدمة تحقيق شرح المئة كلمة له أيضاً^(١٣٢) . ويفصل صاحب الذريعة الحديث عنه ويسميه (القواعد الإلهية في الكلام والحكمة) ويضيف : « ... قد يسمى قواعد المرام في الحكمة والكلام »^(١٣٣) ، ولعل العنوان الأول هو الذي أوهم الدكتور أبو حسين فجعل عنوان الكتاب (القواعد الألبية)^(١٣٤) وإنما هو الإلهية وهو يشير إلى

(١٢٥) مجمع البحرين ، ١٧٢/٦ .

(١٢٦) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .

(١٢٧) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

(١٢٨) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .

(١٢٩) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

(١٣٠) حركة والتأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

(١٣١) شرح نهج البلاغة ، للشيخ ميثم ، ١/ح ، ويقول محقق الشرح أن « الفقيه الإمام أحمد بن علي العاملي قرأ هذا الكتاب على السيد الحسن بن السيد جعفر الموسوي الكركي العاملي » .

(١٣٢) شرح المئة كلمة ، للشيخ ميثم صفحة ، ويقول المحقق أن هذا الكتاب قد

« طبع بهامش المنتخب للطريحي في بومبي سنة ١٣٣١ هـ » .

(١٣٣) الذريعة ، ١٧٩/١٧ .

(١٣٤) لم أجد بين كتب الشيخ ميثم كتاباً يحمل هذا العنوان ولعل (الألبية)

تحريف (الإلهية) .

وجود نسخة من (القواعد الألبية) في « مكتبة الجوادين بالكاظمية رتبه على ثمانى قواعد وكل قاعدة على أبحاث وقع الفراغ من تحريره ٩٤٤ هـ »^(١٣٥) ... وهو الوصف نفسه الذي قدمه صاحب الذريعة للقواعد الإلهية حين قال : « رأيت نسخة منه بخط حيدر بن المنور كتابتها في رابع ذي الحجة سنة ٦٩٦ ... عند محمد رضا المنشى الهندي بالكاظمية . ورأيت نسخة أخرى منه تاريخ كتابتها سنة ٩٤٤ هـ عند السيد محمد علي هبة الدين أوله : الحمد لله الولي الحميد ... مرتباً على قواعد أولها المقدمات وفيها أركان وفي أول الأركان أبحاث ، أول الأبحاث التصور والتصديق ... ويوجد نسخة من القواعد هذه عند فخر الدين النصيري بطهران تاريخ كتابتها سنة ٦٩٩ هـ^(١٣٦) ، ومن الواضح أن الكلامين متطابقان وخاصة عند النسخة الثانية التي ذكرها صاحب الذريعة .

٣ - رسالة في آداب البحث :

نسب الطريحي هذه الرسالة ، للشيخ ميثم في مجمع البحرين^(١٣٧) والطهراني في الذريعة^(١٣٨) والعاملي في الأعيان^(١٣٩) والزركلي في الأعلام^(١٤٠) . كما نسبها إليه الدكتور أبا حسين^(١٤١) وصاحب مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة للشيخ ميثم . واكتفت هذه الكتب بالنسبة إليه بلا

(١٣٥) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

(١٣٦) الذريعة ، ١٧٩/١٧ .

(١٣٧) مجمع البحرين ، ١٧٢/٦ .

(١٣٨) الذريعة ، ١٤/١ .

(١٣٩) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ و ١٥٨/١ .

(١٤٠) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

(١٤١) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

وصف لها أو تبيان لمحتواها .

٤ - البحر الخضم :

يذكره صاحب السلافة ويسميه (بحر الخضم)^(١٤٢) ، كما يجعله صاحب الأنوار^(١٤٣) واحداً من مصنفاته ومثله صاحب اللؤلؤة^(١٤٤) ، وجاء في ذيل كشف الظنون : « البحر الخضم من كتب الإمامية لمؤلف استقصاء النظر ميثم بن علي البحراني »^(١٤٥) ، ويقول صاحب الذريعة : « البحر الخضم في الإلهيات »^(١٤٦) ، وأورده العاملي^(١٤٧) منسوباً إليه ، كما ورد في مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة^(١٤٨) ومقدمة تحقيق شرح المئة كلمة^(١٤٩) .

٥ - النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة :

ذكره صاحب اللؤلؤة ونقل عنه شيئاً يسيراً^(١٥٠) ، كما ذكره

(١٤٢) السلافة البهية ، ٤٥/١ .

(١٤٣) أنوار البدرين ، ص ٦٤ .

(١٤٤) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٩ .

(١٤٥) ذيل كشف الظنون ، ١٦٤ر١ ، وذكره البغدادي في هدية العارفين ،

٤٨٦/٢ .

(١٤٦) الذريعة ، ٣٧/٣ .

(١٤٧) أعيان الشيعة ، ١٨٩/٩ .

(١٤٨) شرح نهج البلاغة ، ١/ح .

(١٤٩) شرح المئة كلمة ، صفحة و .

(١٥٠) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦٠ . ويقول محقق اللؤلؤة : « ... وقد كتبه بخطي

سنة ١٣٦١هـ على نسخة كتبها يوسف بن محمد بن إبراهيم المناني يوم الثلاثاء ١٧ ذي

الحجة سنة ٨٥٢هـ » .

البغدادي في هدية العارفين^(١٥١) ، وصاحب الذريعة وسماء (نجاة القيامة في أمر الإمامة) وأورد مفتحه وهو (الحمد لله مفيض الجود وواهب وجود كل موجود) ، وقال إنه رتبته على مقدمة وثلاثة أبواب^(١٥٢) ، ونسبه للشيخ ميثم صاحب الأعيان^(١٥٣) وصاحب معجم المؤلفين^(١٥٤) وصاحب مقدمة التحقيق لشرح نهج البلاغة^(١٥٥) .

٦ - أصول البلاغة :

هذا هو العنوان الذي اختاره الدكتور عبد القادر حسين لهذا الكتاب عندما قام بتحقيقه ونشره مع أن اسمه (تجريد البلاغة) وليس (أصول البلاغة) مثلما سنرى . والملاحظ أننا لم نجد لهذا الكتاب ذكراً في أي من الكتب التي ترجمت للشيخ ميثم من المتقدمين ، وهذا ما يشير إليه الدكتور عبد القادر حسين أيضاً في مقدمته ولكننا نقراً في الأعلام للزركلي ما يلي : « ... تجريد البلاغة مخطوط في المعاني والبيان ، ويسمى أصول البلاغة »^(١٥٦) ، وينقل هذا الكلام كحالة في معجمه^(١٥٧) . وربما كانا ينقلان من الذريعة في قوله : « تجريد البلاغة في المعاني والبيان للشيخ كمال الدين

(١٥١) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .

(١٥٢) الذريعة ، ٦١/٢٤ ويقول أيضاً : « توجد نسخة منه بخط يوسف بن محمد بن إبراهيم المناني فرغ من الكتابة ١٧ ذي الحجة ٨٥٢ هـ عند السماوي » . ولعلها النسخة السابقة التي نسخها محقق لؤلؤة البحرين .

(١٥٣) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

(١٥٤) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .

(١٥٥) شرح نهج البلاغة ، ٥٥/١٣ .

(١٥٦) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

(١٥٧) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .

ميثم بن علي بن ميثم البحراني ... ويقال له أصول البلاغة أيضاً^(١٥٨) » ونجده في مصدر أقدم ، هو هدية العارفين الذي يسميه تجريد البلاغة^(١٥٩) ، ولا نعلم سبب إغفال كتب التراجم لهذا الكتاب وعدم دورانه فيها ، والمعتقد أن هذا الكتاب هو المقدمة البلاغية التي افتتح بها الشيخ ميثم شرحه لنهج البلاغة بعد أن أضاف إليها أشياء وحذف منها أخرى ، ويسارع الدكتور عبد القادر حسين إلى الجزم في هذا الموضوع فيقول : « ... عندئذ أستطيع أن أجزم بأن كتاب تجريد البلاغة ما هو إلا مقدمة شرح نهج البلاغة ... غير أن الشيخ ميثم قد عمد إلى فصل هذه المقدمة وأدخل عليها شيئاً من التعديل والحذف والإضافة حتى أصبحت عملاً مستقلاً ... »^(١٦٠) ، وربما كان هذا وراء إغفال ذكره لجعلهم الاثنين كتاباً واحداً ، فما داموا قد ذكروا الشرح فلا حاجة لذكر التجريد . ويبقى أمر مهم نريد الوقوف عنده وهو عنوان الكتاب ، إذ رأينا في النصوص السابقة أنه يحمل عنوان التجريد مع احتمال كونه أصول البلاغة ولكننا نرى صاحب الذريعة يضيف إلى ما قال ، النص التالي : « ... ولكن اسمه التجريد »^(١٦١) ، كأنه يؤكد هذا العنوان ويثبته ، كما أشار إلى هذا العنوان الأمين فقال : « له كتاب تجريد البلاغة في المعاني والبيان »^(١٦٢) ، فهذه تكاد تجمع على أن العنوان هو التجريد ، ونضيف هنا أمراً ثانياً وهو أن الدكتور حسين قد نشر مع تحقيقه صورة الورقة الأولى من المخطوط وهي

(١٥٨) الذريعة ، ٣/٣٥٢ .

(١٥٩) هدية العارفين ، ٢/٤٨٦ .

(١٦٠) مقدمة تحقيق أصول البلاغة ، ص ١٨ .

(١٦١) الذريعة ، ٣/٣٥٢ .

(١٦٢) أعيان الشيعة ، ١/٦٦ .

تحمّل العنوان فإذا هو ما يلي : « كتاب تجريد البلاغة تأليف الشيخ ... كمال الدين ميثم ... » ، ولم يشر عن أي المخطوطتين اللتين اعتمد عليها ينشر هذه الورقة ، فهذا دليل واضح على العنوان ولكنه لم يعبأ به . ونضيف أمراً ثالثاً وهو أننا قد وقفنا على شرح لهذا الكتاب قام به المقداد السيوري^(١٦٣) المتوفى سنة ٨٢٦ هـ سماه « تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة »^(١٦٤) ويعتمد صاحب الذريعة على إثبات العنوان وهو (التجريد) على « لحاظ الجناس بين العنوانين »^(١٦٥) وكما هو واضح فإن السيوري يشرح كتاباً عنوانه تجريد البلاغة ولم يرد لكلمة أصول ذكر . وربما حدث هذه الأمور بالدكتور حسين إلى إعادة النظر في عنوان الكتاب عند طباعته للمرة الثالثة . ومثلما ذكرنا سابقاً فقد نشره الدكتور حسين عن نسختين مخطوطتين وطبع مرتين الأولى بدار الشروق سنة ١٩٨١ ، والثانية دار الثقافة للنشر والتوزيع بقطر سنة ١٩٨٦ بالرغم من أنه يطلق عليها الطبعة الأولى ، وكأن الثانية تصوير عن الأولى إذ لا نجد فيها تغييراً أو تبديلاً .

٧ - رسالة في الوحي والإلهام :

ذكرها غير واحد ممن ترجم للشيخ ميثم وهم صاحب اللؤلؤة^(١٦٦) وصاحب السلافة^(١٦٧) والبغدادي في هدية العارفين^(١٦٨) . ويسمى الشيخ

(١٦٣) هو المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي ، فقيه ، أصولي متكلم ، مفسر ، له مؤلفات كثيرة . ينظر عنه لؤلؤة البحرين ص ١٧٢ وما بعدها . ومعجم المؤلفين ، كحالة ، ٣١٨/١٢ مع المصادر التي أثبتتها .

(١٦٤) الذريعة ٣/٣٦٠ . وذكر هذا الشرح الأمين في أعيان الشيعة ، ١/١٦٦ ، والبغدادي في إيضاح المكنون ١/٢٢٩ .

(١٦٥) الذريعة ، ٣/٣٥٢ .

(١٦٦) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٩ .

(١٦٧) السلافة البهية ، ١/٤٥ .

(١٦٨) هدية العارفين ، ٣/٤٨٦ .

الطهراني «الوحي والإلهام والفرق بينهما والإشراق ظاهراً»^(١٦٩) ، ويشير إليها الأمين في الأعيان^(١٧٠) ، ولم يزد هؤلاء على ما تقدم شيئاً ، فجاءت غفلاً من أي وصف أو مكان وجود .

٨- شرح حديث المنزلة :

وهو رسالة في شرح حديث واحد للرسول ﷺ ، ذكرها الشيخ علي البحراني ووصفها بأنها «رسالة عجيبة في شرح حديث المنزلة وأنه وحده كاف في خلافة أمير المؤمنين لم يحتاج إلى غيره»^(١٧١) ، وذكرها العاملي في الأعيان^(١٧٢) هو الآخر وكأنه ينقل عن صاحب الأنوار .

٩- شرح المئة كلمة المرتضوية :

ذكر هذا الكتاب جمع ممن ترجم له . فقد جاء ذكره في أنوار البدرين ويوصف بأنه «شرح نفيس لم يعمل مثله»^(١٧٣) ، ولؤلؤة البحرين الذي علق صاحبها بقوله : «كان عندي فذهب مني في بعض الوقائع التي جرت علي»^(١٧٤) ، وهدية العارفين^(١٧٥) بلا وصف . وأشار إليه صاحب الذريعة وسماه (شرح الكلمات المئة)^(١٧٦) ، وذكره بعض المحدثين مثل

(١٦٩) الذريعة ، ٦١/٢٥ .

(١٧٠) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

(١٧١) أنوار البدرين ، ص ٦٦ .

(١٧٢) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

(١٧٣) أنوار البدرين ، ص ٦٤ .

(١٧٤) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦٠ .

(١٧٥) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .

(١٧٦) الذريعة ، ٤/١٤ .

الأمين في الأعيان^(١٧٧) والزركلي في الأعلام^(١٧٨) والدكتور أبا حسين في بحثه عن حركة التأليف في البحرين^(١٧٩).

وطبع الكتاب طبعة جيدة محققة قام بها مير جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث ، واعتمد في تحقيقه على أربع نسخ مخطوطة يعود أقدمها إلى سنة ٨٧٠ هـ ، وزود طبعته بفهارس مختلفة في آخر الكتاب .

١٠ - المعراج السماوي :

أشار إلى هذا الكتاب نفر من العلماء وهم البحراني في السلافة وأضاف بأن الفيلسوف صدر الدين الشيرازي « التقط فرائد التحقيقات التي أبدعها الشيخ ميثم في هذا الكتاب »^(١٨١) ، وصاحب أنوار البدرين^(١٨١) وصاحب لؤلؤة البحرين^(١٨٢) والبغدادي في هدية العارفين^(١٨٣) وصاحب الذريعة وأضاف قائلاً : « إن السيد علي خان المدني ينقل عنه في تصانيفه كثيراً »^(١٨٤) ، والعاملي في الأعيان^(١٨٥).

(١٧٧) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

(١٧٨) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .

(١٧٩) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

(١٨٠) السلافة البهية ، ٤٢/١ .

(١٨١) أنوار البدرين ، ص ٦٤ .

(١٨٢) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٥ و ٢٥٩ .

(١٨٣) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .

(١٨٤) الذريعة ، ٢٣٠/٢١ .

(١٨٥) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .

١١ - استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر :

وصف الطريحي هذا الكتاب فقال : « لم يعمل مثله »^(١٨٦) ، وأشار إليه صاحب اللؤلؤة^(١٨٧) والبغدادى في هدية العارفين^(١٨٨) وفي إيضاح المكنون^(١٨٩) ، وكحالة في معجمه^(١٩٠) ، والطهراني في الذريعة^(١٩١) ، والزركلي في الأعلام^(١٩٢) ، والأمين في الأعيان^(١٩٣) ، والدكتور أبا حسين في بحثه عن حركة التأليف في البحرين^(١٩٤) ، وصاحب مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة^(١٩٥) الذي نقل كلام الطريحي السابق .

١٢ - شرح إشارات علي بن سليمان البحراني :

هو شرح لرسالة شيخه علي بن سليمان الموسومة بالإشارات وهي « في الإلهيات على طريقة الحكماء والمتألهين »^(١٩٦) ، وشرحه هذا « في غاية المتانة والدقة على قواعد الحكماء والمتألهين »^(١٩٧) . ووصفه صاحب الأنوار بقوله : « ... وقد أجاد فيه وطبق المفصل وهو عندي »^(١٩٨) ، ثم أضاف :

- (١٨٦) مجمع البحرين ، ١٧٢/٦ .
- (١٨٧) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦٠ .
- (١٨٨) هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ .
- (١٨٩) إيضاح المكنون ، ٧٢/١ .
- (١٩٠) معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ .
- (١٩١) الذريعة ، ٣٢/٢ .
- (١٩٢) الأعلام ، ٢٩٣/٨ .
- (١٩٣) أعيان الشيعة ، ١٩٨/٩ .
- (١٩٤) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .
- (١٩٥) شرح نهج البلاغة ، ص ٦١ .
- (١٩٦) أنوار البدرين ، ص ٦١ .
- (١٩٧) السلافة البهية ، ٤٥/١ ، لؤلؤة البحرين ، ص ٢٥٩ .
- (١٩٨) أنوار البدرين ، ص ٦٣ .

« قال بعض مشايخنا المعاصرين : لو لم يكن له إلا هذا الكتاب لكفاه دليلاً على كمال تبهره »^(١٩٩) ، وعده صاحب مقدمة تحقيق شرح نهج البلاغة من جملة كتبه^(٢٠٠) .

هذه هي الكتب التي أطبقت المصادر والمراجع على صحة نسبتها إلى الشيخ ميثم ، ولم نجد خلافاً بين العلماء في قضية نسبتها إليه .

اختلفت المصادر والمراجع اختلافاً كبيراً في تحديد سنة وفاة الشيخ ميثم ، ومثلما أغفل أغلبها سنة ولادته – كما رأينا – فقد أغفل أغلبها سنة وفاته أيضاً . وسنقوم بعرض آراء القدماء والمحدثين التي عثرنا عليها محاولين وضع سنة تقريبية لوفاته مستعينين بالقرائن وسنوات الوفيات التي ذكرتها تلك المصادر .

ذهب كثير ممن ترجم للشيخ ميثم أو أورد ذكره أن وفاته كانت سنة ٦٧٩ للهجرة^(٢٠١) ، وذهب آخرون إلى أنها سنة ٦٨١ هـ^(٢٠٢) أو

(١٩٩) المصدر السابق .

(٢٠٠) شرح نهج البلاغة ، ١/ح .

(٢٠١) ينظر : لؤلؤة البحرين ص ٢٥٩ وينقل عن البهائي في كشكوله ، وروضات الجنات ٢٢٠/٧ ، سفينة البحار ، القمي ٥٢٦/٢ ، فهرست علماء البحرين عن د . محفوز ص ١٨٠ . الكنى والألقاب ، للقمي ص ٤١٩ عن مقدمة تحقيق شرح المئة كلمة للشيخ ميثم الصفحة ط . هدية العارفين ، ٤٨٦/٢ ، إيضاح المكنون مثل : ١٤/١ ، ٣٢/٢ ، ٣٧/٣ ، ٣٥٢/٣ ، ٤١/١٤ ، ٢٣٠/٢١ ، ٦١/٢٥ . وارتضاه صاحب الأعيان ١٦٦/١ و ١٩٧/٩ وكحالة في معجم المؤلفين ، ٥٥/١٣ ، والأميني في الغدير ، ١٨٨/٤ ، والدكتور الأعسم في كتابه عن الطوسي ، ص ٥٣ .

(٢٠٢) الأعلام ، ٢٩٣/٨ ، حركة التأليف في البحرين ، د . أبا حسين ،

٦٩٩ هـ^(٢٠٣) . واختار بعض الدارسين « أن تكون سنة الوفاة ما بين سنتي ٦٧٩ هـ و ٦٩٩ هـ »^(٢٠٤) لعدم قدرتهم على تحديد سنة معينة . وحاول صاحب الذريعة أن يقترب من تاريخ الوفاة بالاعتماد على قرينة من واحد من كتبه فقال : « ... توفي سنة ٦٧٩ هـ كما في كشكول البهائي ، والصحيح أما ٦٩٩ هـ كما في كشف الحجب أو ٦٨٩ على احتمال ذلك لأنه كان حياً سنة ٦٨١ هـ ، وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة^(٢٠٥) ، وهذه قرينة قوية تدل على أنه كان حياً سنة ٦٨١ هـ ، ولذلك فإن ما ذكره الزركلي^(٢٠٦) من أنه توفي بعد سنة ٦٨١ هـ يعتبر قريباً من الصحة ، ولكننا لم نستطع معرفة السنوات التي عاشها بعد هذا التاريخ . ولذلك فإن حصر تاريخ الوفاة بين ٦٧٩ و ٦٩٩ – مثلما أشرنا إليه سابقاً – يعد زمنياً مقبولاً في ضوء ما تقدم وعدم وجود تاريخ مؤكد الوفاة .

ولا ريب أن الشيخ ميثم قد توفي في البحرين وبها دفن ، وإن ورد في رواية وحيدة أنه توفي ببغداد^(٢٠٧) ، فزى صاحب اللؤلؤة يقول : « وهلتا

(٢٠٣) مصادر دراسة تراث البحرين ، د . حسن علي محفوظ ، ص ١٨٠ . ولكن الدكتور محفوظ يختار التاريخ الأول وهو ٦٧٩ هـ في كتابه (المنتخب من أدب البحرين) ، ينظر بحثه ص ٢٥٦ .

(٢٠٤) ينظر لؤلؤة البحرين ص ٢١٧ هامش رقم ٤٧ بقلم المحقق ، وشروح نهج البلاغة ، العاملي ، ص ٨٦ .

(٢٠٥) الذريعة ، ١٤ / ١٥٠ وينظر الأعلام ، ٨ / ٢٩٣ .

(٢٠٦) الأعلام ، ٨ / ٢٩٣ . ومن المهم أن نشير هنا إلى أن صاحب إيضاح المكنون ذكر أن وفاته كانت « بعد سنة ٩٧٢ اثنين وسبعين وتسعمائة » وهو وهم ظاهر . ينظر ١ / ٢٢٩ .

(٢٠٧) أعيان الشيعة ، ٩ / ١٩٧ ، وهو ينقل عن رسالة للكفعمي في وفيات

العلماء .

بالتاء المثناة من فوق بعد اللام ، وبها قبر المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ
ميثم البحراني « (٢٠٨) .

ويقول أيضاً : « وقبر الشيخ المذكور الآن في بلادنا البحرين في قرية
هلتا من إحدى القرى الثلاث من الماحوز » (٢٠٩) ، ويقول صاحب أنوار
البدرين : « ... وقبره متردد بين بقعتين كلتاهما مشهورة بأنها مشهده
إحدهما في جبانة الدوبج والأخرى في هلتا من الماحوز ... وإن كان الغالب
على الظن أنه في هلتا لوفور القرائن على ذلك ... » (٢١٠) ، ويقول في موضع
آخر : « ... وأما قبره الشريف فالظاهر بل الأظهر لوفور القرائن الكثيرة ...
أنه في هلتا من الماحوز في حجرة قدام المسجد مع قبور بعض العلماء ، مبنى
مشهور » (٢١١) ، ويشير إلى هذا الموضع صاحب الكنى والألقاب (٢١٢)
وسفينة البحار (٢١٣) والذريعة (٢١٤) ، مما يشير صراحة إلى موضع قبره ،
وفصل الدكتور علي عبد الرحمن أبا حسين - وهو خبير الوثائق
والمخطوطات في البحرين - في هذا الأمر حين يقول : « ... زار (ميثم)
العراق وعاد إلى البحرين وتوفي فيها وقبره اليوم معروف عليه قبة وجدار يقع

(٢٠٨) لؤلؤة البحرين ، ص ٦ ويقول ياقوت في معجمه ٤٠٩/٥ « هلتا : بالتاء
المثناة والقصر ، وهو صقع من أعمال البصرة بينها وبين البحر » .

(٢٠٩) لؤلؤة البحرين ، ص ٢٦١ .

(٢١٠) أنوار البدرين ، ص ٦٤ .

(٢١١) المصدر السابق ، ص ٦٦ .

(٢١٢) الكنى والألقاب ، القمي ، ص ٤١٩ عن شرح المثة كلمة للشيخ ميثم
الصفحة ط .

(٢١٣) سفينة البحار ، القمي ، ٥٢٦/٢ .

(٢١٤) الذريعة ، ١٤/١ . وينقل من رسالة تراجم علماء البحرين للشيخ سليمان

البحراني .

في (أم الحصم) من جزيرة المنامة في البحرين »^(٢١٥) ، فهذا يشير صراحة إلى مكان وجود قبره في البحرين وانتشار ذكر هذا القبر وصاحبه بين أهلها .

المصادر والمراجع

- ١- الأعلام . خير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة . بيروت . سنة ١٩٦٩ .
- ٢- الامتاع والمؤانسة . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة . سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٩ .
- ٣- أبو حيان التوحيدي . رأيه في الإعجاز وأثره في الأدب والنقد . محمد عبد الغني الشيخ . الدار العربية للكتاب . سنة ١٩٨٣ .
- ٤- أبو العلاء المعري ... ناقداً . د . وليد محمود خالص . الناشر مكتبة المكتبة . الطبعة الثانية . سنة ١٩٨٦ .
- ٥- أصول البلاغة . كمال الدين ميثم البحراي . تحقيق الدكتور عبد القادر حسين . نشر وتوزيع دار الثقافة - الدوحة - قطر . سنة ١٩٨٦ .
- ٦- أصول التفكير النحوي . الدكتور علي أبو المكارم . مطابع دار القلم . بيروت . لبنان . سنة ١٩٧٣ .
- ٧- أعيان الشيعة . السيد محسن الأمين . حققه وأخرجه حسن الأمين . دار التعارف للمطبوعات . بيروت . سنة ١٩٨٦ .
- ٨- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين . الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراي . أشرف على تصحيحه محمد علي رضا الطيبي . سنة ١٩٨٦ . بلا مكان طبع .
- ٩- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . إسماعيل باشا البغدادي . طبعة مصورة قامت بها مكتبة المثنى ببغداد .
- ١٠- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث . للحافظ ابن كثير . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار الكتب العلمية . بيروت . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٣ .
- ١١- البحرين . الدكتور التوم الطالب محمد يوسف . المطبعة العصرية . دبي . سنة ١٩٨٥ .

(٢١٥) حركة التأليف في البحرين ، ص ٢٨٠ .

- ١٢- تاريخ الأدب الجغرافي . كراتشكوفسكي . نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ، بلا تاريخ .
- ١٣- تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى . د . فاروق عمر . دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع . الطبعة الثانية . بغداد . سنة ١٩٨٥ .
- ١٤- حركة التأليف في البحرين . د . علي عبد الرحمن أبا حسين . بحث مقدم للندوة العلمية العالمية الثانية لمركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي . مطبعة الإرشاد . بغداد . سنة ١٩٧٧ .
- ١٥- الخليج العربي في العصور الإسلامية . د . محمد ارشيد العقلي . مكتبة المحتسب . عمان - الأردن . سنة ١٩٨٣ .
- ١٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة . آغايزرك الطهراني . دار الأضواء . بيروت . الطبعة الثانية . سنة ١٩٧٨ .
- ١٧- سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار . الشيخ عباس القمي . دار المرتضى . بيروت . بلا تاريخ .
- ١٨- السلافة البهية في الترجمة الميثمية . الشيخ يوسف البحراني . دار ومكتبة الهلال . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٦ .
- ١٩- شرح المثة كلمة . كمال الدين ميثم بن علي البحراني . غني بطبعه ونشره وتصحيحه والتعليق عليه مير جلال الدين الحسيني الأرموي . الحديث . منشورات جماعة الدارسين في الحوزة العلمية . قم . إيران . سنة ١٣٩٠ .
- ٢٠- شرح نهج البلاغة . كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني . غني بنشره والإشراف عليه الشيخ محمد رضا الخاتمي البروجردي . دار الآثار للنشر ودار العالم الإسلامي . بيروت . لبنان . الطبعة الثانية . سنة ١٩٨١ .
- ٢١- شرح نهج البلاغة . لابن أبي الحديد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية . القاهرة . الطبعة الثانية . سنة ١٩٦٥ .
- ٢٢- شروح نهج البلاغة . الشيخ حسين جمعة العاملي . مطبعة وزنكفراف الفكر . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٣ .
- ٢٣- الغدير في الكتاب والسنة والأدب . عبد الحسين أحمد الأميني النجفي . دار الكتاب العربي . بيروت . الطبعة الخامسة . سنة ١٩٨٣ .
- ٢٤- فوات الوفيات . محمد بن شاكر الكتبي . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الثقافة . بيروت . لبنان . سنة ١٩٧٣ .

- ٢٥- الفيلسوف نصير الدين الطوسي . الدكتور عبد الأمير الأعسم . دارالاندلس للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثانية . بيروت . سنة ١٩٨٠ .
- ٢٦- الكشكول . الشيخ يوسف البحراني . وهو المسمى أنيس المسافر وجليس الخاطر . دار ومكتبة الهلال . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٦ .
- ٢٧- لؤلؤة البحرين . الشيخ يوسف البحراني . حققه وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم . دار الأضواء . بيروت . الطبعة الثانية . سنة ١٩٨٦ .
- ٢٨- مجمع البحرين . الشيخ فخر الدين الطريحي . دار مكتب الهلال . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٥ م .
- ٢٩- مخطوطات الأدب في المتحف العراقي . أسامة نصر القشبندي ، ظمياء محمد عباس . منشورات معهد المخطوطات العربية . الطبعة الأولى . الكويت . سنة ١٩٨٥ .
- ٣٠- مصادر دراسة تراث البحرين . د . حسين علي محفوظ . بحث مقدم للندوة العلمية العالمية الثانية لمركز دراسات الخليج العربي . في جامعة البصرة . منشورات مركز دراسات الخليج العربي . مطبعة الإرشاد . بغداد . سنة ١٩٧٧ .
- ٣١- معجم الأدباء . ياقوت الحموي . اعتناء أحمد فريد رفاعي . دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان . بلا تاريخ .
- ٣٢- معجم البلدان . ياقوت الحموي . دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان . سنة ١٩٧٩ .
- ٣٣- معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة . الناشر مكتبة المثنى بيروت ودار إحياء التراث العربي . بلا تاريخ .
- ٣٤- مقدمة شرح نهج البلاغة . كمال الدين ميثم البحراني . تقديم وتحقيق د . عبد القادر حسين . دار الشروق . بيروت . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٧ .
- ٣٥- منهاج السنة النبوية . لابن تيمية . تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٦ .
- ٣٦- النزعات الصوفية في التشيع . د . كامل مصطفى الشبيبي . دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . الطبعة الثالثة . سنة ١٩٨٢ .
- ٣٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . إسماعيل باشا البغدادي . طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية . استانبول . سنة ١٩٥٥ ، منشورات مكتبة المثنى . بيروت .

ديوان المعاني

(القسم الرابع) (*)

تتمة الفهارس

الدكتور محمود محمد الطناحي

٢٨٠ ، ٢١٧/١	النابعة	الكامل	اليَدِ
٢٨٠ ، ٢١٧/١	النابعة	الكامل	مقرمِدِ
٢٨٠ ، ٢١٧/١	النابعة	الكامل	المحصِدِ
٢٣٨/١	النابعة	الكامل	بالإثمِدِ
٢٣٨/١	النابعة	الكامل	نَدِي
١٥٢ ، ١٥١/١	قيس بن عاصم	الكامل	يُمَدِدِ (٤ أبيات)
٢٥٨/١	العباس بن الأحنف	الكامل	لم يَجِدِ
٢٥٨/١	العباس بن الأحنف	الكامل	لم يَشْهَدِ
٢٢٥/١	العباس بن الأحنف	الكامل	الصَّدي ^(١)
٣٣٩/١	ابن المعتز	الكامل	أَسْوَدِ
١٣٢/٢	ابن المعتز	الكامل	المتبَدِّدِ
١٣٢/٢	ابن المعتز	الكامل	الإثمِدِ
٦٥/٢	البحثري	الكامل	عَسَجِدِ

(*) نشرت الأقسام الثلاثة السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٦ ، ج ١ ، ج ٣) و (مج ٦٩ ، ج ١).

(١) جاء البيت في المطبوع وفيه بعض التحريف . وصوابه في ديوان العباس ص ٩٠ :

أيام تفتُلُ شوقها بزيارتي كالماء يقتل برده عطش الصَّدي

٦٥/٢	البحثري	الكامل	السؤدد
٦٥/٢	البحثري	الكامل	الأصيد
٢٥/٢	أبو هلال العسكري	الكامل	ومجسّد
٢٥/٢	أبو هلال العسكري	الكامل	الإثم
٥٨/٢		الكامل	الفرقد
٢٨٩/١	ابن هرمة	الكامل	رواكذ
٢٨٩/١	ابن هرمة	الكامل	لابد
٢٨٩/١	ابن هرمة	الكامل	عوائذ
٦٨/١	كشاجم	الكامل	الحاسد
٦٨/١	كشاجم	الكامل	واحد
٢٦٣/١	العباس بن الأحنف	الكامل	حاسد
٢٦٣/١	العباس بن الأحنف	الكامل	واحد
٣٤٩/١	زهير	الكامل	رقادي
٣٣٦/١	ابن المعتز	الكامل	باد
٣٣٦/١	ابن المعتز	الكامل	حداد
٢٥٤/١	الأسود بن يعفر	الكامل	الفرصاد
١٩١/١	ابن أبي عُيينة	الكامل	داود (٤ أبيات)
٤٦/١	أبو تمام	الكامل	الحسود
٤٦/١	أبو تمام	الكامل	العود
١٩١/١	ابن أبي عُيينة	الكامل	يهود [وانظر : داود]
٣٢/٢	الصنوبري	الكامل	صدّه
٣٢/٢	الصنوبري	الكامل	خذّه
٩٩/١	البحثري	الكامل	وجهاده (٦ أبيات)
٢٣٣/٢، ١٤٦/١	البحثري	الكامل	لقعوده

٢٣٣/٢، ١٤٦/١	الكامل البحري	تأنيده
٣٦١/١	مجزوء الكامل ابن الحاجب	الأرمد
٢٨٩/١	الرجز ابن المعتز	الحميد
٢٨٩/١	الرجز ابن المعتز	الفهد
٢٩٥/١	الرجز ابن الرومي	نهد (٥ أشطار)
٢٢/٢	الرجز	برد
٢٢/٢	الرجز	بُعْد
٢٠٨/٢	الرجز الصولي	برد (٦ أشطار)
٣٠/٢	الرجز كشاجم	لغد (٧ أشطار)
٣٣٦/١	الرجز أبو هلال العسكري	الحمود (٥ أشطار)
٣٣٨/١	الرجز أبو هلال العسكري	المرزود
٣٣٨/١	الرجز أبو هلال العسكري	معيد
٣٣٨/١	الرجز أبو هلال العسكري	الطريد
٣٤٥/١	الرجز أبو هلال العسكري	الوئيد
٣٤٥/١	الرجز أبو هلال العسكري	والسود
٣٤٥/١	الرجز أبو هلال العسكري	الجيد
٢٧/٢	الرجز أبو هلال العسكري	عقده (٤ أبيات)
٢٨٤/١	مجزوء الرجز علي بن عاصم	جلدي
٢٨٤/١	مجزوء الرجز علي بن عاصم	كبدي
٢٨٤/١	مجزوء الرجز علي بن عاصم	يدي
٣١٣/١	مجزوء الرمل أبو نواس	الجراد
٣١٣/١	مجزوء الرمل أبو نواس	الرقاد
١٦٠/٢	مجزوء الرمل أبو هلال العسكري	غيد (٥ أبيات)
١٦٥/٢	السريع	الحد

١٦٥/٢	السريع	بالورد
٧١/١	السريع أبو نواس	واحد
٢٤٣/١	السريع ابن المعتز	البارد
٢٤٣/١	السريع ابن المعتز	واحد
١٨٠/١	السريع ابن الرومي	خالد
١٨٠/١	السريع ابن الرومي	الوالد
١٧٥/٢	السريع ابن منذر	بموجود
١٧٥/٢	السريع ابن منذر	العود
١٦٥/٢	السريع	ورده
١٦٥/٢	السريع	خذه
٢٥٥/١	المنسرح	الوَجْد
٢٥٥/١	المنسرح	خذ
٢٥٥/١	المنسرح	ورد
١٩٩ ، ١٩٨/٢	المنسرح أبو الشَّيْص	ولَد (٦ أبيات)
٢٠٤ ، ٢٠٣/٢	المنسرح أبو الأسد الدينوري	الأبَد (٨ أبيات)
٢١٣/٢	المنسرح ابن طباطبا	يدي
٢١٣/٢	المنسرح ابن طباطبا	العَدَد
٩٣/٢	المنسرح أبو هلال العسكري	الْقَرْد (٥ أبيات)
٢٩١/١	المنسرح	الكبد
٢٩١/١	المنسرح	بالرَّمْد
٣٣٤/١	المنسرح	بالعيد
٣٣٤/١	المنسرح	عنقود
٢٨٥/١	المنسرح	جيدة
٢٨٥/١	المنسرح	بلْدَة

٢٨٥/١	المنسرح	منتقده
٢٤٩/١	أبو هلال العسكري	أمرد
١٩٠/١	ابن الرومي	وند
١٩٠/١	ابن الرومي	أد
٧١/٢	ابن الرومي	الدستبندي
٢٠١/١	الديلمي	دُردي
٦٨/١	أبو تمام	وادي
٦٨/١	أبو تمام	نجاد
٣٥٣/١	ابراهيم بن العباس	الميلاد
٢٦٠/١	ابن الرومي	الأولاد ^(١)
٥٨/٢	الخفيف	الأغماد
٥٨/٢	الخفيف	ميعاد
٢٤٤/٢	الخفيف	جواد
٢٤٤/٢	الخفيف	الترداد
٢٦٥/١	الخفيف	جيد
٢٦٥/١	الخفيف	الصدود
٢٤/٢	الخفيف	الغيد
٣٢١ ، ٣٢٠/١	الخفيف	مكدود (٥ أبيات)
٢٠٧/٢	البحري	رعوده
٢٣٨/١	مجزوء الخفيف ابن طباطبا	المزرد
٢٣٨/١	مجزوء الخفيف ابن طباطبا	منضد

(١) أنشد أبو هلال عجزه فقط بهذه الرواية : ربحه ربح طيب الأولاد

والذي في ديوان ابن الرومي ص ٦٨٤ :

منظرٌ معجبٌ تحمسةٌ أنفٍ ربحُها ربحُ طيب الأولاد

٦٢/٢	المتقارب	امرؤ القيس	الجُدُجْدُ
١٨٤/١	المتقارب	ابن الرومي	ولا خالِدٍ
١٨٤/١	المتقارب	ابن الرومي	واحدٍ
١٨٤/١	المتقارب	ابن الرومي	بالحامدِ
١٨٣/١	المتقارب	إبراهيم بن العباس	بالزاهدِ (٨ أبيات)
(باب الذال)			

فصل الذال الساكنة

٣٤٢/١	المتقارب	ابن المعتز	شدُّ
٣٤٢/١	المتقارب	ابن المعتز	الجرْدُ

فصل الذال المضمومة

٢٤٩/٢	البسيط		مأخوذُ
٢٣٥/٢	السريع	محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفري	ينبُدُ
٢٣٥/٢	السريع	محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفري	لا ينفذُ

فصل الذال المكسورة

٤٠/١	الطويل	الحطيئة	لذيذ
(باب الراء)			

فصل الراء الساكنة

٢٣/١	الطويل	أسيد بن عنقاء الفزاري ^(١)	البصرُ (٤ أبيات)
٢٤٣/١	الطويل	أبو قيس بن الأسلت	فتعتذرُ

(١) هذه النسبة من اللسان (عور - سوم) .

١٩١ ، ١٩٠/١	ابن أبي عيينة	الطويل	ولا يذر
١٩١ ، ١٩٠/١	ابن أبي عيينة	الطويل	الأثر
١٩١ ، ١٩٠/١	ابن أبي عيينة	الطويل	يا مُضَرَّ
٢٥١/١	ابن المعتز	الطويل	السُرَر
٢٠١/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	كدر
١٤٧/١	الخليل	مجزوء الكامل	المكائر
١٤٧/١	الخليل	مجزوء الكامل	الضمائر
٢٣٦/١	محمد بن أبي الموج	مجزوء الكامل	المعاجر
٢٣٦/١	محمد بن أبي الموج	مجزوء الكامل	الحناجر
٢٥٣/١	الثيري	مجزوء الكامل	الصخور
٢٥٣/١	الثيري	مجزوء الكامل	الغور
٢٥٣/١	الثيري	مجزوء الكامل	الصدور
١٤٥/٢	النايفة	الرجز	القَصْر (٥ أشطار)
١١٣/١	أبو النجم	الرجز	البشر
١١٣/١	أبو النجم	الرجز	ذكر
٧١/٢	العجاج	الرجز	جَهْر
٧١/٢	العجاج	الرجز	وغر
٧١/٢	العجاج	الرجز	فجر
١٧/٢	ابن الرومي	الرجز	نظر (٧ أشطار)
٤٥/٢	ابن الرومي	الرجز	الشَّجَر (٩ أشطار)
٢٣٥/١	الصنوبري	الرجز	شَعْر (٦ أشطار)
١١٧/٢		الرجز	غرر (٤ أشطار)
١٩٦/١		الرجز	الشجر
١٩٦/١		الرجز	ذكر

٣٥١/١	الرجز	قَصْرُ
٣٥١/١	الرجز	السَّحَرُ
١٤٦/٢	الرجز	مشتهر (٤ أشطار)
٢٢٦/٢	الرجز	أشتمر
٢٢٦/٢	الرجز	أجر
٢١٢/١	الرجز الناجم	مغرو
٢١٢/١	الرجز الناجم	مكثور
٢١٢/١	الرجز الناجم	عصفور
٢٦/٢	مجزوء الرجز أبو هلال العسكري	السرر
٣/٢	الرمل امرؤ القيس	وتدر
٣/٢	الرمل امرء القيس	الحُمُرُ
٣٥٠/١	الرمل بشار	بالقصر
٣٥٠/١	الرمل بشار	النظر
٣٥٠/١	الرمل بشار	نقر
٢٢٩/٢	الرمل ابن المعافى	السَّفَرُ
٢٢٩/٢	الرمل ابن المعافى	شكر
٢٢٩/٢	الرمل ابن المعافى	وظفر
٣٥١/١	الرمل أبو هلال	قصر
٣٥١/١	الرمل أبو هلال	وتمر
١١١/١	الرمل عمرو بن معد يكرب	لغور
١١١/١	الرمل عمرو بن معد يكرب	هريز
١١١/١	الرمل عمرو بن معد يكرب	جدير
١٤٠/٢	السريع ابن المعتز	كالأسوار (٥ أشطار)
٣٤٩/١	السريع ابن بسام	تغور
٣٤٩/١	السريع ابن بسام	قصير

٢٨١/١	مجزوء الخفيف ابن المعتز	والفكر
٢٨١/١	مجزوء الخفيف ابن المعتز	كبر
٢٥٠/١	مجزوء الخفيف ابن المعتز	المآزر
٣٥/١	المتقارب الأشعر الرقبان الأسدي ^(١)	مُضِر
٣٥/١	المتقارب الأشعر الرقبان الأسدي	مُر
٢٣٢/١	المتقارب أبو هلال العسكري	انعصر
٢٣٢/١	المتقارب أبو هلال العسكري	الحفر
٢٣٢/١	المتقارب أبو هلال العسكري	القمر
٣١٢/١	المتقارب السري الرفاء	نور
٣١٢/١	المتقارب السري الرفاء	النحور
٢٦٩/١	المتقارب أبو هلال العسكري	الحضور
٢٦٩/١	المتقارب أبو هلال العسكري	الصدور

فصل الرء المفتوحة

١٩١/٢	الطويل أبو المعاني	مَهْرَا
١٩١/٢	الطويل أبو المعاني	الفقرَا
١١٤/٢	الطويل امرؤ القيس	أَعْسَرَا
٢٣٠/١	الطويل الشماخ	المحْبَرَا
١٢٥/٢	الطويل الشماخ	تُعَذَّرَا (٥ أبيات)
٧١/٢	الطويل جرير	وقيصرا ^(٢)

(١) نسبه أبو هلال للأسدي فقط . وهو الأشعر الرقبان . نوادر أبي زيد ص ٢٨٩
 (٢) أنشد أبو هلال منه « تيجان كسرى وقيصرا » فقط . ولم أجد في شعره من
 هذه القافية والروى إلا قوله :

إذا افتخروا عدواً الصبيد منهم وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا
 ديوانه ص ٢٤٢ ، والنقائض ص ٩٩٥ .

وأضمرا (٥ أبيات)	الطويل	عبد الله بن أيوب التيمي	٦١ ، ٦٠/١
تكذرا	الطويل	ابن المعتز	٣٤٨/١
بشرا	الطويل	ابن المعتز	٣٤٨/١
نورا	الطويل	ابن المعتز	١١٦/٢
تحدرا	الطويل	ابن المعتز	١١٦/٢
موفرا	الطويل	ابن الرومي	١٦٦/١
ويسرا	الطويل	ابن الرومي	١٦٦/١
جوهر	الطويل	أبو هلال العسكري	١٠٠/١
معطرا	الطويل	أبو هلال العسكري	١٠٠/١
تيسرا	الطويل	أبو هلال العسكري	١٠٠/١
معشرا	الطويل	أبو هلال العسكري	١٤٥/١
مكفرا	الطويل	أبو هلال العسكري	٤٧/٢
مقصرا	الطويل	أبو هلال العسكري	١٠٠/٢
فأدبرا (٤ أبيات)	الطويل	أبو هلال العسكري	١٦٧/٢
لقصرا	الطويل		١٢٧/١
إزارها	الطويل	ابن طباطبا	٣٦٠/١
فأدارها	الطويل	ديك الجن	٣١٦/١
نارها	الطويل	ديك الجن	٣١٦/١
الشعرا	البسيط	أبو نواس	١٤٠/٢
كثرا	البسيط	مسلم بن الوليد	٢٣٩/٢
نظرا	البسيط	مسلم بن الوليد	٢٣٩/٢
قمرا	البسيط	ابن المعتز	٢٣٢/١
سهر	البسيط	ديك الجن	٣٥٠/١
المطرا	البسيط		١٩٠/٢

وأبصارا	البسيط	علي بن جبلة، العكوك	٦٧/٢
والنارا (١٣ بيتاً)	البسيط	ابن الرومي	١٦٦/١ ، ١٦٧
أوسارا	البسيط		٢٢٤/١
نارا	البسيط		٢٢٤/١
القدورا (٥ أبيات)	مخلع البسيط	أبو هلال العسكري	٢٩٥/١
درّا	الوافر	أبو هلال العسكري	٣٧/٢
تبرّا	الوافر	أبو هلال العسكري	٣٧/٢
حُضرا	الوافر	أبو هلال العسكري	٣٧/٢
الديّارا	الوافر	جرير	٢٧٦/١
نظرا	مجزوء الوافر	أبو نواس	٢٣١/١
أجدرا	الكامل	صاحب مصر	٢٥٧/١
عنبرا	الكامل	صاحب مصر	٢٥٧/١
أقفرا	الكامل	أبو هلال العسكري	٢٠٧/١
متزغفرا	الكامل	أبو هلال العسكري	٢٠٧/١
أصفرا	الكامل	أبو هلال العسكري	٢٠٧/١
العبرّا	الكامل	البسّامي	٢١٥/١
شعرا	الكامل	البسّامي	٢١٥/١
حصرا	الكامل	البسّامي	٢١٥/١
ظهورا	الكامل		٢٥٢/١
غيورا	الكامل		٢٥٢/١
كالعرارة ^(١)	مجزوء الكامل	الأعشى	١٣/٢

(١) أنشده أبو هلال :

وصفراء العشية كالعراره

وهو على هذه الحال شطر من الوافر . لكنه بتمامه في ديوان الأعشى ص ١٥٣ :

بيضاء ضحوئها وصفاء العشية كالعرارة

فاستقام من مجزوء الكامل كما ترى .

١٤٠/٢	أبو نواس	الرجز	منسرا
١٤٠/٢	أبو نواس	الرجز	أعسرا
٢٠/٢	أبو هلال العسكري	الرجز	نَضْرًا (١٦ شطرا)
٢٩٦/١		الرجز	مصْفَرًا (٤ أشطار)
٣٣/٢		مجزوء الرجز	مسرورا
٣٣/٢		مجزوء الرجز	كافورا
١٩٥/٢ ، ٦٦/١	ابراهيم بن العباس	الرمل	قدرا
١٩٥/٢ ، ٦٦/١	ابراهيم بن العباس	الرمل	افتقرا
٢٤٨/١	أبو هلال العسكري	مجزوء الرمل	قَدْرًا (٥ أبيات)
١٩٥/١	ابن الرومي	السريع	صفرة
١٩٥/١	ابن الرومي	السريع	طفرة
١٩٥/١	ابن الرومي	السريع	النُصرة
٣٢١/١	الناجم	السريع	النُدرة
٢٩٠/١	أبو هلال العسكري	السريع	غُرَّة (٤ أبيات)
٢١٤/١	أبو تمام	السريع	الخاسرة (٥ أبيات)
٢٢٤/٢	الربيع بن ضبع الفزاري	المنسرح	نفرا
٢٢٤/٢	الربيع بن ضبع الفزاري	المنسرح	والمطرا
٢٣٢/١	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	المنسرح	النظرا
٢٣٢/١	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	المنسرح	قطرا
٣٤٩/١	العباس بن الأحنف	الخفيف	النهارا
٣٤٧/١	أبو بكر الصولي	الخفيف	وجارا
٣٤٧/١	أبو بكر الصولي	الخفيف	نهارا
٣٤٧/١	أبو بكر الصولي	الخفيف	اصطبارا
١٦٦ ، ١٦٥/٢	أبو تمام	الخفيف	وقرارا

١٦٦ ، ١٦٥/٢	الخفيف	أبو تمام	بهارا
٤٤/٢	المجث	أبو هلال العسكري	أبكارا (٩ أبيات)
١٠٩/١	المتقارب	الأعشى	نارا
٥/٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩/١	المتقارب	أعرابية	اشتهارا
٥/٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩/١	المتقارب	أعرابية	نعارا
٥/٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩/١	المتقارب	أعرابية	الحمارا
٥/٢	المتقارب	أعرابية	فاستنارا (٦ أبيات)
٦ ، ٥/٢	المتقارب	أعرابية	واذكارا (٩ أبيات)
١٦٨ ، ١٦٧/٢	المتقارب	عبد الصمد بن المذل	فترة (٧ أبيات)
٢٤٧/١	المتقارب	ابن المعتز	مقمره
٢٤٧/١	المتقارب	ابن المعتز	الكوره
٣٣/١	المتقارب	عمران بن عصام، أو نصيب	غامره (٥ أبيات)
٣٠ ، ٢٩/٢	المتقارب	كشاجم	أسارارها (١٢ بيتا)

فصل الرءاء المضمومة

٧/٢ ، ٢٣٤/١	الطويل	ذو الرمة	القطر
٢٣٥/١	الطويل	ذو الرمة	الخمير
٢٠٢/١	الطويل	أبو نواس	الجهر
٦٣/١	الطويل	أشجع السلمي	الفجر
٣٤٤/١	الطويل	ابن المعتز	قُر (٤ أبيات)
٢٥١/٢	الطويل	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	الصهر
٢٥١/٢	الطويل	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	القبر
١٠٠/٢	الطويل	البحري	الدهر
١٧/١	الطويل	أبو تمام	البدر
٨٤ ، ٨٣/١	الطويل	أبو تمام	تبر (١٢ بيتا)

١٨٦/٢، ١١٧/١	أبو تمام	الطويل	الحشر
١٨٦/٢، ١١٧/١	أبو تمام	الطويل	الوعر
١٨٦/٢، ١١٧/١	أبو تمام	الطويل	الأجر
١٧٦/٢، ١١٧/١	أبو تمام	الطويل	الأجر (٧ أبيات)
١٦٧/١	ابن الرومي	الطويل	صدر (٦ أبيات)
١٦٧/١	ابن الرومي	الطويل	الزمر
٢١/١	مسلم بن الوليد	الطويل	الدهر
٥٠ ، ٤٩/٢	أبو فراس	الطويل	الصبر
٥٠ ، ٤٩/٢	أبو فراس	الطويل	حمر
٥٠/٢	أبو فراس	الطويل	السمر
٥٠/٢	أبو فراس	الطويل	النصر
٥٠/٢	أبو فراس	الطويل	النسر
٩٤/١	أحمد بن أبي طاهر	الطويل	والدهر (٨ أبيات)
٢٧٤/١	غلام من فزارة	الطويل	المعجر
٢٧٤/١	غلام من فزارة	الطويل	صبر
٣٠/١	أبو هلال العسكري	الطويل	بشر
٣٠/١	أبو هلال العسكري	الطويل	والنثر
٥٥/١	أبو هلال العسكري	الطويل	البدر
١٦٨/١	أبو هلال العسكري	الطويل	الدهر (٦ أبيات)
٤٤ ، ٤٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	الدهر (٨ أبيات)
٣٤/١		الطويل	شطر
٣٤/١		الطويل	وقر
١٩٢/١		الطويل	الصبر
١٩٢/١		الطويل	والفقر

٢٢٤/١	الطويل	ذِكْرُ
٢٢٤/١	الطويل	الصَّبْرُ
٢٥٨/١	الطويل	الصَّبْرُ
٢٥٨/١	الطويل	حُمُرُ
١٩٨/٢	الطويل	الدَّهْرُ
١٩٨/٢	الطويل	الشُّكْرُ
٢٤٠/٢	الطويل	الصَّفْرُ
٢٤٠/٢	الطويل	الشَّهْرُ
٢٣٥/١	الطويل	الْمَنُورُ
٢٥٠/١	الطويل	يَتَمَرُّ
٣٥٥/١	الطويل	مَشَهَرُ
٣٥٥/١	الطويل	أَشَقْرُ
١٤٧/٢	الطويل	يَكْبَرُ
١٤٧/٢	الطويل	يَنْتَصِرُ
٢٦٧/١	الطويل	تَنْظُرُ
٢٢٣/٢	الطويل	وَأَفْخَرُ
٢٢٣/٢	الطويل	يَتَأَخَّرُ
٢٣٢/١	الطويل	أَخْضَرُ
٢٧٤/١	الطويل	تَهْجَرُ
٢٧٤/١	الطويل	وَتَغْدُرُ
٢٧٤/١	الطويل	أَنْظُرُ
١٥/٢	الطويل	وَمَحْضَرُ (١٧ بيتا)
٣٤٤ ، ٣٤٣/١	الطويل	تُنْشَرُ

(١) البيت الثاني فقط في ديوان حاتم ص ٢٧٢

٣٤٤ ، ٣٤٣/١	مسلم بن الوليد	الطويل	جعفر
٤٥/١	ابن الرومي	الطويل	يشكر
٤٥/١	ابن الرومي	الطويل	ينظر
٤٥/١	ابن الرومي	الطويل	وتقصّر
٢٠٠/١	ابن الرومي	الطويل	يظهر
٢٠٠/١	ابن الرومي	الطويل	يخبر
٢٠٠/١	ابن الرومي	الطويل	جر
٢٣٧/١	ابن الرومي	الطويل	مذكر
٢٣٧/١	ابن الرومي	الطويل	تسهر
٢٣٩/١	ابن الرومي	الطويل	تختّر
٢٣٩/١	ابن الرومي	الطويل	تغير
٢٤١/١	ابن الرومي	الطويل	مخير
٢٤١/١	ابن الرومي	الطويل	منظر
١٦١/٢	ابن الرومي	الطويل	مخير (٥ أبيات)
١٣٤/١		الطويل	يصبر
٢٥٦/١		الطويل	أنظر
٣٥٩/١		الطويل	فتظهر (٨ أبيات)
١٠٤/٢ ، ١٢٧/١	طريح بن إسماعيل الثقفي	الطويل	لشاكر
١٠٤/٢ ، ١٢٧/١	طريح بن إسماعيل الثقفي	الطويل	حافر
١٠٤/٢ ، ١٢٧/١	طريح بن إسماعيل الثقفي	الطويل	وآخر
٤٢/٢	الحبّاز البلدي	الطويل	جواهر
٤٢/٢	الحبّاز البلدي	الطويل	ستائر
٤٢/٢	الحبّاز البلدي	الطويل	دائر
١٢٤/١		الطويل	يبادر

٢٢٨/١	الطويل	السرائرُ
٢٥٠/٢	الطويل	كاسرُ
٦٥/٢	ابن المعتز	نخيارُ
٦٧/٢	ابن المعتز	شرارُ
٨٨/١	الأقْبَلُ القَيْنِي	يسيرُ
٥٨/١	الأخطل	أميرُ (٥ أبيات)
٣١٤ ، ٥٨/١	الأخطل	هديرُ
٣١٤ ، ٥٨/١	الأخطل	أميرُ
٧١/١	أبو نواس	تدورُ
٧١/١	أبو نواس	يصيرُ
٢١٧/٢	أبو طراد أسعد بن البكا البكري	غيورُ
٢١٧/٢	أبو طراد أسعد بن البكا البكري	يضيرُ
١٨/٢	ابن الرومي	مطيرُ
١٨/٢	ابن الرومي	غديرُ
٥٨/١	منصور الثمري	نظيرُ
٥٨/١	منصور الثمري	ويسورُ
٧٧/٢	أعرابي	تطيرُ (١)
٧٧/٢	أعرابي	دُرورُ
٧٧/٢	أعرابي	عسيرُ
١٥١/٢	الطويل	ويجورُ (٤ أبيات)
٢٠٦/٢	الطويل	لفقيرُ
٢١/١	الفرزدق	مغادرُ
٣٥٣/١	القصافي	دياجرُ (٦ أبيات)

(١) يروى هذا البيت الأول لمنصور الثمري ، كما ذكر أبو هلال .

١٨٥/٢	عرفجة بن شريك	الطويل	تُفاخِرُهُ (٥ أبيات)
٣٥/١	البحثري	الطويل	سائِرُهُ
٣٥/١	البحثري	الطويل	عائِرُهُ
٢٨٢/١		الطويل	يؤازِرُهُ
١١٢/٢		الطويل	آخِرُهُ
١١٢/٢		الطويل	سائِرُهُ
١٥٨/١	أبو ذؤيب	الطويل	ضميرُها (٦ أبيات)
٣٦٢/١	أبو ذؤيب	الطويل	واصفِرائُها
١٥٨/١	خالد بن زهير الهذلي	الطويل	يسيرُها
١٥٩ ، ١٥٨/١	خالد بن زهير الهذلي	الطويل	عثورُها (٦ أبيات)
٣٤٣/١	مضرّس بن ربيّ	الطويل	وعورُها
٣٤٣/١	مضرّس بن ربيّ	الطويل	كسورُها
٤٢ ، ٤١/١	الحسين بن مطير الأسدي	الطويل	فقيرُها
٤٢ ، ٤١/١	الحسين بن مطير الأسدي	الطويل	غديرُها
٤٢ ، ٤١/١	الحسين بن مطير الأسدي	الطويل	مريّرها
٦٠/١	البحثري	الطويل	قبورُها (٥ أبيات)
١٦٣/١	أبو تمام	الطويل	قراؤها (٨ أبيات)
٣٦ ، ٣٥/١	منصور الثمري	الطويل	خطارُها (٧ أبيات)
٤٥/٢	أبو هلال العسكريّ	الطويل	أمرُها
٤٥/٢	أبو هلال العسكريّ	الطويل	شرُها
٤٥/٢	أبو هلال العسكريّ	الطويل	ضرُها
١٣٩/٢	أبو هلال العسكريّ	الطويل	مزارُها (٨ أبيات)
٧٣/٢	مالك بن زُغبة ^(١)	الطويل	تبورُها

(١) النسبة من المصون ص ١٨٩ ، وحواشيه .

١٨١/١	الطويل	ظهورها
٢٤٨/٢، ١٥٥/١	الطويل	ونخيرها (٤ أبيات)
١٤٩/٢	الطويل	مغيرها
١٤٩/٢	الطويل	يضيرها
٣٢١/١	المديد	عذر
٣٢١/١	المديد	بهر
١١٣/٢	المديد	طمر
١١٣/٢	المديد	تجر
١١٣/٢	المديد	جمر
١٨٢/١	البسيط	الشعر
١٨٢/١	البسيط	قمروا
١٨٢/١	البسيط	المطر
٣٩/١	البسيط	ولا شجر
٣٩/١	البسيط	يا عمر
٣٩/١	البسيط	الأثر
١٧/١	البسيط	ولا يذر
١٧/١	البسيط	القمر
٦٢/١	البسيط	قدروا
٤٩ ، ٤٨/١	البسيط	والمطر (٩ أبيات)
١٦٠/٢	البسيط	حجر
١٦٠/٢	البسيط	السحر
١٦٠/٢	البسيط	الشعر
٦٣ ، ٦٢/١	البسيط	زهروا
٦٣ ، ٦٢/١	البسيط	يسروا

٢٠٢/٢	قابوس بن وشمكير	البيسط	والقمرُ
٢٠٢/٢	قابوس بن وشمكير	البيسط	الدُّرُ
٢٠٢/٢	قابوس بن وشمكير	البيسط	خطرُ (٤ أبيات)
٢٨/١	ابن وهيب ^(١)	البيسط	والقمرُ
٢٨/١	ابن وهيب	البيسط	الذكرُ
٧٣ ، ٢٧/١	أبو هلال العسكري	البيسط	والبصرُ
٧٣ ، ٢٧/١	أبو هلال العسكري	البيسط	مفتخرُ
٧٣ ، ٧٢/١	أبو هلال العسكري	البيسط	والمطرُ (٧ أبيات)
٢٩ ، ٢٨/١		البيسط	والمطرُ
٢٩ ، ٢٨/١		البيسط	والشجرُ
١٦٠/١		البيسط	ونعتذرُ
٢٣٦/٢		البيسط	والقمرُ
٢٣٦/٢		البيسط	والنظرُ
٢٣٦/٢		البيسط	والحجرُ
٢٤٩/٢		البيسط	البقرُ
١١٠/٢ ، ٤١/١	الخنساء	البيسط	لنحارُ
١١٠/٢ ، ٤١/١	الخنساء	البيسط	نارُ
٢٧/٢	السري الرفاء	البيسط	إضمارُ
٢٧/٢	السري الرفاء	البيسط	وأزراؤُ
٤٢/١	أبو هلال العسكري	البيسط	سوارُ
٤٢/١	أبو هلال العسكري	البيسط	نارُ
١١٣/٢	ابن المعتز	البيسط	المضاميرُ

(١) في المطبوع « ابن وهب » خطأ . وهو محمد بن وهيب الحميري . وقد نُشر

شعره ضمن (شعراء عباسيون) ص ٧٦ .

١١٣/٢	ابن المعتز	البسيط	الكوافيرُ
١١٣/٢	ابن المعتز	البسيط	العصافيرُ
١١٤/٢	ابن المعتز	البسيط	الزنايرُ
١٢٢/٢	ابن المعتز	البسيط	مذخورُ
١٤٧/٢	ابن المعتز	البسيط	القواريرُ
١٤٧/٢	ابن المعتز	البسيط	مقرورُ
١٢٣ ، ١٢٢/١	مُحْيِي بن أُرطاة	الوافر	مُرُ (٤ أبيات)
٢٣٨/١	بشر بن أبي خازم	الوافر	قطارُ
٢٦٢/١	نُصَيْب	الوافر	الصغارُ
٢٦٢/١	نُصَيْب	الوافر	انتصارُ
٢٦٢/١	نُصَيْب	الوافر	الإزارُ
١٧٠/١	زياد الأعجم	الوافر	قِصارُ
٦٥/٢	ابن هرمة	الوافر	أناروا
٦٥/٢	ابن هرمة	الوافر	التجارُ
١٧٥/١	أبو تمام	الوافر	قرارُ
٢٩٠/١	أبو تمام	الوافر	السَّوارُ
٢٠٦/٢	أبو تمام	الوافر	قِصارُ
٢٠٦/٢	أبو تمام	الوافر	العِشارُ
١٥٢/١		الوافر	عارُ
٢٥٨/١		الوافر	القرارُ
٢٥٨/١		الوافر	ساروا
١٥٦/٢	المقنَّع	الوافر	انتشارُ
١٥٦/٢	المقنَّع	الوافر	التجارُ
٦٩/١		الوافر	الكبيرُ

٦٩/١	الوافر	الصدورُ
٢٣٥/٢	الوافر	السُّرورُ
٢٣٥/٢	الوافر	الشَّهورُ
٢٣٠/١	الوافر	الأميرُ (٤ أبيات)
٤٩/٢	الوافر	تَزِيرُ
٢٥٠/٢	الوافر	نظيرُ
٢٥٠/٢	الوافر	ضريُّ
٧١/١	أبو نواس	بَحْرُ
٣٢١/١	أبو نواس	الخمرُ
١٢٠/٢	أبو نواس	العُفْرُ (٧ أبيات)
٣١٠/١	الكامل	الأمرُ
٣١٠/١	الكامل	خمرُ
٢٣٩/٢	الكامل	مُرُ
٢٣٩/٢	الكامل	وَعْرُ
٢٣٢/١	ابن الرومي	أُخْرُ
٢٥٩/١	ابن الطَّيْزِيَّة	ويكثُرُ
٢٥٩/١	ابن الطَّيْزِيَّة	لا يشكُرُ
٨١/١	الجحاف	يصبرُ
٨١/١	الجحاف	يفخروا
١٩/٢	أبو تمام	تُصَوِّرُ
١٩/٢	أبو تمام	مُقَمِّرُ
١٩/٢	أبو تمام	يتكسَّرُ (١٢ بيتا)
٢٩٤/١	ابن الرومي	حَزَوْرُ (٨ أبيات)
٢٨/٢	ابن الرومي	لا يَطْهَرُ

١٣٣/١	أبو هلال العسكري	الكامل	أتصبرُ
٢٤٧/١		الكامل	أخضرُ
١٦١/٢		الكامل	يتغيرُ
١٦١/٢		الكامل	يقصُرُ
١٧٥/١	الفرزدق	الكامل	قرارُ
١٦٣ ، ٨٧/٢	الفرزدق	الكامل	نهارُ
٢١/١	أبو تمام	الكامل	عارُ
٢١/١	أبو تمام	الكامل	سيرارُ
٩٨/٢ ، ٧٠/١	أبو تمام	الكامل	أسحارُ
٢٤٤/١	التنوخي	الكامل	قصارُ (٥ أبيات)
٥٤/٢	التنوخي	الكامل	الأبصارُ
٥٤/٢	التنوخي	الكامل	الأعمارُ
٥٤/٢	التنوخي	الكامل	غبارُ
٢١٤/١	التنوخي	الكامل	المقبورُ
١٦٣/١	جحظة	الكامل	شكورُ
١٦٣/١	جحظة	الكامل	تكديرُ
١٦٣/١	جحظة	الكامل	ونكيرُ
٣٥٢/١		الكامل	غريزُ
٣٥٢/١		الكامل	شهورُ
١٧٤/٢		الكامل	مجيرُ (٥ أبيات)
٧٥/٢	أحمد بن إسماعيل	الكامل	زهرةُ
٧٥/٢	أحمد بن إسماعيل	الكامل	ثمرهُ
٢٢٥/١	السري الرفاء	الكامل	وأسهرهُ (٥ أبيات)
٣٠/٢	السري الرفاء	الكامل	يُعطرهُ

٣٠/٢	السريّ الرفاء	الكامل	مدثره
٢١٣/١	أبو هلال العسكري	الكامل	ومنظره
٢١٣/١	أبو هلال العسكري	الكامل	تسفره
٢٤٥/١	السريّ الرفاء	الكامل	طرارها (٥ أبيات)
١٣٤/١		مجزوء الكامل	انتصاره
٣٥/١		الهزج	ولا شر
٢٥١/٢		الرجز	المهر
٢٥١/٢		الرجز	عشر
٢٥١/٢		الرجز	القبر
١٣٤/٢	الحماني	الرجز	يبدرة
١٣٤/٢	الحماني	الرجز	يصره
٢٤٠/٢	أبو هلال العسكري	الرجز	صدره (٦ أشطار)
٢٨١/١		الرجز	أهرة
٢٨١/١		الرجز	يفرة
١٠٨/٢		الرجز	ماطرة
١٠٨/٢		الرجز	آخرة
١٠٨/٢		الرجز	حافرة
١٣٤/٢		الرجز	غبارة
١٣٤/٢		الرجز	ونارة
١٣٤/٢		الرجز	فراة
٥٩/٢	البحثري	السريع	البدر
١٦٥/١	أبو العتاهية	السريع	يفخر ^(١)

(١) لم ينسب أبو هلال ، وهو لأبي العتاهية كما رأيت . وجاء في المطبوع :

وآخره جيفة يفخر

٢٤٠/١	ديك الجن	السريع	والعنبر
٢٤٠/١	ديك الجن	السريع	تُعَصِّرُ
٢٥١/٢		السريع	جِرُّ
٢٥١/٢		السريع	والقبر
٢٦١/١		السريع	والعنبر
٢٦١/١		السريع	والجواهر
٢٢٦ ، ٢٢٥/١	وضَّاح اليمن	السريع	زاجر
٢٢٦/١	وضَّاح اليمن	السريع	غائرُ (٨ أبيات)
٥٥/٢	بشار	السريع	المقادير
٥٥/٢	بشار	السريع	تأخير
٢٢٧ ، ٢٢٦/١	المؤمل	المنسرح	معتكرُ (١٨ بيتا)
٧١/١	أبو هلال العسكري	المنسرح	سحرُ
١٣٣/١	أبو هلال العسكري	المنسرح	ضَرَرُ (٦ أبيات)
٢٤٩/١	أبو هلال العسكري	المنسرح	تَحْضِرُ
٢٢/٢		المنسرح	وتشتهرُ (٥ أبيات)
١٤٢/٢		المنسرح	وتستترُ
١٤٢/٢		المنسرح	الغُرُ
١٣٧/٢	ابن المعتز	المنسرح	أسوارُ
١٣٧/٢	ابن المعتز	المنسرح	منشارُ
٢٧٢/١	الحسن بن وهب	المنسرح	تُبْصِرُهُ
٢٧٢/١	الحسن بن وهب	المنسرح	تنكرُهُ

= ظنُّه من المتقارب ، ولا يَتَرَن مع صدره . وصوابه : وجيفةٌ آخِرُهُ يفخرُ والقصيدة من السريع . أبو العتاهية أشعاره وأخباره ص ١٥٢ ، للدكتور شكري فيصل ، رحمه الله ، والكامل ص ٥٢٢

٢٤٦/١	الخفيف	السري الرفاء	قصار (٤ أبيات)
١٥٦/٢	الخفيف	أبو عبد الله الأسباطي	ووقار
١٥٦/٢	الخفيف	أبو عبد الله الأسباطي	الأنوار
٢٠٧/٢	الخفيف	البحري	وغدير
٣٣٠/١	الخفيف		الصغير
٣٣٠/١	الخفيف		كثير
٢٤٤/٢	المتقارب		منقارها
٢٤٤/٢	المتقارب		آثارها

فصل الرءاء المكسورة

١١٩/٢	الطويل	قيس بن الخطيم	خَصِر
٤٩/٢ ١٣٢،/١	الطويل	نهشل بن حرّيّ ^(١)	جَمِر
٤٩/٢ ١٣٢،/١	الطويل	نهشل بن حرّيّ	بالصبر
٢٧١/١	الطويل	المجنون	الفقر
٣٢٩/١	الطويل	المجنون	بالخمر
٢٩٦/١	الطويل	ابن خلّاد	شَبِر
٣٥٧/١	الطويل	سالم بن وابصة	الفجر
٢٧٣/١	الطويل	أبو العميثل	العشر
٢٧٣/١	الطويل	أبو العميثل	الجمر
١٢٧/٢	الطويل	القطامي	العشر
١٤٥/١	الطويل	الفرزدق	السمر
١٤٥/١	الطويل	الفرزدق	تجري
١٢٧/١	الطويل	دُعبل بن علي الخزاعي	أبا بكر (٤ أبيات)

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ص ٣٩١

١٨٦/١	أبو نواس	الطويل	كالبدري (٤ أبيات)
٨٥/١	الحِمَّاني	الطويل	الفخر
٣٣٩/١	الحِمَّاني	الطويل	البدري
٣٣٩/١	الحِمَّاني	الطويل	الدهري
٣٥٠/١	أبو بكر الصولي	الطويل	أدري
٨٨/١	ابن المعتز	الطويل	خبري (٤ أبيات)
٣١/٢	ابن المعتز	الطويل	خُضِر
٢٢٤/١	كشاجم	الطويل	الدَّر
٢٦٦/١	مسلم بن الوليد	الطويل	لا أدري
٢٦٦/١	مسلم بن الوليد	الطويل	العذري
٢٦٦/١	مسلم بن الوليد	الطويل	ذكر
٢٣٩/١	ابن الرومي	الطويل	البحري
٢٦٩/١	ابن الرومي	الطويل	لا أدري
٢٦٩/١	ابن الرومي	الطويل	وبالصبر
٢٩/١	أبو السَّمح الطائي	الطويل	نحر
٢٩/١	أبو السَّمح الطائي	الطويل	الغذري
٦٤، ٦٣، ٣٠/١	أبو الأسد الدَّينوري	الطويل	البحري
٦٤، ٦٣، ٣٠/١	أبو الأسد الدَّينوري	الطويل	القطري
٦٤، ٦٣، ٣٠/١	أبو الأسد الدَّينوري	الطويل	الفقري
١٨٥/٢	الثقفي	الطويل	الأجر
١٨٥/٢	الثقفي	الطويل	عمرو
١٨٧/٢	يحيى بن أبي طالب	الطويل	الذكر
١٨٧/٢	يحيى بن أبي طالب	الطويل	الهجر
٢٢٤/٢	يعقوب بن الربيع	الطويل	عمري

٢٢٤/٢	يعقوب بن الربيع	الطويل	ولا تدري
٢٣٥/٢	أحمد بن يزيد	الطويل	شهر
٢٣٥/٢	أحمد بن يزيد	الطويل	العمير
٣٦/٢	ابن خلّاد	الطويل	والصبر
٣٦/٢	ابن خلّاد	الطويل	عمرو
٢٩٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	بالبر
٢٩٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	صفر
٢٩٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	حضر
٣١٢/١	أبو هلال العسكري	الطويل	فكري
٣١٢/١	أبو هلال العسكري	الطويل	حمر
٣٢/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	الحضر
٣٢/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	لا يدري
١٧١ ، ١٧٠/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	عشر (٨ أبيات)
١٧٢ ، ١٧١/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	والبر (٩ أبيات)
٢٢١ ، ١٧٢/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	بالوفر
١٠٨/١		الطويل	الدهر
١٠٨/١		الطويل	البحر
١٤٨/١		الطويل	هجر
١٤٨/١		الطويل	الصقر
٢٣١/١		الطويل	البدر
٢٦٢/١		الطويل	عطر
٢٧٢/١		الطويل	الشزر
٢٧٢/١		الطويل	العذر
٢٧٤/١		الطويل	الهجر

٢٧٤/١	الطويل	الصبر
٢٧٤/١	الطويل	بالمهجر
٢٧٤/١	الطويل	صبر
٣٥٥/١	الطويل	حُضِر
٣٥٥/١	الطويل	الفجر
١٢٢/٢	الطويل	وثر
١٢٥/٢	الطويل	عُفر
١٢٥/٢	الطويل	تفري
١٧٤/٢	الطويل	القبر
١٧٥/٢	الطويل	القبر
١١٣/١	عُبَيْد بن أيوب	متقفر
٦٤/٢	البحري	المظفر (١٦ بيتا)
٣٣٣/١	أبو هلال العسكري	مطرر
٣٣٣/١	أبو هلال العسكري	وعبقر
١١٦/١	الطويل	مدبر
١٦٨/١	الطويل	مكدر
٢٧٠/١	الطويل	يسري (٤ أبيات)
٣٩/٢	الطويل	بطائر
٣٩/٢	الطويل	الحناجر
٦٩/٢	الطويل	للحوافر
٦٩/٢	الطويل	البوادر
١٢٧/٢	الطويل	تناكر
٦٣/١	الخارجة بن مليح المكي	السوافر
٤٤/١	ليلي الأخيلية	حاسر (٥ أبيات)

١٤٠/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	هاجر
١٤٠/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	زائر
١٤٠/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	مقامر
٣٤٨ ، ٣١١/١		الطويل	المزاهر
٣٤٨ ، ٣١١/١		الطويل	الحناجر
٣٤٠/١	ابن طباطبا	الطويل	أشفار
٣٤٠/١	ابن طباطبا	الطويل	دينار
٣٥٠/١	ابن طباطبا	الطويل	أسفار
٣٥٠/١	ابن طباطبا	الطويل	ساري
٢٤١/٢	أبو هلال العسكري	المديد	دار (٧ أبيات)
٥٠/١	علي بن جبلة. العكوك	المديد	ومحتضرة
٥٠/١	علي بن جبلة. العكوك	المديد	على أثره
١٢٥/٢	أبو نواس	المديد	نخرة
١٢٥/٢	أبو نواس	المديد	عشرة
١٢٥/٢	أبو نواس	المديد	وتره
٢٠/١	النابعة	البسيط	والحضر
٢٠/١	النابعة	البسيط	القمر
٢٨١/١	الفرزدق	البسيط	البقر
٢٨١/١	الفرزدق	البسيط	القدر
٣٤٠/١	ابن المعتز	البسيط	الظفر
٣٨/٢	ابن المعتز	البسيط	الأزر
١٩٥ ، ١٩٤/١	ابن الرومي	البسيط	منتظر (٤ أبيات)
٢٩٢/١	ابن الرومي	البسيط	بالبصر
٢٩٢/١	ابن الرومي	البسيط	كالقمر

٢١٤/١	مخلد الموصللي	البسيط	الكمير
٢١٤/١	مخلد الموصللي	البسيط	حصير
٢٧٦/١	أبو هلال العسكري	البسيط	خزر
٢٧٦/١	أبو هلال العسكري	البسيط	شعر
٢٧٦/١	أبو هلال العسكري	البسيط	القمر
٣٠/٢	أبو هلال العسكري	البسيط	والصُور (٤ أبيات)
٢٦٤/١		البسيط	الثمر
٢٦٤/١		البسيط	نظر
٣٤٨/١	بعض المحدثين	البسيط	بالبصر
٣٤٨/١	بعض المحدثين	البسيط	منتظر
١٨٩/١	حسان	البسيط	العصافير
١٨٦/١		البسيط	العصافير
٢١٥/١	أبو هلال العسكري	البسيط	السنانير (٤ أبيات)
٢٢/١	الخطيئة	البسيط	للساري
١٧٥/١	الأخطل	البسيط	والعار
١٧٥/١	الأخطل	البسيط	النار
٧/٢	النظار الفقعي	البسيط	الساري (٦ أبيات)
٢٥٧/١	بشار	البسيط	نار
٣١١/١	بشار	البسيط	بمنقار
٢٨٧/١	بعض الهاشميين	البسيط	والقار
٢٨٧/١	بعض الهاشميين	البسيط	قصار
٤١ ، ٢٣/١		البسيط	وأخطار (٥ أبيات)
٤١ ، ٢٣/١		البسيط	إيسار
١٧٠/١	قيس بن الخطيم	الوافر	بذر

١٠/١	العرجي	الوافر	ثغر
٣٦٠/١	ابن المعتز	الوافر	سيت
٣٦٠/١	ابن المعتز	الوافر	بكر
١٨٥/١		الوافر	وشندر
١٨٥/١		الوافر	بصخر
١٨٥/١		الوافر	بذر
٥٠/٢		الوافر	تمر
١٨٣ ، ١٧١/١	الفرزدق	الوافر	لساري
١٨٣ ، ١٧١/١	الفرزدق	الوافر	النهار
١٨٣ ، ١٧١/١	الفرزدق	الوافر	بجار
٣٤٣/١	أبو نواس	الوافر	بقار
٣٣٠/١	أبو حكيم	الوافر	العثار
١١٠/٢	أبو هلال العسكري	الوافر	الشمار (٦ أبيات)
٢٩٨/١	أبو هلال العسكري	الوافر	اليسير (٤ أبيات)
١٣٦/٢		الوافر	السري
٣٣٠/١		الوافر	القصير
٣٣٠/١		الوافر	المنير
١٦١/٢	ابن مقبل	الوافر	الدهر
١٦١/٢	ابن مقبل	الوافر	بالكسر
١٦١/٢	ابن مقبل	الوافر	العمر
٢٣٠/١	زهير	الوافر	البدر ^(١)

القدر = البدر

(١) في المطبوع « القدر » خطأ . وأثبت صوابه من ديوان زهير ص ٩٥ ، وهو آخر

بيت من قصيدة في مدح هريم بن سنان .

٣٤٠/١	ابن المعتز	الكامل	وبكر
٣٤٠/١	ابن المعتز	الكامل	عنبر
٣٥٤/١	ابن المعتز	الكامل	فجر
٣٥٤/١	ابن المعتز	الكامل	القطر
٣٥٤/١	ابن المعتز	الكامل	الدهر
٢٠٧/١	ابن الرومي	الكامل	وكبر
٢٠٧/١	ابن الرومي	الكامل	أو مدير
٢٠٧/١	ابن الرومي	الكامل	صنوبر
٣١٠/١	أبو هلال	الكامل	أقمير
٣١٠/١	أبو هلال	الكامل	بالمشتري
١٧٩/١		الكامل	الأصغر
١٧٩/١		الكامل	مؤخر
١٨٢/١		الكامل	المخير
٢٤٨ ، ٢٤٧/٢		الكامل	أوذر
٢٤٨ ، ٢٤٧/٢		الكامل	لم يُفسر
٢٤٨ ، ٢٤٧/٢		الكامل	لم يُقدّر
٦٦ ، ٦٥/٢ ، ٤٧/١		الكامل	منبر (٥ أبيات)
٦٧/٢	محمد بن مسلمة البشري	الكامل	مخاطر
٦٧/٢	محمد بن مسلمة البشري	الكامل	الزائر
٣٧/١		الكامل	الآخر
٦٨/٢	النابعة	الكامل	صحاري
٢٨٧/١	أبو تمام	الكامل	إزار
٢٨٧/١	أبو تمام	الكامل	الفجار
٢٨٨ ، ٢٨٧/١	أبو تمام	الكامل	الواري (٧ أبيات)

٢٤١ ، ٢٤٠/٢	السري الرفاء	الكامل	الزُّوَارِ (٥ أبيات)
٢٩٣/١	ابن الرومي	الكامل	فَوَارِ
٢٩٣/١	ابن الرومي	الكامل	النارِ
١٧٥/١	جرير	الكامل	مُهورِ
١٨٠/٢	دعبل بن علي الخزاعي	الكامل	المهجورِ
١٨٠/٢	دعبل بن علي الخزاعي	الكامل	وقبورِ
١٤٥/٢		الكامل	شعيرِ
١٤٥/٢		الكامل	لظهورِ
١٥٠/٢		الكامل	عقيرِ
١٥٠/٢		الكامل	مقشورِ
٣٠٩/١	ابن المعتز	الكامل	خصرِه
٣٠٩/١	ابن المعتز	الكامل	نشرِه
٣٠٩/١	ابن المعتز	الكامل	ثغرِه
٢٤٦/١	كشاجم	الكامل	محاجرة (٤ أبيات)
٢٤١/١	أبو تمام	الكامل	بثغرها
٢٤٥/١	أبو تمام	الكامل	شعرها
٢٤٥/١	ديك الجنّ	الكامل	زهرها
٢٤٥/١	ديك الجنّ	الكامل	شعرها
٢٦٢/١	عوف بن محمّد	مجزوء الكامل	الكبارِ
٢٦٢/١	عوف بن محمّد	مجزوء الكامل	النهارِ
٣١٤/١	المتنخل ^(١) اليشكري	مجزوء الكامل	والسديرِ

(١) نُسِبَ البيتان في المطبوع إلى الأخطل ، وفي قائمة الاستدراكات بآخر الجزء
صُحِّحت النسبة إلى الخَبَل . وهو خطأ أيضاً ، صوابه ما ترى . والبيتان من قصيدة شهيرة
في الأصمعيات ص ٦٠ ، والبيان والتبيين ٣/٣٤٦

٣١٤/١	مجزوء الكامل المتخلّ الشكري	والبعير
٨١/٢	مجزوء الكامل ابن الرومي	خصيره
٨١/٢	مجزوء الكامل ابن الرومي	ظهره
١٠٣/٢	الهزج أبو نواس	يجري
١٠٣/٢	الهزج أبو نواس	شعري
١٢٣/٢	الهزج أبو الشيص	الخضير (٥ أبيات)
٢٤٦ ، ٢٤٥/١	الهزج أبو هلال العسكري	الخضير (٤ أبيات)
٢٥١/١	الهزج أبو هلال العسكري	كافور
٢٥١/١	الهزج أبو هلال العسكري	الزناير
٣٥١/١	الرجز إبراهيم بن العباس	الزهر (٤ أشطار)
١٤١/٢	الرجز أبو هلال العسكري	قمر (٦ أشطار)
٣٥٧/١	الرجز ابن المعتز	الضمر (٥ أشطار)
١٦/٢	الرجز ابن المعتز	مطر (٢١ شطرا)
١٤١/٢	الرجز أبو هلال العسكري	أنمر (٦ أشطار)
١٤٦/٢	الرجز	السوار (٤ أشطار)
٢٩٣/١	الرجز	فوار (٥ أشطار)
١٤٤/١	الرجز ابن الرومي	المنصور
١٤٤/١	الرجز ابن الرومي	البدور
٣٧/٢	الرجز ابن الرومي	الخصور (١١ شطراً)
٣١٩/١	الرجز أبو هلال العسكري	الخمور
٣١٩/١	الرجز أبو هلال العسكري	الخور
٣١٩/١	الرجز أبو هلال العسكري	الديجور
٣٥٦/١	الرجز أبو هلال العسكري	البكور
٣٥٦/١	الرجز أبو هلال العسكري	النور

٣٥٦/١	أبو هلال العسكري	الرجز	بالكافور
١٧/٢	أبو هلال العسكري	الرجز	الصُدُور (٣ شطراً)
١٤١/٢	أبو هلال العسكري	الرجز	جسور (٥ أشطار)
١٥٣/٢	ابن المعتز	الرجز	القصير (٨ أشطار)
٥٩/٢		الرجز	والتوتير
٥٩/٢		الرجز	الطنبور
١٣٣ ، ١٣٢/٢	أبو نواس	الرجز	اقراره (٨ أشطار)
٢٠٣/٢	مجزوء الرمل العطوي		وأمر
٢٠٣/٢	مجزوء الرمل العطوي		الفقير
٢٠٣/٢	مجزوء الرمل العطوي		الكبير
٣٤/٢	ابن أبي أمية	السريع	والصبر (٤ أبيات)
٢٤٠/١	كشاجم	السريع	البدر
٢٤٠/١	كشاجم	السريع	الدُرّ
٢٤٠/١	كشاجم	السريع	للثغر
٣٤٢/١	ابن المعتز	السريع	جَمْر
٣٤٢/١	ابن المعتز	السريع	العطر
٣٤٢/١	ابن المعتز	السريع	النصر
٢١٢/١	ابن الرومي	السريع	بالسّتر
٢١٢/١	ابن الرومي	السريع	الفجر
٩٥/١	سعيد بن حميد	السريع	الدُّخْر (٤ أبيات)
٢٣٤/٢	ابن بسّام	السريع	شُكْر (٦ أبيات)
٢٤٤/١	أبو هلال العسكري	السريع	نَحْر
٣٣/٢	أبو هلال العسكري	السريع	بالبدر (٤ أبيات)
٢٩٥ ، ٢٩٤/١	أبو هلال العسكري	السريع	مَجْمِر (٥ أبيات)

٤٥/١	السريع	بالخنصر
٤٥/١	السريع	ولم تقصّر
٢٢٤/٢	السريع	الحشر
٢٢٤/٢	السريع	ولا أدري
١٧٢/١	الأعشى	الزاهر (٥ أبيات)
٢٩٠/١	أبو هلال العسكري	ونوار (٤ أبيات)
٢٢/٢	أبو هلال العسكري	وأقمار
٢٢/٢	أبو هلال العسكري	بأخبار
٢٢/٢	أبو هلال العسكري	بدينار
٢١٦/١	أبو هلال العسكري	منصور (٦ أبيات)
٣٢/٢	أبو هلال العسكري	تبره
٣٢/٢	أبو هلال العسكري	نشره
٢٤٢ ، ٢٤١/١	أبو هلال العسكري	ستره (١٠ أبيات)
٢٥١/٢	ابن أبي البغل	بالدهر
٢٥١/٢	ابن أبي البغل	العقر
١٣٩ ، ١٣٨/٢	أبو هلال العسكري	الثفر (٦ أبيات)
٧١/١	ابن الرومي	كالبكر ^(١)
٢٠١ ، ٢٠٠/١	ابن الرومي	الغير (٤ أبيات)
١٧٣/٢	ابن الرومي	مختبر
١٧٣/٢	ابن الرومي	السرر
١٧٣/٢	ابن الرومي	محتفر

(١) جاء في المطبوع : « كأن أيامهن كالبكر » ولا يستقيم . وصحّته وتماه :

كانت لياليه كلها سحراً وكان أيامهن كالبكر

ديوانه ص ٩٢١ .

١٨٥/١	المنسرح	بالمطير
١٨٨/١	المنسرح	عُمَر
١٨٨/١	المنسرح	البشر
٣٣١/١	المنسرح	مقرور
٣٣١/١	المنسرح	مزور
٣٣١/١	المنسرح	بللور
٢٥٣ ، ٢٥٢/٢	الخفيف	زور (٤ أبيات)
٢٥٢/٢	الخفيف	ومير
٢٥٢/٢	الخفيف	غيري
٢٥٢/٢	الخفيف	طوري
٢٤/٢	الخفيف	خضر (٤ أبيات)
١٤٤/١	الخفيف	الجرار ^(١)
٥٨/٢	الخفيف	قطار
٥٨/٢	الخفيف	المداري
١١٩/٢	الخفيف	الأسحار
١١٩/٢	الخفيف	الجاري
١١٩/٢	الخفيف	الأوتار
٢٧٨/١	الخفيف	بنهار
٢٧٨/١	الخفيف	الأقمار
٢٧٨/١	الخفيف	جُنَّار
٢٢/٢	الخفيف	دينار
٢٢/٢	الخفيف	والأشجار
٢٢/٢	الخفيف	الأبكار

(١) في المطبوع : « الجراء » ، خطأ ، صوابه في ديوان ابن المعتز ١٠٥/١ .

٢٠٧/٢	الخفيف	البحثري	التقدير
٢٠٧/٢	الخفيف	البحثري	وغدير
١٩٠/١	الخفيف	ابن الرومي	التصغير (١٢ بيتا)
٢١٠/١	الخفيف	ابن الرومي	للحمير (١٤ بيتا)
٣٣١/١	مجزوء الخفيف		سائره
٣٣١/١	مجزوء الخفيف		ساهره
٣٣١/١	مجزوء الخفيف		خواطره
٢٠٢/١	المجتث	الحسين بن الضحّاك	بقمر
٢١٢/١	المجتث	ابن الرومي	أيري
٢١٧ ، ٢١٦/٢	المتقارب	الحسن بن الكناني	المحضّر
٢١٧ ، ٢١٦/٢	المتقارب	الحسن بن الكناني	تذكر ^(١)
٢١٧ ، ٢١٦/٢	المتقارب	الحسن بن الكناني	منكر
٣٣٩/١	المتقارب		خنصر
٢٥٣/١	المتقارب		تُهَجَّرِي
٢٥٣/١	المتقارب		منبر
٢٥٣/١	المتقارب		عنبر
٣١٩/١	المتقارب	الناجم	النهار
٣١٩/١	المتقارب	الناجم	الخمار
٣٠٩/١	المتقارب		باليَسار
٢٥٦/١	المتقارب		الجلنار
٢٥٦/١	المتقارب		جُلنار
٧٣/٢	المتقارب	خداش بن زهير	الحائر
٧٣/٢	المتقارب	خداش بن زهير	الساير

(١) هكذا بالإقواء .

١٨٠ ، ١٧٩/١	المتقارب	ابن الرومي	العاير
١٨٠ ، ١٧٩/١	المتقارب	ابن الرومي	الخطاير
٥٤/١	المتقارب	أبو هلال العسكري	وخيير
٥٤/١	المتقارب	أبو هلال العسكري	البُدُور
١٦/٢	المتقارب	أبو هلال العسكري	نثير (٤ أبيات)
١٠٠/٢	المتقارب		عُمَارِها

(باب الزاي)

فصل الزاي المضمومة

٥٩/٢	الطويل	الشماخ	الجنائزُ
١٠٩/٢	الطويل	الشماخ	تَارِزُ
٢٤٠/٢	الوافر		عجوزُ
٢٤٠/٢	الوافر		كوزُ

فصل الزاي المكسورة

٣٠٤/١	الطويل	أبو هلال العسكري	مجاز
٣٠٤/١	الطويل	أبو هلال العسكري	باز
٣٠٤/١	الطويل	أبو هلال العسكري	عزاز
٣٠١/١	البسيط		مركوز (٥ أبيات)
٢٤٢/١	الكامل	ابن الرومي	المتحرّز
٢٤٢/١	الكامل	ابن الرومي	تُوجز
٢٤٢/١	الكامل	ابن الرومي	المستوفز
٢٠٧/١	مجزوء الرجز	ابن المعتز	التلويز (٤ أشطار)
٥٨ ، ٥٧/٢	الخفيف	ابن الرومي	المهز (٤ أبيات)

(باب السنين)

فصل السنين المفتوحة

١٥٩/٢	الطويل	امرؤ القيس	وَمَلْبِسَا
٩٦/٢	الرجز		أَمَلْسَا
٢٦/٢	الرجز	ابن الرومي	عَانِسَهُ (٨ أشطار)
٢٧ ، ٢٦/٢	الرجز	أبو هلال العسكري	الطاووسَهُ (٩ أشطار)
٢٣٣/٢	المتقارب	إسحاق	أَنَاسَا
٢٢٣/٢	المتقارب	إسحاق	اِخْتَلَسَا
٢٢٣/٢	المتقارب	إسحاق	شِمَاسَا

فصل السنين المضمومة

٢٢٣/١	الطويل	ابن الرومي	والشمسُ
٢٢٣/١	الطويل	ابن الرومي	نفسُ
١٩١/٢	الطويل	نهيك بن إساف	بائسُ
١٩١/٢	الطويل	نهيك بن إساف	جالسُ
٣١٢ ، ٣١١/١	الطويل	أبو نواس	الفوارسُ
٣١٢ ، ٣١١/١	الطويل	أبو نواس	القلائسُ
٢٤٦/١	الطويل	السري الرفاء	حنادسُ
٣٣٨/١	الطويل		قابسُ
١٤٨/١	البيسيط		القراطيسُ
			الناسُ = الناس . في البيسيط
٢٥٠/٢	الوافر		الميراسُ
٢٥٠/٢	الوافر		راسُ

١٧٦/٢	مُهْلَهْل	الكامِل	المجلس ^(١)
١٧٦/٢	مُهْلَهْل	الكامِل	لم يَنْبِسُوا
١٧٠/٢	المْتَلَمَّس	الكامِل	النقرسُ
٧٤/١	أبو هلال العسكري	الكامِل	وعرائسُ (٥ أبيات)
٣٠٨/١	ابن المعتز	الخفيف	الناقوسُ
٣٠٨/١	ابن المعتز	الخفيف	مغروسُ

فصل السين المكسورة

١٦٨/١	الطويل	أمسي
١٦٨/١	الطويل	نفسِي
١٩٧/١	الطويل	نفسِي
١٩٧/١	الطويل	جنسِي
١٩٧/١	الطويل	الإنسِ
١٦٠/٢	الطويل	شمسِ
١٦٠/٢	الطويل	العُرسِ
٢٣٧/٢	الطويل	الشمسِ
٣٣٥/١	أبو هلال العسكري	سندسِ
٣٣٥/١	أبو هلال العسكري	نرجسِ
١٦٢/٢	مالك بن أسماء	بالقلانسِ
١٦٢/٢	مالك بن أسماء	للعرائسِ
١٣٠/١	أحمد بن إسماعيل الخطيب	هاجسِ
١٣٠/١	أحمد بن إسماعيل الخطيب	لغارسي
٣٣٠ ، ٣٢٩/١	ابن طباطبا العلوي الأصبهاني	الأوانسِ

(١) وانظر « المتزلُّ » في الكامل المضموم .

لايس	الطويل	ابن طباطبا العلوي الأصبهاني	٣٢٩/١ ، ٣٣٠
عانس	الطويل	ابن طباطبا العلوي الأصبهاني	٣٢٩/١ ، ٣٣٠
غاس	الطويل	أبو هلال العسكري	٣٤١/١
قرطاس	الطويل	أبو هلال العسكري	٣٤١/١
وأضراس	البسيط	الحطيفة	٣٣/١
كالياس	البسيط	الحطيفة	٣٨/١
الكاسي	البسيط	الحطيفة	١٩١/٢ ، ٣٨/١ ، ١٧٤
والناس	البسيط	الحطيفة	٣٨/١ ، ١١٨
الناس ^(١)	البسيط	بعض الجعفرين	٢٠٠/٢
بأحلاس	البسيط	بعض الجعفرين	٢٠٠/٢
وبسّي ^(٢)	الوافر	علي بن الجهم	١٠٤/١
نفسى	الوافر	علي بن الجهم	١٠٤/١
شمس	الوافر		٢١٥/١
ضيرس	الوافر		٢١٥/١
المواسي	الوافر		١٧٩/١
المجلس	الكامل	الحطيفة	٣٩/١
النفس	الكامل	ابن الرومي	٣٠٦/١
الشمس	الكامل	ابن الرومي	٣٠٦/١
والحس	الكامل	ابن الرومي	٣١٤/١
النفس	الكامل	ابن الرومي	٣١٤/١

(١) في إعرابه إشكال .

(٢) في المطبوع : « ونسي » بالنون ، تصحيف ، صوابه في ديوانه ص ١٥٠ .
ويقال : جاء بالأمر من حسّه وبسّه : أي من حيث كان ولم يكن . وجئ به من حسك
وبسك : أي ائت به على كل حال من حيث شئت .

٣١٤/١	ابن الرومي	الكامل	الأمس
٣١٧/١		الكامل	بأشئس
١٢٩/٢		الرجز	الترس
١٧٠/٢		الرجز	والتأيس
١٧٠/٢		الرجز	التقرس
٢٦/٢	ابن المعتز	الرجز	العروس
٢٦/٢	ابن المعتز	الرجز	الطاووس
٢٣/٢	أبو هلال العسكري	السريع	كالأشئس
٢٣/٢	أبو هلال العسكري	السريع	المجلس
٣٠٧/١		السريع	الخمس
٣٠٧/١		السريع	والشمس
٣٠٧/١		السريع	النفس
٣٤/٢		السريع	الأس
٣٤/٢		السريع	الراس
٢٤٩/٢	أبو هلال العسكري	السريع	نفسه
٢٤٩/٢	أبو هلال العسكري	السريع	أمسه
١٩٧ ، ١٩٦/١		السريع	أسها
١٩٧ ، ١٩٦/١		السريع	لُئسها
١٩٧ ، ١٩٦/١		السريع	نفسها
٣١٣/١	ابن المعتز	المنسرح	بتقويس
٢٤٦/٢		المنسرح	لإدريس
٢٤٦/٢		المنسرح	لإبليس
٢٤٦/٢		المنسرح	بلقيس
١٤٥ ، ١٤٤/٢	ابن طباطبا	الخفيف (٦ أبيات)	شموس

٣٣٣/١	الخفيف أبو هلال العسكري	الكؤوس
٣٣٣/١	الخفيف أبو هلال العسكري	آبُوس

(باب الشين)

فصل الشين المضمومة

٢١٣/١	الخفيف ابن الرومي	نقشُ
٢١٣/١	الخفيف ابن الرومي	عشُ
٧٦/٢	المتقارب	الأرقشُ
٧٦/٢	المتقارب	أنقشُ
٧٦/٢	المتقارب	الأخفشُ

فصل الشين المكسورة

١٢٢/١	الطويل التَّوْزِيّ	ولا هَشُ
١٢٢/١	الطويل التَّوْزِيّ	ومن غَشُ
٢٩٥/١	منهوك الرجز	الحواشي
٢٩٥/١	منهوك الرجز	التماشي

(باب الصاد)

فصل الصاد المفتوحة

١٧٤، ١٧٣، ١٧١/١	الطويل الأعشى	نمائصا
١٧٣، ١٧٢/١	الطويل الأعشى	الأحوصا (٧ أبيات)

فصل الصاد المضمومة

٢٨/٢	الطويل السري الرفاء	شخصُ
٢٨/٢	الطويل السري الرفاء	تغوصُ

فصل الضاد المكسورة

٢٧٢/١	كشاجم	الطويل	النقص
٢٧٢/١	كشاجم	الطويل	شخصي
١٩٦/٢		الكامل	النصّ
١٩٦/٢		الكامل	الفحص
٢٩٦/١		منهوك الرجز	وَحْمَص
٢٩٦/١		منهوك الرجز	وارْقَص
٢١٢/١	الناجم	السريع	والنقص
٢١٢/١	الناجم	السريع	والقرص

(باب الضاد)

فصل الضاد المفتوحة

٢٦٨/١	أبو هلال العسكري	الطويل	مريضا
٢٦٨/١	أبو هلال العسكري	الطويل	عريضا
٢٥٥/١	أبو هلال العسكري	البسيط	فَضَّة
٢٥٥/١	أبو هلال العسكري	البسيط	غَضَّة
٢٢٦/٢	التمر بن تولب	الرجز	بَعْضا (٤ أشطار)
٢١٥/١	ابن الرومي	الرمّل	الأَرْضَة
٣٢/٢	الصنوبري	السريع	فَضَّة (٤ أبيات)
٢٥٦/١	أبو هلال العسكري	السريع	بَعْضَة
٢٥٦/١	أبو هلال العسكري	السريع	غَضَّة
٢٤٧/١	أبو هلال العسكري	المنسرح	غَضَّة

فصل الضاد المضمومة

٣٣٦/١	ابن المعتز	الطويل	تركضُ
٣٣٦/١	ابن المعتز	الطويل	مفضضُ
٣٦١ ، ٣٥٩/١	ابن الرومي	الطويل	تمرضُ
٣٦١ ، ٣٥٩/١	ابن الرومي	الطويل	تغمضُ
٣٣٣ ، ٢٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	أبيضُ
٣٣٣ ، ٢٣/١	أبو هلال العسكري	الطويل	مفضضُ
٧٩/١		الطويل	عريضُ
٧٩/١		الطويل	مريضُ
١٩٨/١	أبو تمام	الكامل	وعرضهُ
١٩٨/١	أبو تمام	الكامل	قبضهُ
١٩٨/١	أبو تمام	الكامل	عرضهُ
١٠٩/١	أبو تمام	الخفيف	حضيضُ

فصل الضاد المكسورة

١٦٦/٢	أحمد بن إسحاق الطالقاني	الطويل	العَضُ
٢١٢ ، ٢١١/١	أبو نواس . وقيل غيره	الطويل	محض
٢١٢ ، ٢١١/١	أبو نواس . وقيل غيره	الطويل	بعض
٢٣/٢	عبد الصمد بن المعذل	الطويل	بعض
١٤٩/١	أبو بكر الصولي	الطويل	الأرض
١٣٢/١	ابن الرومي	الطويل	والفرض (٤ أبيات)
١٣٢/١	ابن الرومي	الطويل	بعض
٢٤٧/٢		الطويل	عِرضي
٢٤٧/٢		الطويل	يُرضي
١٩٩/١	السري الرفاء	الوافر	براض

الرياض	الوافر	السري الرفاء	١٩٩/١
الفضفاض	الكامل	محمد بن عبد الله. الأخيطل	٢٣٠/٢
المنهاض	الكامل	محمد بن عبد الله. الأخيطل	٢٣٠/٢
بياض	الكامل	محمد بن عبد الله. الأخيطل	٢٣٠/٢
القابض	الكامل	سعيد بن حميد	٢١٦/١
هَضْ	الرجز		٢٨٥/١
بعض	الرجز		٢٢٦/٢
نقضي	الرجز		٢٢٦/٢
بعضي	الرجز		٢٢٦/٢
نهضي	الرجز		٢٢٦/٢
بيض	الرجز		١١٣/٢
التعريض	الرجز		١١٣/٢
لم يقضها (٤ أبيات)	الرمل	عمران بن حطان	٣١٥/١
البعض (٤ أبيات)	السريع	أبو هلال العسكري	٢١١/١
التقاضي	الخفيف	أبو تمام	١٦٨/١
لا تنقضي	المتقارب	الصّلّتان العبدى	١١٩/١
الغياض	المتقارب	الخالدي	٧٨/٢

(باب الطاء)

فصل الطاء الساكنة

بمُسْعُطْ	الوافر	ابن لنكك	٣٣٠/١
أَسْقُطْ	الوافر	ابن لنكك	٣٣٠/١
وَشْطْ	مجزوء الرجز	أبو بكر الصنوبري	١٢/٢
بَطْ	مجزوء الرجز	أبو بكر الصنوبري	١٢/٢

فصل الطاء المفتوحة

١١٣/٢	مشطور المديد ^(١) ابن المعتز	واستَرَطَا
١١٣/٢	مشطور المديد ابن المعتز	والثَقَطَا
١١٣/٢	مشطور المديد ابن المعتز	سَفَطَا
٣٣٧/١	البسيط ابن المعتز	سَقَطَا
٢٥/٢	البسيط أبو هلال العسكري	منقوطة
١٣٤/٢	الرجز أبو نواس	لقَطَا

فصل الطاء المضمومة

٢٣٨/١	الطويل البحري	ولا قِطْطْ
٢٣٨/١	الطويل البحري	تُسَاقِطْ
٢٧/٢	مخلع البسيط أبو هلال العسكري	قُرْطُ
٢٥٣/١	مجزوء الوافر أبو هلال العسكري	يلقِطْ (٤ أبيات)
٢٥٠/١	الكامل الحارث	المِرْطُ
٢٤٥/٢	السريع	محطوط
٢٤٥/٢	السريع	مسخوط
٣٣٥/١	الخفيف ابن الرومي	قُرْطُ

فصل الطاء المكسورة

٢٩٧/١	الوافر ابن الرومي	البُطُوط
٢٧٩/١	أبو النجم	المنعْط (٧ أشطار)
٣٨ ، ٣٧/١	السريع	بتخاليط

(١) هذا وزنٌ لم يذكره الخليل ، وقالوا : إنه وزنٌ نادر من أوزان الشعر ، وبعضهم يرى أنه من مجزوء الرمل . راجع عروض الورقة ص ٦٠ ، وشرح تحفة الخليل ص ١١١ ، ٢١٢ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٩١٤ ، وسأكتب عنه في المقدمة إن شاء الله

٣٨ ، ٣٧/١	السريع	بيلوط
٢٦٧/١	المنسرح	بمغتبوط
	سعيد بن حميد أو فضل الشاعرة	
٢٦٧/١	المنسرح	السَّخِط
	سعيد بن حميد أو فضل الشاعرة	
٢٦٧/١	المنسرح	غلط
	سعيد بن حميد أو فضل الشاعرة	

(باب العين)

فصل العين الساكنة

١٢/٢	مجزوء الكامل أبو فراس الحمداني	الريغ
١٢/٢	مجزوء الكامل أبو فراس الحمداني	الرجوع
١٢/٢	مجزوء الكامل أبو فراس الحمداني	الدروع

فصل العين المفتوحة

١٠٧/٢	الطويل	معا
	مالك بن حريم الهمداني	
١٠٧/٢	الطويل	بدْعَدَا
	مالك بن حريم الهمداني	
١٧٦/٢	الطويل	نتصدَّعا
	متمم بن نُؤيرة	
١٧٦/٢	الطويل	معا
	متمم بن نُؤيرة	
٢٣٠/١	الطويل	تتقنَّعا
	عمر بن أبي ربيعة	
٢٣٠/١	الطويل	وأَوْضعا
	عمر بن أبي ربيعة	
٢٣٠/١	الطويل	إصبعَا
	عمر بن أبي ربيعة	
١٧٦ ، ١٧٥/٢	الطويل	مرتعا (٤ أبيات)
	الحسين بن مُطير	
١٧٤ ، ١٧٣/٢	الطويل	بلقعا (٥ أبيات)
	أبو تمام	
٣٦١/١	الطويل	مذعذعا (٦ أبيات)
	ابن الرومي	

٦١ ، ٦٠/٢	ابن الرومي	الطويل	تتبعاً (٦ أبيات)
١٣٦/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	مرقّعاً (٦ أبيات)
١٨١/٢ ^(١)	أبو هلال العسكري	الطويل	تضعضاً
١٨١/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	بلقاً (٧ أبيات)
٤٤/٢		الطويل	وأخذاً
٤٤/٢		الطويل	معاً
١٧٥/٢		الطويل	متمتّعاً
١٧٥/٢		الطويل	معاً
٥٥/١	لقيط بن يغمّر	البسيط	مضطجعاً (٥ أبيات)
٨٨/١	عبد العزيز بن زرارة	البسيط	والقطعا
٨٨/١	عبد العزيز بن زرارة	البسيط	وقعا
٨٨/١	عبد العزيز بن زرارة	البسيط	جزعا
٦٤/١		الوافر	القناعا
٦٤/١		الوافر	ذراعا
١٢٢/١	عمر بن أبي ربيعة .	الوافر	سميعا
	وقيل غيره		
١٢٢/١	عمر بن أبي ربيعة .	الوافر	الفضيحا
	وقيل غيره		
١٢٢/١	عمر بن أبي ربيعة .	الوافر	جميعا
	وقيل غيره		
١٨٧/١		الوافر	منيعة
١٨٧/١		الوافر	وديعه
٢٠٥/١	أبو تمام	الوافر	الشجاعة

(١) وانظر ص ١٧٥ « تهذّما » .

٢٠٥/١	أبو تمام	الوافر	القنّاعة
٢٠٥/١	أبو تمام	الوافر	جماعة
٧١/٢		الكامل	ودُرّعا
٧١/٢		الكامل	فتسمّعا
٥٤/٢	ابن المعتز	الكامل	ودُرّوعا
٥٤/٢	ابن المعتز	الكامل	وُقوعا
١٥٤/٢	ابن المعتز ^(١)	الكامل	مفجوعا
٥٨/٢	البحري	الكامل	ضُلوعا
٧٠/٢	البحري	الكامل	وجموعا
٢٥١/١		مجزوء الكامل	وجُوعا
١٩٦/١		مجزوء الكامل	سبعة
١٩٦/١		مجزوء الكامل	ومنعة
١٩٦/١		مجزوء الكامل	جُمعة
٢٠٧/١	ابن الرومي	الرجز	مشرّعة (٤ أشطار)
١٤٠/١	أوس بن حجر	المنسرح	سمعا
١٧٣/٢	أوس بن حجر	المنسرح	وقعا
٢٣٣ ، ٢٣٢/١	أبو نواس	المنسرح	اجتمعا
٢٣٣ ، ٢٣٢/١	أبو نواس	المنسرح	معا
٣١٨/١		الخفيف	مطابعا
٣١٨/١		الخفيف	رضاعا
٢٠١/١	أبو هلال العسكري	الخفيف	جُوعا (٥ أبيات)

(١) في المطبوع « أبو عبد الله بن المعتز » وهو خطأ ؛ لأن كنية ابن المعتز : أبو العباس . وانظر حواشي ديوانه ١٢٩/١ . وقيل : إن هذه الكنية غير حقيقية ، لأنه فيما قبل كان حصورا ، لم يقرب امرأة قط ، ولم يكن له ولد قط . ديوانه ٢٨/٢ .

١٦٩/٢	بشار	الخفيف	صُدَاعَةٌ
١٦٢/٢	خلف بن خليفة	المتقارب	قَرَعَةٌ (٥ أبيات)
١٧٨/١		المتقارب	أبو صَعَصَعَةٍ
١٧٨/١		المتقارب	أربعة

فصل العين المضمومة

٣٠٥/١	مزرد	الطويل	يُمنَعُ (٥ أبيات)
١٧٥/٢	الخرمي	الطويل	لا أَتَخَشُّعُ (٤ أبيات)
١٧٥/٢	الخرمي	الطويل	أَوْسَعُ
١٤٣/١	بشار	الطويل	أَتَجَرَّعُ
١٤٣/١	بشار	الطويل	تَطْلُعُ
١٦٠/٢	أبو تمام	الطويل	مَهْيَعُ (٤ أبيات)
٩١/٢	أبو تمام	الطويل	فيوجعُ
١٧٧/٢	أبو تمام	الطويل	أُضِيعُ (٥ أبيات)
١١٩/١	البحري	الطويل	ويشجعُ
١١٩/١	البحري	الطويل	يزرعُ
١٦٧/١	الصاحب بن عباد	الطويل	مضيّعُ
١٦٧/١	الصاحب بن عباد	الطويل	لَعْلَعُ
١٥/١	أبو هلال العسكري	الطويل	أسفعُ
٤٢/١	أبو هلال العسكري	الطويل	ويخضعُ
٤٢/١	أبو هلال العسكري	الطويل	مرجعُ
٤٢/١	أبو هلال العسكري	الطويل	يسطعُ
١٤٨/١	أبو هلال العسكري	الطويل	وترفعُ
١٤٨/١	أبو هلال العسكري	الطويل	يُضِيعُ
٣٤/١		الطويل	وينفعُ

٨٧/٢ ، ١٧/١	الطويل	النابعة	واسع
٢١٨ ، ٢١٧/١	الطويل	النابعة	فالضواجع (٦ أبيات)
٢٤٩/٢	الطويل	النابعة	راتع
٣٩/٢	الطويل	الربيع بن أبي الحقيق	الرواجع
٣٩/٢	الطويل	الربيع بن أبي الحقيق	الصوانع
٦٢/٢	الطويل	كعب بن زهير	مترائع
٦٢/٢	الطويل	كعب بن زهير	راجع
١٣٤/٢	الطويل	حميد بن ثور	المتابع
١٣٤/٢	الطويل	حميد بن ثور	هاجع
٦٣/٢	الطويل	جرير	ساطع
٦٣/٢	الطويل	جرير	لامع
٢٧٧/١	الطويل	البغيث	الطوالع (٤ أبيات)
١٢٩/٢	الطويل	ذو الرمة	واسع
٢١/١	الطويل	علي بن جبلة. العكوك	المطالع
٢١/١	الطويل	علي بن جبلة. العكوك	لامع
٣٤٦/١	الطويل	ابن الدُمينة	جامع
٢٣٦/١	الطويل	ابن المعتز	قاطع
٢٥٣/١	الطويل	مسلم بن الوليد	واقع
٢٥٣/١	الطويل	مسلم بن الوليد	الجوامع
٢٦٤/١	الطويل	البحري	وبدائع
٢٦٤/١	الطويل	البحري	وذرائع
٥٧/١	الطويل	البحري	وشافع (١١ بيتا)
٨٤/١	الطويل	أبو تمام	شرائع (٧ أبيات)
٢٢٨/٢	الطويل	حاجز الأزدي	الطبائع

٢٢٨/٢	الطويل	حاجز الأزدي	المتضارع
٢٢٨/٢	الطويل	حاجز الأزدي	المطامع
٢١٤/٢	الطويل	محمد بن وهيب الحميري ^(١)	صانع
٨٥ ، ٨٤/١	الطويل	أبو هلال العسكري	واسع (١٨ بيتا)
١٧٩/١	الطويل		فاجع
٢١٤/٢	الطويل		قاطع (٥ أبيات)
٢٥٠/١	الطويل	أبو نواس	ويجاع
٢٨٥/١	الطويل	أبو محلم	وقطوع
٢٨٥/١	الطويل	أبو محلم	فروع
٢٣٨/٢	الطويل	الطرماح	وأبوع
٢٣٨/٢	الطويل	الطرماح	شفيع
٢٣٨/٢	الطويل	الطرماح	وأطيع
١٦٠/١	الطويل		شفيع
٢٧٤/١	الطويل		صديق
٢٧٤/١	الطويل		هجوم
١٤١/١	الطويل		أصابعة
١٤١/١	الطويل		واسعة
١٦٢/١	الطويل	ابن الرومي	منوعها
٩٠/١	البسيط	إبراهيم بن العباس	أتبع
٩٠/١	البسيط	إبراهيم بن العباس	أدع
٩٠/١	البسيط	إبراهيم بن العباس	صنعوا
٥٩ ، ٥٨ ، ٢٨/١	البسيط	منصور الثوري	تجتمع (٧ أبيات)

(١) ويُنسب إلى غيره . راجع الكامل ص ٥١٧ ، وبهجة المجالس ٣٨٠/١ ، وشعره

المنشور ضمن (شعراء عباسيون) ص ٨٠ .

٥٩،٥٨،٢٨ / ١	البيسط	منصور النمرى	فَيْتَسِعُ
٦٧/٢	البيسط	منصور النمرى	الشُّرْعُ
١٥٣/٢	البيسط	منصور النمرى	يرتَجِعُ
١٥٣/٢	البيسط	منصور النمرى	خُذْعُ
١٥٣/٢	البيسط	منصور النمرى	تَبَعُ
١٧٧/٢، ٣٠/١	البيسط	أبو تمام	اجتمعوا
١٧٧/٢، ٣٠/١	البيسط	أبو تمام	جُمِعُ
١٧٧/٢، ٣٠/١	البيسط	أبو تمام	الجزعُ
١٦٤/٢	البيسط		الصلعُ
١٩٩/١	البيسط		ينقطعُ
١٨٢/١	البيسط	إبراهيم بن إسماعيل النَّسَوِيّ	مصنوعُ
١٨٢/١	البيسط	إبراهيم بن إسماعيل النَّسَوِيّ	مرفوعُ
٥٥/١	البيسط	البحترى	وارتفاعُ
٥٥/١	البيسط	البحترى	والشُّعاعُ
١٢٠/١	الكامل	أبو ذؤيب	تقنعُ
١٣١/١	الكامل	أبو ذؤيب	أُتْضِعْضِعُ
١٣١/١	الكامل	أبو ذؤيب	تُقَرَّعُ
١٤٤/٢	الكامل	عبدة بن الطبيب	تمرُعُ
٤٠/١	الكامل	الخطيئة	ينفعُ
٤٠/١	الكامل	الخطيئة	لا يجزعُ
٣٥٦/١	الكامل	ابن طباطبا العلويّ	تشعشعُ
٣٤/١	الكامل		وتنفعُ
٣٥/١	الكامل		وينفعُ
٣٥/١	الكامل		أصلعُ

١٦١/١	الكامل	ينفعُ
١٦١/١	الكامل	مستمعُ
١٣٤/٢	الكامل الأحمر	أربعهُ
١٢٥/١	الهزج	ومسموعُ
١٢٥/١	الهزج	مطبوعُ
٥٩/٢	الرجز	تسجعُ
٥٩/٢	الرجز	لا تهجعُ
١٢٥/٢	الرجز	ترجعُ
١٢٥/٢	الرجز	الموجعُ
١٦١/٢	الرجز	تلمعُ
١٦١/٢	الرجز	تسترجعُ
١٦١/٢	الرجز	أجمعُ
٥٩/٢	الرجز	منوعُ
١٤٦/٢	عبد الصمد بن المعذل	خُدْعُهُ (٥ أشطار)
١٩١/٢	الرجز	مضجعُهُ
١٩١/٢	الرجز	تُسبَعُهُ
٢٨٠/١	بشار	أرفعُ
٢٨٠/١	بشار	المشرعُ
١٦٦/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	تبُعُ
١٦٦/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	متسَعُ
١٦٦/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	يا وَجَعُ
٣٥٨/١	التنوخى	متاعُ
١٤٧/٢	الحماني	الأقطعُ
١٤٧/٢	الحماني	الأصلعُ

١٤٧/٢	المتقارب	الحَمَاني	الضفدعُ
٦٤/١	المتقارب	أشجع السلمي	يصنعُ (٨ أبيات)
١٧٩/١	المتقارب		الصَّنيعُ
١٧٩/١	المتقارب		الوضيعةُ

فصل العين المكسورة

١٤٩/١	الطويل	البحري	سَمِيدِع (٥ أبيات)
٢٣٤ ، ٢٣٣/٢	الطويل	البحري	أروع (٤ أبيات)
٢٥٧/١	الطويل	نُسِب إلى السَّري	مطمعي
٢٥٧/١	الطويل	نُسِب إلى السَّري	أضلعي
٢٥٧/١	الطويل	نُسِب إلى السَّري	معي
١٨٧/١	الطويل	ابن الرومي	جائع
٢٢٤/١	الطويل		المراتع
٢٢٤/١	الطويل		الأضالع
٣٣٩/١	الطويل	ابن طباطبا	قطيع
٢٠٣/١	البسيط	بشار	للجوع
٣٩/١	الوافر	الحطيئة	لكاع
١٦٩/٢	الوافر	أبو هلال العسكري	الشَّراع
١٦٩/٢	الوافر	أبو هلال العسكري	صُداع
١٨٩/٢	الوافر	أبو هلال العسكري	والرَّباع
١٨٩/٢	الوافر	أبو هلال العسكري	البقاع
١٤٠/٢	الوافر	ابن المعتز	الطلوع
١٤٠/٢	الوافر	ابن المعتز	الدروع
١٨٨/٢	الكامل	الحادرة	للأمرع
٥٣/١	الكامل	أبو الهيثم	يركع (٥ أبيات)

٥٧ ، ٥٦/٢	الكمال	التمري	فاقع
٥٧ ، ٥٦/٢	الكمال	التمري	الدارع
٢٨٥/١	الكمال		رجوعي
٢٧٣/١	الكمال	كشاجم	لوداعه
٢٧٣/١	الكمال	كشاجم	أوجاعه
١٥١/١	مجزوء الرجز	أبو هلال العسكري	موقعه ^(١)
١٥١/١	مجزوء الرجز	أبو هلال العسكري	موضعه
٢١٤/١	السريع		السبع
٢١٤/١	السريع		الصفع
٢١٤/١	السريع		بالقطع
١١٩/١	السريع	أبو قيس بن الأسلت	ساعي ^(٢)
٢٨٢/١	السريع	العباس بن الأحنف	وأوجاعي
٢٨٢/١	السريع	العباس بن الأحنف	أضلاعي
١٦٤ ، ١٦٣/٢	المنسرح	أبو إسحاق الصابي	متسعي (٥ أبيات)
٢٦٣/١	مجزوء الخفيف	أبو هلال العسكري	دوامع (٤ أبيات)
١٩٩/١	المتقارب	رزين العروضي	المجمع
١٩٩/١	المتقارب	رزين العروضي	المدعي

(باب الغين)

فصل الغين المكسورة

٣١٠/١	الكمال	فارغ
-------	--------	------

- (١) في المطبوع : « في موقعه » وصيحتة : « إلى موقعه » . كما في ديوانه ص ١٥٩ .
 (٢) أنشد أبو هلال عجزه فقط ، ولم ينسبه . وهو من مفضلية أبي قيس الشهيرة .
 وصدره : « أسعى على جُل بني مالك » . ديوانه ص ٧٨ ، والمفضليات ص ٢٨٤ . ويأتي
 هذا العجز في الأمثال . راجع المستقصى ٢٢٥/٢ .

(باب الفاء)

فصل الفاء الساكنة

٢٠٥/١	مجزوء الكامل أبو هلال العسكري	وَكَفَّ
٢٠٥/١	مجزوء الكامل أبو هلال العسكري	الْخَزْفُ
١٧٠، ١٦/٢	المطارف (٤ أبيات) مجزوء الكامل الحماني	
٣٩/٢	الرمْل كعب بن الأشرف	الْأُكْفُ
٢٤٩/١	الرمْل كشاجم	فَوْقَفُ
٢٢٩/٢	الرمْل أبو شراة	العَجَفُ (٤ أبيات)
١٧٩/١	السريع أبو نواس	الشَرْفُ (٤ أبيات)

فصل الفاء المفتوحة ..

٢٤٨/١	الطويل ابن المعتز	وَأَضْعَفَا
٢٤٨/١	الطويل ابن المعتز	مُسَيِّفَا
١٥٩/٢	الطويل أبو هلال العسكري	تَكْلُفَا (٧ أبيات)
٢٤٣/١	البسيط بكر بن خازجة	الْأَلْفَا
١١٥/١	البسيط أبو تمام	مَنْتَصِفَا
٢٤٧/١	البسيط ديك الجن	مَنْقَطِفَا
٢٤٧/١	البسيط ديك الجن	يَكْفَا
٢٤٧/١	البسيط ديك الجن	أَلْفَا
١٣٧/٢	البسيط ديك الجن	شَرْفَا
٢٣٥/١	البسيط الناشئ	ضُعْفَا
٢٤٩/١	البسيط أبو هلال العسكري	أَلْفَا
٢٤٩/١	البسيط أبو هلال العسكري	خَلْفَا
٢٥٢/٢	الوافر دعبل الخزاعي	وَقَذْفَا

٢٥٢/٢	دعبل الخزاعي	الوافر	حرفا
١٨٩/١	ابن الرومي	الوافر	الشريفة
١٨٩/١	ابن الرومي	الوافر	جيفة
٤٣/١	أبو تمام	الكامل	قطوفا
٤٣/١	أبو تمام	الكامل	خريفا
٤٣/١	أبو تمام	الكامل	رديفا
٥٦/١	أبو تمام	الكامل	عزيفا (٥ أبيات)
٢٦٣/١		الكامل	لا تخفى
٢٦٣/١		الكامل	صيرفا
١٨٨/١	أبو هلال العسكري	الكامل	مؤتلفه (٥ أبيات)
١٨٨ ، ٨٠/١ ^(١)	أبو هلال العسكري	الكامل	الصّدفة
٣٦/١	العماني	الرجز	تشوفا
٣٦/١	العماني	الرجز	محرّفا
١٦١/٢		الرجز	صّفصفا (٤ أشطار)
٢٠٤ ، ٢٠٣/١	أبو نواس	الرمّل	يُرّفا (٩ أبيات)
١٢٧/١	أبو نواس	السريع	ومعترفا
١٢٧/١	أبو نواس	السريع	ضعفا
١٢٧/١	أبو نواس	السريع	سلفا

للبحث صلة

(١) القافية في هذا الموضع : الصّدْف .

مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير (٣)

في كتاب القانون لابن سينا

السيدة وفاء تقي الدين

اراسطنحان

٢ : ١٨٨

اراسطنحان

جاء ذكره في الأدوية المحللة المستعملة في أوجاع الأسنان حيث قال ابن سينا : « ومما جُرِّب أن ... يلطخ بالترياق وحده أو الحلتيت وحده أو الشجرنا أو اراسطنحان أو سورطنحان .. » والكلمتان الأخيرتان مما اختلفت أشكال كتابته في مخطوطات القانون ومطبوعاته ؛ ففي طبعة رومة « ارسطنحان أو سورسطنحان » وكذلك في المخطوطة ٢ وأسقطت العبارة كلها من المخطوطة ٣ .

لم أعثر على ما ينير لي سبيل معرفة هذه الأدوية وغالب ظني أنها مجهولة منذ القديم .

أراك*

٢ : ١٨٣

الأراك

نصح ابن سينا من يشكو من البَحْر بأن « يتخذ مساويكه من الأشجار المرّة المقطّعة مثل الأراك والزيتون .. » .

الأراك شجر معروف اتخذ العرب منه مساويكهم . قال أبو حنيفة : « أراك الواحدة منها أراكة وهي أفضل ما استيك بفرعه وبعرقه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن .. ومنابت الأراك بطون الأودية » وصفته المراجع العربية طيبة كانت أم نباتية ، منها تذكرة داود الأنطاكي الذي قال : « أراك ويسمى السواك العربي ، لم تذكره اليونان لأنه من خواص الإقليم الأول وما يليه من الثاني يقرب من شجر الرمان إلا أن ورقه عريض سبط لا ينتثر شتاء مشوك له زهرة إلى الحمرة يخلف حباً كالبطم أخضر ثم يحمر ثم يسود فيحلو ... » ، ومعجم الألفاظ الزراعية حيث يقول الشهابي : *Salvadora persica* أراك ، شجر السواك ، جنبه من الفصيلة الزيتونية تنبت برية في فلسطين وفي جزيرة العرب وتتخذ المساويك من فروعها ومن عروقها » وقد انتقلت الكلمتان العربيتان إلى اللغات الأجنبية ففي المعجم الموحد : أراك Arac, Mesuak .

أريعي

ثمر النبات الذي يقال له أريعي ٣ : ٤٣٧ تصنيف انظر أريعي .

(*) النبات ١ : ٢ ، والصيدنة ٣٠ ، والشامل ١٧ ، ومنتخب مفردات الغافقي ١٦ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٠ ، ولسان العرب وتاج العروس (أراك) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٣٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٦١ ، ومعجم الألفاظ الزراعية للشهابي ٢٥٢ ، والمعجم الكبير ١ : ٢١٤ ، والمعجم الموحد ١٧٤ .

إرييان

انظر : (روبيان) .

ارتد بريد*

٢٦٣ : ١

ارتد بريد

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة وكل ما قاله فيه : « الماهية : دواء كالبصل المشقوق . أعضاء النفص : ينفع من البواسير » وقريب من هذا ما جاء في الحاوي حيث قال الرازي فيه : « دواء فارسي يجلب من سجستان يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير » ، وتكرر المراجع التالية هذا الكلام دون زيادة تذكر إلا ما نقله ابن البيطار عن الغافقي وهو قوله : « غلب على ظني أنه الدلبوث » ، وفي معجم أحمد عيسى نجد كلمتي اربريد ودلبوث مقابل Gladiolus وهو زهر من الفصيصة السوسنية ذكره ديسقوريدس باسم « كسيفيون » Xiphuina .

اختلف رسم هذه اللفظة في المراجع فهي في الحاوي والقانون ومفردات ابن البيطار : ارتد بريد ، وفي الصيدنة والمساعد اريد بريد ، وفي منهاج البيان ومخطوطتي القانون ١ ، ٢ : اريد بريد ، وفي تذكرة داود ارند يرند ، وفي معجم أحمد عيسى اربريد !

(*) كتاب ديسقوريدس ٣١٧ (كسيفيون) ، والحاوي ٢٠ : ٨٠ (ارتدبريد) ، والصيدنة ٢٨ (آريدبريد) ومنهاج البيان ٢٢ أ (اريدبريد) ، والمنتخب ٥٠ (ارتدبرند) ، والشامل ٥٨ (اريد بريد) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ١٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٠ (ارند يرند) ، ومعجم أحمد عيسى ٨٧ أربريد ، والمساعد ١٩٩ الاريدبريد .

أرجوان*

٣٢٤ : ١

أرجوان

٢٠٢ : ٢

أرجوان بحري

عرض ذكره في أثناء كلام ابن سينا على الحيات ضمن الأدوية المفردة فقال : « زعم جالينوس أنه إن أخذت خيوط كثيرة ، وخصوصاً مصبوغة بالأرجوان ، وخنق بها أفعى ولف واحدة منها على عنق صاحب أورام اللهاة ظهر نفع عجيب » ، وبهذا المعنى نفسه ذكرت في الموضع الآخر من الكتاب .

الأرجوان بضم الهمزة والجيم ، ويمكن فتح الهمزة ، يطلقه العرب على اللون الأحمر عامة ، وقال بعضهم الأحمر الشديد الحمرة خاصة ، ونقلت كتب اللغة عن الجوهري قوله : « ويقال أرجوان معرب ، وهو بالفارسية أرغوان ، وهو شجر له ثور أحمر أحسن ما يكون ، وكل لون يشبهه فهو أرجوان . » ومنهم من قال إن الأرجوان كلمة عربية ، وفي جامع المفردات لابن البيطار وصف مفصل للشجر الذي يعرفه الفرس باسم الأرغوان منقول عن التيفاشي . وهو في المعجمات الحديثة ترجمة للاسم الأجنبي Cercis siliquastrum .

أردشيران

٣٩٩ : ٣

أردشيران

ذكره ابن سينا في أخلاط « دهن باريكر وهو دواء هندي » يدخل في تركيبه : « ... أصول السوس وسذاب جبلي ومو وأردشيران وكرنب .. »

(*) الصيدنة ٣٢ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢١ ، والشامل ٥٨ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٠ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (رجا) ، وتذكرة داود ١ : ٣٩ ، ومعجم أسماء النبات ٤٥ ، والمساعد ١٧٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٨ ، والمعجم الموحد ١٣ ، ١١٨ ، والمعربات الرشيدية ٢٠١ .

من كل واحد نصف درهم .. » .

كذا في طبعة رومة وطبعة بولاق ، وفي المخطوطة ١ : « ومر
وأردشيران ... » . لم أعتز على ذكر لهذا الدواء في كتب الأدوية المفردة ،
ولا على دهن باريكر في الأدوية المركبة ، ومثل هذا يتكرر كثيراً في الأدوية
الهندية ، ويبدو أن مراجعها فقدت منذ زمن طويل .

اردقياني

٢٦٢ : ١

اردقياني

٢٦٢ : ١

ثمر اردقياني

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة وقال فيه : « الماهية : شجرة مثل
الكبر حادة الرائحة جداً ثقيلتها^(١) ، لها ثمر في غلف . الطبع : قال
الراهب^(٢) : إنها أقوى في طبعها من عنب الثعلب والطاكنج . الأورام
والبثور : ينفع الأورام الباطنة في قول الراهب .. السموم : إذا طلي على لسع
الزناير أبرأ في الوقت . »

لم أعتز على ذكر لهذا العقار في كتب الأدوية إلا ما وجدته في
منهاج البيان وقد لاحظت أن من عاداته أن ينقل أقوال ابن سينا دون أن
ينسبها إليه ؛ يقول مؤلف هذا الكتاب في الورقة ٢٢ أ : « اردقياني : شجرة
مثل الكبر حادة الرائحة جداً ، لها ثمر في غلف ، ينفع الأورام الحارة
طلاء ، وإذا طلي على لسع الزنبور أبرأه في الحال ، غير أنه يقتل بحدة
رائحته » ! وفي كتاب ابن الكتبي ما لا يسع الطبيب جهله (ق ٣٠)

(١) في طبعة بولاق التي اعتمدتها « بقتلها » ، وما أثبتته من المخطوطتين ١ ، ٢ .

(٢) هو أبو جريج الراهب من الأطباء الاسكندرانيين الذين تتلمذوا على اليونان ،

انظر عيون الأنباء : ١ : ١٠٩ (ط ١ بيروت ١٥٩) .

« اردقياني : روي أنه ثمرة شجرة كالكبر حادة الرائحة ، ويجب أن يجتنب مقاربتها » .

أرز*

أرز	١ : ١٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ / ٢ :
	٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٤٣٢ ،
	٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٤ ، ٥٤٢ / ٣ :
	٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٨١ .
أرز مسحوق	٣ : ١٥٨
أرز مطبوخ	١ : ٢٦٣ / ٣ : ٣٥٦
أرز مغسول	٣ : ٧٢
أرز مغسول أبيض	٣ : ٣٠٢
أرز مقشّر	٣ : ٢٧٩
أرز مقلو	٢ : ٤٣٣ ، ٤٣٩
رز مقلو	٢ : ٤٣٠ / ٣ : ٣٥٩
أرز منقع بماء النخالة	١ : ٢٦٤
أرز مهروس	٣ : ٣٠٣
أحساء أرزية	١ : ٣٦٦
أحساء متخذة من الأرز	٢ : ٤٣٣
حُقن أرزية	٢ : ٤٤٢

(*) كتاب ديسقوريدس ١٧٩ ، والجاوي ٢٠ : ١١٠ ، والملكي ١ : ١٨١ ، ٢ : ١١٢ ، والصيدنة ٢٨ ، والمختارات ١ : ٢٩٩ ، والمنتخب ٢٠ ، وشرح أسماء العقار ٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ١٨ ، ومنهاج البيان ٢١ ، والشامل ١٦ ، وحديقة الأزهار ٢٧ ، والمعرب للجواليقي ٣٤ ، وشفاء الغليل ١٤ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (أرز ، ررز) ، وتذكرة داود ١ : ٣٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٣١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (الألفاظ السريانية) ٢٣ : ١٧٤ ، ومعجم الشهابي ٥٦٥ ، والمساعد ١٨٢ ، والمعجم الموحد Riz ١٧٠

دقيق الأرز	٢ : ١٨١ ، ٥٥١ / ٣ : ٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٧٧ ،
	٣٠٣ .
دهن الأرز	٣ : ٢٨٩
سلاقة الأرز المقلو المطبوخ بشحم	٢ : ٤٤١
سويق الأرز	٢ : ٤٣٨
طبيخ الأرز	٢ : ٤٤٢ / ٣ : ٢٢٣
قشر الأرز	١ : ٢٦٣ / ٣ : ٢٢٧ ، ٣٦١
ماء الأرز	٣ : ٢٣١ ، ٢٦٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٥
ماء أرز مطبوخ	٢ : ٤٤١

قال ابن سينا في ماهيته « حب معروف » وذكر أنه ذو غذاء جيد يفيد في علاج الإسهال ، وهذا النبات معروف في أنحاء العالم قديماً وحديثاً وهو نبات عشبي من الفصيلة النجيلية يزرع لحبه ينبت في الآجام والمواقع الرطبة لاغنية له عن الماء حتى يُحصد . واسمه مما عرب قديماً ؛ ذكرته معجمات اللغة في مادتي (أرز) و (ررز) ، وفيه لغات كثيرة ؛ قال الجوهري فيما نقله عنه صاحب لسان العرب : « الأرز حب فيه ست لغات : أرز وأرز وأرز وأرز ورز ورز وهي لعبد القيس » والظاهر أن هذا النبات من أصل شرقي كما يقول الكرمل في المساعد ، وأكد اغناطيوس افرام الأول في مجلة مجمع دمشق أنه مما عُرب من السريانية ، وله أسماء مشابهة للاسم العرب في معظم اللغات قديمها وحديثها .

نقل ابن سينا عن بعض الأوائل زعمهم أن « من سُقي قشر الأرز اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان .. ثم امتد الوجع إلى مريئه ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه » ولذلك عدّه في السموم وعقد فصلاً صغيراً لعلاج من تسمم به (٣ : ٢٢٧) .

أرزة*

الفحم المستطيل الذي يُتخذ من خشب الأرزة ١ : ٣٣٠

١ : ٣٣٥

ورق الأرزة

لم يذكر ابن سينا شجر الأرز في الأدوية المفردة ولكنه ذكره في الموضوعين السابقين في معرض التشبيه ففي الموضوع الأول كان يتحدث عن بعض أنواع الطين فقال نقلاً عن ديسقوريدس : « .. قد يكون هذا الطين بأرض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل ... » وفي الثاني كان يتحدث عن اليتوع السروي فقال : « ومخرج الورق من نفسه شبيه بورق الأرزة في أول نباته » .

الأرز ، وواحدته أرزة ، شجر ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وقال : « وليس من نبات أرض العرب وقد جرى في كلامهم » وذكرته معجمات اللغة وكثير من كتب الطب والنبات ، والمراجع لها يرى أن القدماء اختلفوا في تحديد ماهية هذا الشجر ؛ فمنهم من قال : هو الصنوبر أو الصنوبر الذكر ، ومنهم من قال : هو العرعر ، ومنهم من قال : هو التنبوب ... وبما أن ما ورد في القانون منقول عن ديسقوريدس^(١) وهو نباتي من بلاد الشام^(٢) ، وبعد العودة إلى كتابه أستطيع القول إنه يريد به

(*) كتاب ديسقوريدس ٦٨ (فيطس) ، والحاوي ٢٠ : ١٧٧ (تنوب) ، والصيدنة ٢٩ ، ومنهاج البيان ٢١ ب ، والمعتمد لابن رسول الفساني ٥٥٨ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (أرز) ، ومعجم أحمد عيسى ٤٣ ، ومعجم الأمير الشهابي ١٣١ ، والمساعد ١٨٣ ، والمعجم الكبير ١٩٤ . وانظر مادتي (تنوب) و (صنوبر) في كتابنا هذا .

(١) تجد العبارة التي نقلها ابن سينا في كتاب ديسقوريدس ص ٤٤١ .

(٢) انظر مقالة الدكتور مختار هاشم (ديسقوريدس وكتابه) في مجلة التراث العربي

العددان ١٣ ، ١٤ ص ١٥٠ وما بعدها .

ما اصطُلع اليوم على تسميته بالأرز Cedrus وبالذات نوعه الذي ما يزال معروفاً في جبال لبنان وجبال سورية وهو Cedrus de Liban .

أرسطون*

أرسطون ٢ : ٣٦٦ / ٣ : ٤١١

أرسطون الكبير ، وتأويله الفاضل ٣ : ٣٢٨

أرسطون الصغير ٣ : ٣٢٨

هذا المصطلح اسم يوناني لدواء مركب مشهور ومعناه الفاضل ، كما قال ابن سينا ، وهو مصنوع من الأفيون وعدد كبير من الأفاويه كالزعفران والفلفل وعاقر قرحا والسليخة وغيرها ، وعدد هذه الأفاويه في الصغير أقل منها في الكبير ، تدق العقاقير المذكورة وتنخل وتعجن بعسل .

أرسيمون**

أرسيمون ١ : ٣٩٢

قال ابن سينا في الأدوية المفردة أثناء كلامه على السمسم :
« وأرسيمون جنس من السمسم كربه الطعم »

وجدت ما يشبه هذا فيما نقله الرازي في (الحاوي) من كتاب الأغذية لجالينوس في سياق كلامه على السمسم حيث قال : « والبزر

(*) منهاج البيان ٢٢٢ أ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ١٠ ، والشامل ٥٨ ، وأقرباذين القلانسي ٥١ .

(**) كتاب ديسقوريدس ٢١٤ (أوروسيمن) ، والحاوي ٢٠ : ٦٥ (أورسمون) ، ٢١ : ٣٨ (سمسم) ، والصيدنة ١٢١ (تودري) وصحفت الكلمة فيه فجعلت : هيري سمن ، والمفردات ١ : ١٤٣ (تودري) وصحفت الكلمة فيه مرتين فجعلت في الأولى ارق سمن ، وفي الثانية اروسمن ، وتذكرة داود ١ : ٩٤ (تودري) ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٠ Sisymbrium officinale . وانظر مادة (تودري) في كتابنا هذا .

المسمى ارسيمون من جنس السمسم إلا أنه أكثر^(١) طعماً ، وأحسن في جميع خصاله ، وأقل غذاء ، وهذان البزبان جميعاً حارّان ... » . أما سائر المراجع فلم تذكره في أنواع السمسم ، إنما هو فيها نبت مستقل يستعمل منه البزر ، وصفه ديسقوريدس بقوله : « له ورق شبيه بالجرجير البري وأغصان دقاق ، وزهر أصفر ، وعلى طرف الأغصان [ثمرة] شبيهة في شكلها بالقرون ، دقيقة مثل غلف الحلبة ، فيها بزر صغار يشبه بزر الحرف يلذع اللسان .. » . والاسم الفارسي لهذا العقار توذري أو توذرنج ، والظاهر أن ابن سينا لم يعرف أن التوذري هو ما يسميه اليونان ارسيمون أو اوروسيمن ، فتعقبه ابن البيطار في كتابه المفردات وخطأه . تجد تفصيل هذا في مادة (توذري) .

أَرْضَة*

الأرضة ١ : ١٥٢ / ٢ : ١٣٧

لم ترد في كتاب الأدوية المفردة من قانون ابن سينا ، إنما عرض ذكرها ضمن أدوية مركبة قيل في الأول منها إنه ينفع لتغذية الموضع ، والآخر ينفع في علاج الشعر الزائد في أجفان العين .

الأرضة دوية معروفة وصفتها كتب اللغة بأنها « دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع ، قال أبو حنيفة : الأرضة ضربان ؛ ضرب صغار مثل كبار الذرّ ، وهي آفة الخشب خاصة ، وضرب مثل كبار النمل ذات

(١) كذا .

(*) الحيوان للجاحظ : ١ : ٣٠ ، ٢ : ١٤٧ ، ٣ : ٣٧١ ، ٥٤١ ، ٤ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٦ : ٤٧٧ ، ٧ : ٤٥ ، ٢٤٥ ، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ١ : ١٨ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (أرض) ، وقاموس الأطباء ١ : ٢٣٩ (أرض) ، ومعجم الحيوان لأمين معلوف ١١ ، ٢٤٦ ، والمساعد ١٨٦ ، والمعجم الكبير ١ : ٢٠٦

أجنحة ، وهي آفة كل شيء من خشب ونبات ، غير أنها لا تعرض للربط ، وهي ذات قوائم ، والجمع أرض ، أو هو اسم للجمع . وقد دونها صاحب معجم الحيوان مقابل كلمة Termes وكذلك White ant بالإنكليزية ، ونبه على أنه لا يقال « نمل أبيض » أي بترجمة الاسم الانكليزي ترجمة حرفية ، ووصفها بأنها حشرة بيضاء تبني لنفسها أزجاً شبه دهليز ، لها مشفران تنقر بهما الخشب ونحوه ، وتعرف عند العامة بالأرضة ، وهي كثيرة في البلاد الحارة . ولأب انستانس الكرمل في معجمه (المساعد) اجتهد طويل حول أصل الكلمة انتهى فيه إلى أنها تعريب للكلمة اليونانية Terèdôn

أرطاماسيا*

عصارة الارطاماسيا ٣ : ٣١٦

أرطاماسيا اسم يوناني لما يعرف بالبرنجاسف ، وهو شجر القيصوم بالعربية وقيل الشيخ ، ومن هذه الكلمة اليونانية أخذ الاسم العلمي Artemisia ، وهو كما في معجم الشهابي « جنس الشيخ والعيثران وغيرها . وهي نباتات من المركبات الأنبوية الزهر ، بعضها زراعية ومعظمها برية في أنحاء الشام » .

كتبت الكلمة بأشكال مختلفة في المراجع العربية القديمة منها : أرطاماسيا وأرطاميسيا وأرطاناسيا ، وأقربها إلى اللفظ اليوناني أرطاماسيه .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٩٠ ، والحاوي ٢٢ : ٣٩٣ ، والصيدنة ٣١ (أرطاميسيا) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٢ ، والشامل ٥٨ ، وتذكرة داود ١ : ٤٠ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٢ ، ومعجم الشهابي ٥٧ ، والمعجم الموحد ١٣٩ . وانظر مادة (برنجاسف) في كتابنا هذا .

أرطوسامون

أرطوسامون

٤٢١ : ٣

ذكره ابن سينا في الأقرباذين (الأدوية المركبة) في الصفحة نفسها مرتين : أولاهما قوله : « شيف انطو سامون » كذا في طبعتي رومة وبولاق ، وفي المخطوطة (١) أرطوسامون ، والأخرى قوله : « شيف آخر يقال له أرطوسامون » كذا في طبعة بولاق ، وفي طبعة رومة أرطوسامون » ، هذا الاسم يطلق على دواء من أدوية العين يتركب ، حسب ما ورد في القانون ، من الإثمد وبعض المساحيق المعدنية والنباتية معجونة بشراب . وهو اسم يوناني فيما يبدو لكنني لم أعر عليه في المراجع التي عدت إليها .

أرغالاطيا*

أرغالاطيا

٣٠١ : ١

جاء في كلام ابن سينا على أنواع الوجّ قوله نقلاً عن ديسقوريدس : « وقال أيضاً أخبرنا يوسف الأندلسي أن النوع الآخر من الوج الذي يقال له أرغالاطيا يجلب من بلاد الأندلس » هكذا وردت العبارة في طبعتي رومة وبولاق ، وحذفت من المخطوطة (١) وكذلك استغنى عنها ابن جزلة في المنهاج حين نقل ما قاله ابن سينا عن الوج .

لم أجد هذه الكلمة في أنواع الوج ، ولما عدت إلى كتاب ديسقوريدس نفسه ، وإلى ما نقله عنه ابن البيطار في جامع المفردات ، وجدت في الأول العبارة التالية ضمن كلامه على أنواع الوج : « والذي من البلاد التي يقال لها غالاطيا ويقال له اسبليتيون هو أيضاً على هذه

(*) انظر كتاب ديسقوريدس ١٣ (الوج) ، ومفردات ابن البيطار ٤ : ١٨٨

(وج) ، وارجع إلى مادة (وج) في كتابنا هذا .

الصفة » ، وفي الثاني : « .. والذي من عالاطيا كذا أيضاً » . ولا أشك في أن لفظة (غالاطيا) هي اسم للبلد لا للنبات تكرر ذكرها في كتاب ديسقوريدس سبع مرات ، وفي مرتين منها قال : « غالاطيا التي بآسيا » وفي أخرى « غالاطيا التي في بلاد البس^(١) » وأظن هذه هي المقصودة أي بلاد غالية التي تسمى الآن فرنسة .

أرغاموني*

أرغاموني

١ : ٤٣٣

عرض ذكر هذا العقار في كلام ابن سينا على الشقائق حيث قال نقلاً عن ديسقوريدس : « ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين شقائق النعمان البري ، وبين الدواء المسمى لدحمونيا البري ، وبين الخشخاش الذي له رؤوس يشابه زهرها في الحمرة ، والأرغاموني نبات يشبه هذا يخرج منه دمعة^(٢) لونها لون الزعفران ودمع الرؤوس إلى البياض أقرب^(٣) ، لكن العلامة بين الشائق وهذا النبات ... »

كذا ورد النص في طبعتي رومة وبولاق إلا أنه محذوف من مخطوطتين جيدتين هما (١ ، ٢) وفيه اضطراب لا يخفى على من يراجع النص الأصلي في كتاب ديسقوريدس (ص ٢٢٩) ، ونسخه المنقولة في مفردات ابن

(١) كذا في النسخة العربية التي اعتمدتها .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٢٨ (شقائق النعمان) ، ٢٢٩ (ارغاموني) ، والحاوي ٢٠ : ٧٨ ، والصيدنة ٤٠٤ (شقائق النعمان) ، والمفردات ١ : ٢١ ، والشامل ٥٨ ، ومعجم أحمد عيسى ١٣٤ ، ومعجم الشهابي ٥٤ ، وانظر مادة (شقائق) في هذا الكتاب .

(٢) يراد بالدمعة النسغ . انظر مادة (دمعة) في هذا الكتاب .

(٣) في طبعتي رومة وبولاق « لقرب » .

البيطار والصيدنة للبيروني . والأرغاموني كما وصفه ديسقوريدس : « نبات شبيه في شكله بالخشخاش البري وله ورق مشرف شبيه بورق شقائق النعمان وزهر أحمر .. وله أصل مستدير ودمعة لونها إلى لون الزعفران حادة .. » . وقال الشهابي في معجمه إن هذا « الأرغاموني .. نوع من الخشخاش ينبت برياً في بعض أنحاء الشام » وفضل أن يحافظ على التعريب دون الترجمة في هذه الكلمة ذات الأصل اليوناني ومنه الاسم العلمي . Argemone

ارقسامون*

٢٥٠ : ١

ارقسامون

ذكره ابن سينا في كلامه على الأقحوان حيث قال : « قال ديسقوريدس : من الناس من يسميه اماريون ، وآخرون قورينبون ، وآخرون ارقامون ، له ورق يشبه ورق الكزبرة .. »

وجدت مثل هذا الكلام حرفاً بحرف في الصيدنة للبيروني أيضاً معزواً إلى ديسقوريدس ، والذي في كتاب ديسقوريدس نفسه هو : « الأقحوان ، ومن الناس من يسميه اماراقن ، ومنهم من يسميه لوقشمن له ورق شبيه بورق الكزبرة .. » ولا وجود للاسم الثالث الذي ذكره كل من ابن سينا والبيروني فيما نقلته المراجع عن ديسقوريدس . فلعل أحدهما نقل عن الآخر أو أنهما كلاهما نقلًا من نسخة لكتاب ديسقوريدس فيها هذه الزيادة . ولم أجد لهذا الاسم ذكراً في المراجع الحديثة أيضاً .

(*) انظر (أقحوان) في كتاب ديسقوريدس ٣٠٠ ، والصيدنة ٥٨ ، ومفردات

ابن البيطار ١ : ٤٨ . وراجع مادة (أقحوان) في كتابنا هذا .

أرماك*

أرماك

١ : ٢٦٠ / ٢ : ١٩٥

أرمال

٢ : ١٨٣ (في ط . رومة وط . بولاق ، في

نخ ٥ : أرماك)

هو من العقاقير التي ذكرها ابن سينا في الأدوية المفردة وقال في ماهيته : « الأرماك خشبة يمانية عطرية تشبه القرفة في اللون » .

هذا ما ذكرته معظم المراجع ، وكلها بدأت بالنقل عن يوحنا بن ماسويه الذي وصف الأرماك بأنه دواء هندي يشبه القرفة يجلب من اليمن ، وهي في بعض المراجع أرمال باللام ، ونقل البيروني في الصيدنة عن صهاربخت أن هذا تصحيف والصواب أرماك بالكاف ، وأتى البيروني بما يدعم هذا الرأي ، وجاءت الكلمة بالرسمين في الحاوي في موضعين الأول بالكاف ، والثاني باللام ، وجمع داود الأنطاكي بينهما في كلمة واحدة فقال : « أرمالك وقد تحذف الكاف ... »

أرمانيون**

أرمانيون

٣ : ٤١٨

كذا كتبت في الطبعتين ، وهي في المخطوطة (١) ارمانيون ، وقد مر ذكرها عند ابن سينا مرة واحدة في أثناء كلامه على دواء من أدوية العين

(*) الحاوي ٢٠ : ٦٥ (أرمال) ، ٢٢ : ١١ (ارماك) ، والصيدنة ٣٠ (أرمال) ، والمنتخب من مفردات الغافقي ١٥ (أرمال) ومفردات ابن البيطار ١ : ١٩ ، والشامل ١٧ ، ١٥٨ (أرماك يوحنا) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٢٩ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٣٩ (أرمالك) ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٦ (***) كتاب ديسقوريدس ٢٩٦ (ارمين) ، والشامل ٥٨ (أرمين) ومعجم أحمد عيسى ١٦١ ، ومعجم الشهابي ٣٤١

يتركب من عقاقير معدنية وأخرى نباتية .

وجدت في المراجع نباتاً اسمه ارمينون ذكر ديسقوريدس من منافعهُ أنه « إذا خلط بالعسل أذهب القرحة التي تكون في العين » ووصفه بأنه « نبات مستأنف كونه في كل سنة .. له ساق مربعة طولها نحو من نصف ذراع ، وعليها غلف شبيهة بغلف اللوبيا مائلة إلى ناحية « الأصل فيها بزر ... » وذكرته معجمات النبات الحديثة باسم Horminun .

ارميون*

٤٣٣ : ١

ارميون

كذا في طبعتي رومة وبولاق . ذكره ابن سينا نقلاً عن ديسقوريدس في الكلام على شقائق النعمان فقال : « قال الحكيم الفاضل ديسقوريدس : من الناس من يسميه ارميون وأيضاً عامينون » والذي وجدته في كتاب ديسقوريدس : « اناموني وهو شقائق النعمان ، ومن الناس من يسميه اغرامينيون وهو شقائق النعمان ، هو صنفان ... » ولم أجد هذه العبارة في الكتب التي تنقل كلام ديسقوريدس كالصيدنة ومفردات ابن البيطار ، ولا في مخطوطات القانون التي تيسر لي الاطلاع عليها ، بله سائر المراجع . وكل ما أستطيع قوله هو أن هاتين الكلمتين (ارميون ، عامينون) مع مراعاة ما قد يكون عرض لهما من تصحيف اسمان يونانيان قد يعنى بهما الشقائق .

(*) انظر مادة (شقائق) في كتابنا هذا .

(التعريف والنقد) شرح المقدمة الجزولية الكبير

لأبي علي الشَّلَوِين

مأمون الصاغرجي

الجزولية مقدمة مختصرة في النحو ، ألفها أبو موسى الجزولي عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت بن عيسى البربري المراكشي المتوفى سنة ٦٠٧ هـ ، تكلم فيها على أبواب العربية ليضبط قوانينها ، ويقيد مسائلها ، ويحكم أصولها بعبارة موجزة يسهل على الطالب حفظها وتدبر معانيها ؛ قال ابن خلكان عنها (وفيات الأعيان ٤٨٨/٣) : « ولقد أتى فيها بالعجائب ، وهي في غاية الإيجاز ، مع الاشتغال على شيء كثير من النحو ، ولم يسبق إلى مثلها » .

وأطلق على هذه المقدمة أسماء عدة إيداناً بأهميتها وشهرتها ؛ فُسِّمَتْ بالقانون والمقدمة والإملاء والكراس والجزولية وغير ذلك^(١) .

ولما كانت هذه المقدمة موجزة العبارة ، دقيقة المعنى ، شديدة التركيز كان أسلوب الجزولي فيها صعباً يلقه الغموض ، فيه قدر كبير من اصطلاحات المناطق ، فأولع بها النحاة من بين شارح ومختصر وناظم ، وكثرت شروحها ، إذ بلغ عددها زهاء ثلاثين شرحاً ، نذكر من شراحها :

(١) انظر شرح المقدمة ٥١/١ .

مؤلفها الجزولي نفسه ، وابن معطي (ت ٦٢٨ هـ) والشريشي (ت ٦٤٠ هـ) وابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) وابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) وابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) والأبدي (ت ٦٨٠ هـ) والشلوين (ت ٦٤٥ هـ) وغيرهم .

بعض هذه الشروح موجود لا يزال مخطوطاً أو قيد التحقيق ، وبعضها الآخر مفقود له ذكر في بطون الكتب^(١) .

وقد امتاز من بين هذه الشروح شرح أبي علي الشلوين عمر بن محمد المتوفى سنة ٦٤٥ هـ - الذي نعرفه في هذه السطور - بالدقة والعمق والغوص على المعاني وتحليلها تحليلاً واسعاً .

والشلوين والشلويني : لقب أبي علي ونسبته ، واختلف فيهما : هل نسبته إلى شلوينية بلدٍ بساحل غرناطة ؟ أم هو لقبٌ معناه بلسان روم الأندلس : الأبيض الأشقر^(٢) ؟ لقد رجَّح المحقق هذا الأخير لعدة أسباب ذكرها في مقدمته للشرح^(٣) .

لقد توفّر على إخراج هذا الشرح وتحقيقه الدكتور تركي بن سهو العتيبي فاختره ليكون موضوع دراسة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وقد اعتمد فيه على ثلاث نسخ مخطوطة من مكتبات تونس والمغرب وبرلين ؛ وقامت بنشره لأول مرة مكتبة الرشد في الرياض ، وطُبع بمطبعة الخانجي بالقاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م في ثلاثة أجزاء .

(١) انظر شرح المقدمة ٦٩/١ - ٧٥ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢٠٨/٢٣ .

(٣) انظر شرح المقدمة ١١/١ - ١٣ .

بنى المحقق عمله على ثلاثة أركان : الأول أطلق عليه اسم « الدراسة » (٩/١ - ١٥٣) وفيها تحدث عن الشارح أبي علي الشلوبين وسيرته وآثاره ، ثم تحدث بالتفصيل عن متن الجزولية وسبب تأليفها وشروحها وأثرها وقيمتها العلمية ، وأفرد فصلاً لتحليل الشرح الكبير للمقدمة (موضوع الكتاب) متحدثاً عن مصادره وشواهد ، وموقفه من المتقدمين ورأيه في إدخال علم المنطق في النحو ، وعنايته بالعلّة والقياس ، وبينّ اجتهاداته من خلال هذا الشرح ، ثم عرض إلى قيمة الكتاب العلمية والمزايا والمآخذ التي أخذها عليه . وأفرد فصلاً آخر وازن فيه بين شرحين للمؤلف كبير وصغير ، كما وازن فيه بين شرح الجزولية للأبدي والشرح الكبير للمؤلف .

الركن الثاني : تحقيق النص والتعليق عليه ، وقد بينّ منهجه في المقدمة (١٥٥/١ - ١٨٧) والمخطوطات التي اعتمدها . وأخرج النص المحقق من ١٩١/١ حتى ١١٦٤/٣ .

الركن الثالث : الفهارس الفنية المتنوعة من ص ١١٦٥ حتى نهاية الكتاب ١٣٥٨ .

أشار المحقق في مقدمته ص ٨ أن أبا علي الشلوبين لم يكن « يشرح متن الجزولية جميعه ، بل كان يجتزئ العبارة اجزاءً ، ولا يتناول بالشرح إلا ما يراه مهمّاً ، فيصطفي كلمةً من بين كلمات ، أو جملةً من بين فقرات » .

وقد أشار الأستاذ المشرف على الرسالة د. توفيق محمد سبع إلى ذلك أيضاً بقوله (ص ج) : « لم يكن يتناول المقدمة بالشرح جملة جملة ، بل كان يهتم فقط بالقضايا الكبيرة والمشكلات الصعبة ، فيوسعها تحليلاً وتعليلاً ، ويمرّ مرّ الكرام على المسائل السهلة التي لا تحتاج في نظره إلى

توضيح ، ولذا كان يترك كثيراً من سطور المقدمة فلا يتناولها بشرح قليل ولا كثير ... » .

ويتناول المحقق في أثناء تحليله لهذا الشرح طريقة المؤلف ، وكيف أنه يبتز نصوص الجزولية ، فلا يذكر منها إلا الموضع المراد من الشرح ، وربما يجتزئ من فصل كامل بعبارة واحدة ، ويقول في معرض حديثه عن الاحتمالات العقلية التي يوردها الشارح : « قد أكثر الشارح من الاحتمالات العقلية ، فهو يذكرها ويرد عليها ويمزجها بعلم الكلام والمنطق ، مستفيداً من فقهه لقواعد اللغة ، نازعاً إلى تحليل الأحكام ، مما يجعل حديثه مشحوناً بالعلل لكل ما يذكره »^(١) .

واتسم أسلوب الشارح بالاستطراد والتطويل في كل ما يناقشه ويتطرق إليه ، وهو يدرك هذه الإطالة ويدافع عنها إذ يقول : « وإنما احتجنا إلى الإطالة في تصحيح هذه العبارة وتكثير الاعتراضات فيها والانفصالات عنها ، لأن بعض الناس يظن أن العبارة الصحيحة في هذا إنما هي عبارة من يقول : ويُفهم من لفظها أنه ماض أو ليس ماضياً ، لأنها لم تعترض بشيء ... »^(٢) .

ومع ذلك فقد كان الشلوبين إماماً من أئمة العربية ، يتمتع بمقدرة لغوية فائقة ، ونظرة دقيقة فاحصة ، يقول في أثناء حديثه عن جمع المذكر السالم (٥٦٧/٢) : « والسبب فيما خرج عن الأصل كما أعطاه كلامي فقد صار اختصار ذلك الكلام الذي أصلحت به كلامي اختصاراً (افتعلاً من الخسران) لما خسر فيه من الفوائد التي ذكرناها » .

(١) انظر شرح المقدمة ٨١/١ .

(٢) انظر شرح المقدمة ٢١٥/١ .

هذا وقد أظهر المحقق قيمة الشرح العلمية الكبيرة التي يتمتع بها (١٣٢/١) بما حوى من جُودة العلل ، وكثرة المناقشات والاعتراضات ، ودقة النظر ، والقياس لكثير من المسائل التي جعل منها نظائر لكثير من المسائل وجمع بينها في الأحكام . وذكر أيضاً المآخذ اللغوية والتوثيقية وسواها .

وقد وصف المحقق هذا الشرح (١٣٢/١) بقوله : « وأهم شيء يقال عن الكتاب : إنه أعمق شرح من شروح الجزولية على الإطلاق ، وإن كان غيره قد تقدمه بكثرة الشواهد وإيراد آراء النحاة ، لكن أبا علي تقدمهم في جُودة مناقشته لما يورده ، وقوة اعتراضاته فيما يعترضه » .

وإن الناظر في هذا الشرح لا يملك إلا أن يُثني على ما بُذل فيه من جهد واضح كل الوضوح ، من ضبط النصوص وتحريرها وربطها بكتب هذا الفن ؛ وكانت لي في الكتاب نظرة سريعة ، طالعني فيها هنات بسيطة ، غارقة في بحر حسناته ، لا تغضُّ من عمل المحقق ، وربما لا تخفى على القارئ النبيه ، وإنما هي أشياء لا يكاد يخلو منها كتاب صنعه بشر ، وربما كان جلُّها يرجع إلى خطأ الطباعة ، أذكر فيما يأتي شيئاً منها لتستدرك في طبعة لاحقة إن شاء الله :

جاء في (٢٩٨/١) حاشية (١) قول الشاعر :

قل لوالٍ غادرته بعد بينٍ سادماً نادماً **يُعضُّ** اليدين
فقد ضُمَّ عين المضارع من « **يعضُّ** » وحقُّه الفتح لأنه من باب تعب ونفع ، وجاء في التنزيل : ﴿ **ويوم يُعضُّ** الظالم على يديه ﴾ [الفرقان : ٢٧] .

– ومثله جاء في (١١٦٣/٣) قوله :

ويقـلن شـيـبٌ قـد عـلا ك وقد كـُـبـرت فـقلت : إنـه

كذا ضبط بضم الباء من (كبرت) والصواب كسرهما ، لأنَّ كَبُرَ بضم الباء يأتي بمعنى عَظُمَ ، وليس مراداً هنا ، وأما (كَبِرَ) بكسر الباء الموحدة فمعناه : طَعَنَ في السن ، وهو المراد . ولقد تكرر البيت بالخطأ نفسه في السطر الثاني من حاشية ص ١١٦٢ .

– وجاء في (٢٢١/١) قول جرير :

تَمْرُونُ الدِّيارِ وَلَنْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامٌ
والمحفوظ من شعر جرير : « تَمْرُونُ الدِّيارِ وَلَمْ تَعُوجُوا » . ثرى هل هذه رواية أم تصحيف ؟

– وجاء في (٤٧٨/٢) قول ابن عنمة الضبي :

ارْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرُوضَتَنَا إِذَنْ يُرَدُّ وَقِيدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
كذا جاء « يُرَدُّ » بالرفع ، والصواب حَسَبَ الاستشهاد « يُرَدُّ » بالنصب لأنَّ قوله : « ارْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرُوضَتَنَا » كلام تام يستغني عما بعده ، يعني أنَّ ما قبل « إِذَنْ » مستغنٍ عما بعدها وغير مفتقر إليه .
وثمة أخطاء في الضبط أدت إلى خلل في العروض ، من ذلك قول أبي الأسود (٢٧٨:١) :

وَكَاَنَّ سَيَّانَ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاغْبَرَّتِ السُّوحُ
والصواب فيه : « وَكَانَ سَيَّانَ » وتكرر الخطأ أيضاً في الحاشية (٣) من الصفحة نفسها وهو قوله :

وَكَاَنَّ مَثْلِينَ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِحُ
والصواب فيه : « وَكَانَ مَثْلِينَ .. » .

– وجاء في (٨٠٥/٢) قول العماني :

تخال أَذْنِيه إِذا تشَوَّفَا قادمةً أو قلماً محرّفاً
والصواب فيه : « أَذْنِيه » .

– وقول الشاعر في أول سطر من الحاشية (٨٢٦/٢) :

أوحشت من سُروِبٍ قومي تعارُ فأرومُ فشائبةً فالستارُ
كذا بتنوين « سُروِبٍ » والصواب فيه « سروبٍ » حذف التنوين
والإضافة .

– وقل العباس بن مرواس في (١٠٩٧/٣) الحاشية :

السَّلمُ تأخُذُ منها ما رَضِيتُ به والحربُ تكُفِيكَ من أنفاسها جُرْعُ
والصواب في ضبطه :

السَّلمُ تأخُذُ منها ما رَضِيتُ به والحربُ تكُفِيكَ من أنفاسها جُرْعُ
وثمة بعض أخطاء إملائية من مثل قول أبي زيد الطائي (٥١٩/٢) :

من يكذني بِسَيِّئٍ^(٦) كنتُ منه كالشجأ بين حلّقه والوريدِ
كذا ضبط وكتبت الكلمة بهمزة على السطر « بِسَيِّئٍ » .

والصواب في ضبطها وكتابتها « بِسَيِّئٍ » بياءين الأول فوقها شدة مكسورة ،
والثانية بما يسمّى كرسي للهمزة ، أي ياء من غير نقط وفوقها همزة . انظر
قواعد الإملاء لعبد السلام هارون ص ٩ ، ٦٦ ، والمطالع النصرية ص ٥٦ .

– وجاء في قول أبي الأسود في (٦٣٢/٢) للحاشية :

وإنَّ امرؤاً قد قال في الحق خُطّةً لمستمُ تصديقها ببيانها
كذا رسمت الهمزة على السطر ، والصواب أن تكون فوق الألف
« امرأً » . (انظر المصدرين المذكورين آنفاً) .

– وجاء في (٧٩٩/٢) الشاهد :

....
 كأن ظبية تعطوا إلى وارق السَّلم
 كذا « تعطوا » بزيادة ألف بعد الواو الأصلية في الفعل ، والصواب
 حذفها .

وبعض الأخطاء المطبعية الطفيفة التي لا تخفى على القارئ أسردها
 فيما يأتي :

ص	س	الخطأ	الصواب
٢١٥	حاشية (٣)	يُخَذِلُونِي	يُخَذِلُونِي
٤٧٢	حاشية (٥)	لِخَوْلَةٍ	لِخَوْلَةٍ
٦٠١	١	تَزْبِي	تَزْبِي
٦٠٣	١١	عَمِّي	عَمِّي
٨٩٩	٦	وما صاحبُ	وما صاحبُ
صفحة الغلاف ٣		٥٦٢ هـ – ٦٥٤ هـ	٥٦٢ هـ – ٦٤٥ هـ

(آراء وأنباء)

انتخاب لجان المجمع الدائمة

نظر مجلس المجمع في جلسته الثانية عشرة المنعقدة في
(١٩٩٤/١/١٩ - ١٤١٤/٨/١٩ هـ) في لجان المجمع الدائمة وأقر تأليفها
على النحو الآتي ذكره :

لجنة المجلة والمطبوعات

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٥/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤ م)

تتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاكِر الفحام
الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان
الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم
الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا
الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد
الأستاذ جورج صدقي

ومن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .
مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

لجنة المخطوطات وإحياء التراث

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٦/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤م)

تألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ الدكتور مختار هاشم

الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

الأستاذ الدكتور عادل العوا

الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد

ومن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .

مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

لجنة الأصول

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٧/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤م)

تألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاكراً الفحام

الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

الأستاذ الدكتور مختار هاشم

ومن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .

مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

لجنة المصطلح

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٨/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤م)

تتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب
الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان
الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم
الأستاذ الدكتور مختار هاشم
الأستاذ الدكتور عادل العوا
الأستاذ جورج صدقي

ومن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .
مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

لجنة المعجمات

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٣/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤م)

تتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاكراً الفحام
الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب
الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
الأستاذ الدكتور مختار هاشم
الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

وممن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .
مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

لجنة النشاط الثقافي

(قرار السيد رئيس المجمع رقم ٣٤/ن تاريخ ١٩/١/١٩٩٤م)

تتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم
الأستاذ الدكتور عادل العوا
الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد

وممن ترى اللجنة أن ينضم إليها من الخبراء من خارج المجمع .
مدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد بدءاً من تاريخ صدور هذا القرار .

التقرير السنوي

عن أعمال الجمع في دورته الجمعية

(١٩٩٢/٩/١ - ١٩٩٣/٨/٣١)

وقد أقره مجلس الجمع في جلسته المنعقدة في (١٩٩٣/٩/١٥)

أولاً - مجلس الجمع

عقد مجلس الجمع في دورته (١٩٩٢ - ١٩٩٣) اثنتين وعشرين جلسة كان مما تم فيها:

أ - عرض على المجلس الكتب التي وردت إلى الجمع من مؤسسات علمية مختلفة ، تضمنت إعلام الجمع ضروب نشاطها الثقافي والرغبة في مشاركة الجمع فيه ، وقد أقر ما يجب في شأنها .

ومن تلك الكتب :

- ١ - كتاب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (في ١٧/٤/١٩٩٢) بشأن إمكان تخصيص يوم للغة العربية .
- ٢ - كتاب من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض (في ٤/٨/١٩٩٢) بشأن التعاون مع الجمع في التوحيد القياسي للمصطلحات الفنية المتداولة في مجال المواصفات والمقاييس وما يتعلق بها من مفاهيم ، وتبادل

المعلومات والمطبوعات الخاصة بعلم المصطلح والمصطلحات
في نطاق المواصفات والمقاييس .

٣- كتاب من الجمعية المصرية للحاسب الآلي (في
١٩٩٢/٨/٨) مشفوعاً بالتوصيات المبدئية للندوة الدولية
للغويات الحاسوبية التي عقدت في القاهرة في (٢٠ - ٢٢)
حزيران عام ١٩٩٢ .

٤- كتاب من مكتب الشويحات للترجمة بالرياض (في
١٩٩٢/٩/٩) بشأن التعاون مع المجمع في مشروع إصدار
الطبعة العربية من (موسوعة الكتاب العالمي) (النسخة
الدولية) .

٥- دعوة المجمع (في ١٩٩٢/٩/١٥) لترشيح من يراه من
العلماء لجائزة سلطان العويس الثقافية للدورة الثالثة
١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

٦- كتاب من وزارة التعليم العالي (في ١٩٩٢/٩/١٧) بشأن
اجتماع مديري المعاهد العربية المتخصصة لإعداد معلمي
اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي انعقد في تونس عام
١٩٩١ حيث تم عرض تجربة جامعة اليرموك في برامج تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٧- كتاب محوّل عن طريق وزارة التعليم العالي (في
١٩٩٢/٩/٢٠) بشأن عقد المؤتمر السنوي لمجمع اللغة
العربية في القاهرة بشباط من عام ١٩٩٣ حول موضوع
« التعريب » .

٨- نشرة مرسلة من مؤسسة فورد التربوية بالقاهرة (برنامج

بحوث الشرق الأوسط في العلوم الاجتماعية) (في
١٩٩٢/٩/٢٩) للمشاركة في تقديم البحوث التي تتناول
قضايا حقوق الإنسان في إطار من العلوم الاجتماعية .

٩ - دعوة المجمع (الموجهة من جمعية رباط الفتح بالمغرب) (في
١٩٩٢/١٠/١٢) لمشاركتها احتفاءها بتكريم الأستاذ
عبد العزيز بن عبد الله .

١٠ - دعوة المجمع (الموجهة من مركز الدراسات العربي الأوربي)
(في ١٩٩٢/١٠/٢٤) لحضور المؤتمر الدولي حول العالم
العربي وتحدياته في ظل النظام العالمي الجديد المقرر عقده في
باريس من ٢٥ - ٢٧ كانون الثاني من عام ١٩٩٣ .

١١ - دعوة المجمع (الموجهة من معهد الإنماء العربي) (في
١٩٩٢/١١/٥) للمشاركة في المؤتمر العلمي الأول حول
مستقبل تعليم العلوم والرياضيات وحاجات المجتمع العربي
المقرر عقده في بيروت من ٢٨ - ٣٠ تشرين الأول من عام
١٩٩٣ .

١٢ - كتاب من مجلة منهل السعودية (في ١٩٩٢/١١/١٨)
بشأن الإعلان عن خطتها لإصدار عدد متخصص عن
اللغة العربية . وقد دعت فيه المجمع لإبداء رأيه العلمي في
عدة محاور تضمنها الكتاب .

١٣ - دعوة المجمع (الموجهة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم
والثقافة بالرباط) (إيسيسكو) (في ١٩٩٢/١١/١٩)
للمشاركة في ندوة تقام بالقاهرة في شهر آذار عام ١٩٩٣

للاحتفاء بمرور خمسة قرون على وفاة الإمام جلال الدين السيوطي .

١٤ - رسالة من اتحاد الجامع بالقاهرة (في ١٩٩٢/١١/٢٥) بشأن فراغ الاتحاد من طبع كتاب يضم مادار في « ندوة توحيد تعريب المصطلح الطبي » مشفوعة بعدد من نسخ الكتاب المطبوع .

١٥ - دعوة المجمع (الموجهة من مجمع القاهرة) (في ١٩٩٢/١١/٢٦) لحضور الندوة التي دعا إلى إقامتها مكتب تنسيق التعريب بالرباط في القاهرة من ٢٣ - ٣٠ كانون الأول عام ١٩٩٢ وذلك للبحث في مشروعات أربعة معجمات وهي : مشروع معجم السياحة ، مشروع معجم علوم البيئة ، مشروع معجم الزلازل ، مشروع معجم الطاقة المتجددة .

١٦ - نشرة إعلام عن إقامة معرض للمركز العالمي للمعلومات والاتصالات في هانوفر من ٢٤ - ٣١/٣/١٩٩٣ .

١٧ - رسالة من المجمع التونسي (بيت الحكمة) (في ١٩٩٣/٣/١٦) حول نبأ تأسيس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون مشفوعة بصورة عن قانون إحداث المجمع المذكور .

١٨ - دعوة المجمع (الموجهة من مجمع الأردن) (في ١٩٩٣/٥/١٩) للمشاركة في عقد ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته المقرر عقدها في عمان من ٦ - ٩/٩/١٩٩٣ .

١٩ - دعوة المجمع (الموجهة من مؤسسة الدراسات العالمية - جامعة مالطة) (في ١٤/٦/١٩٩٣) لحضور حلقة دراسية حول موضوع « البيئة في منطقة البحر المتوسط ، من ٢٢ - ٢٦/٩/١٩٩٣ .

ب - تم في الجلسة الخامسة المنعقدة بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٢ تأليف لجنتين جديدتين ، وهما :

١ - لجنة النشاط الثقافي ، من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد
- الأستاذ محمد بديع الكسم
- الأستاذ جورج صدقي
- الأستاذ الدكتور عادل العوا

مهمتها تنظيم المؤتمرات وعقد الندوات وإقامة المحاضرات في نطاق أعمال المجمع واهتماماته واختصاصاته .

٢ - لجنة المعجمات ، من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
- الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
- الأستاذ الدكتور مختار هاشم
- الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

مهمتها تقديم المقترحات بشأن تأليف معجمات عامة أو

متخصصة ، وإعادة النظر في معاجم متداولة وإبداء الرأي فيها وتصحيح ما فيها من أخطاء واختيار متخصصين في اللغة العربية يشاركون أعضاء المجمع في تأليف المعجمات .

ج - تم في الجلسة الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٧ انتخاب الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيساً للمجمع لمدة أربع سنوات ، وذلك خلفاً للرئيس المتوفى الأستاذ الدكتور حسني سبح .
وتم في الجلسة العشرين المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٩ انتخاب الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائباً لرئيس المجمع لمدة أربع سنوات .

د - عُقد اجتماع مشترك في الجلسة السابعة عشرة بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣١ ضم السادة أعضاء المجلس ومندوبي مركز الدراسات والبحوث بدعوة من المجمع ؛ لبحث توصيات الندوة الدولية للغويات الحسائية التي عقدت في القاهرة من ٢٠ - ٢٢ حزيران عام ١٩٩٢ . وبعد مداولات مطولة خرج المجتمعون بعدد من التوصيات ، من أهمها :
ضرورة وجود سلطة أدبية تقوم بالتنسيق بين المراكز العربية المتعددة ، وأن يتم إعداد مشروع إجابة مدروسة من الطرفين بشأن توصيات الندوة .

هـ - أُلِف المجلس في هذه الدورة عدداً من اللجان المؤقتة ، وهي :

١ - لجنة في (١٩٩٢/٩/٢) من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

- الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

- الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق قدورة

- الأستاذ الدكتور عادل العوا

مهمتها الإعداد لإقامة حفل تأبين عضو المجمع الراحل المهندس
وجيه السمان رحمه الله .

٢ - لجنة في (١٩٩٢/٩/١٦) من السادة الأعضاء .

- الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد
- الأستاذ الدكتور عادل العوا

مهمتها الوقوف على اقتراح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
(الجامعة العربية) إمكان تخصيص يوم للغة العربية ودراسته ومعرفة أبعاده
وتقديم المقترحات بشأنه .

٣ - لجنة في (١٩٩٢/١٠/٢٨) من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد
- الأستاذ جورج صدقني

مهمتها مقابلة السيد وزير المالية وعرض الزيادات المقترحة لموازنة
المجمع .

٤ - لجنة في (١٩٩٢/١٢/٢٣) من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
- الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان
- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص
- الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم
- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد
- الأستاذ جورج صدقني

مهمتها النظر في وضع نظام داخلي للمجمع ودار الكتب الظاهرية .

٥ - لجنة في (١٠/٢/١٩٩٣) من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

- الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد

- الأستاذ جورج صدقني

مهمتها صياغة مذكرة بشأن استصدار قرار التعويضات الجديد .

٦ - لجنة في (١٤/٤/١٩٩٣) من السادة الأعضاء :

- الأستاذ الدكتور شاهر الفحام

- الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

- الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

- الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

مهمتها البحث في عدد من النقاط الواردة في الخطة العاجلة

للمجمع .

ثانياً - لجان المجمع

١ - اللجنة الإدارية :

عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة الجمعية ثلثي عشرة جلسة

بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية ، وأصدرت جملة من

القرارات الإدارية والمالية . وقررت إهداء مجلة المجمع وعدداً من مطبوعاته

النادرة إلى عدد من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية وإلى بعض الباحثين

والدارسين . ووافقت على شراء مجموعة من الكتب الجديدة لمكتبة المجمع .

وأقرت تعيين عدد من العاملين الوكلاء للعمل في المجمع ودار الكتب الظاهرية .

٢ - لجنة المجلة والمطبوعات :

عقدت لجنة المجلة والمطبوعات في هذه الدورة تسع عشرة جلسة تدارست فيها عدداً كبيراً من المقالات الواردة إلى مجلة المجمع ، وقررت نشر ما رآته صالحاً منها . وأشرفت على طباعة عدد من كتب التراث . المحققة .

٣ - لجنة المصطلح والفاظ الحضارة :

عقدت هذه اللجنة في هذه الدورة الجمعية ثلاث عشرة جلسة تم فيها ما يأتي :

- بحثت اللجنة في بضع جلسات في التقرير الذي قدمه السيدان الأستاذان الدكتور مختار هاشم والدكتور محمد زهير البابا عن مشاركتهما في ندوة بيت الحكمة ، في مدينة قرطاج في تونس (من ٣ إلى ٥ أيار ١٩٩٢) عن « توحيد تعريب المصطلح الطبي » وفيما ألحاه بالتقرير من ملاحظات ومقترحات واتخذت في شأن ذلك قراراً يبحث وضع خطة لدراسة المصطلحات الطبية .

- درست اللجنة كتاب السيد وزير الدولة لشؤون البيئة ، المؤرخ في ٢٩/١٠/١٩٩٢ ، إلى مجمع اللغة العربية بدمشق في شأن المصطلحات العلمية التي وردت في النشرة الدورية الأولى من « الماب » (الإنسان والمحيط الحيوي) ووضعت مشروع الجواب الذي رأت أن يرسل إلى السيد الوزير في هذا الشأن .

- بحثت اللجنة في عدة جلسات في مشروعات معجمات السياحة وعلوم الزلازل والطاقة المتجددة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط

والتي كان من المقرر أن تعقد لدراستها ندوة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة دعي لحضورها ممثل عن مجمع اللغة العربية بدمشق . وقد عُهد إلى ثلاث لجان فرعية في دراسة مشروعات هذه المعجمات الثلاثة وإبداء الملاحظات حولها . وقد أنجزت هذه اللجان مهماتها .

– درست اللجنة الكتاب المؤرخ في ١٩٩٣/٥/٢٣ والموجه من السيد رئيس مجمع اللغة العربية الأردني إلى السيد رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ الدكتور شاكر الفحام والذي يدعوه فيه للمشاركة في اجتماعات « ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العلمي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته » المقرر عقدها من ٩/٦ إلى ٩/٩/١٩٩٣ . واقترحت اللجنة بضعة محاور يمكن أن تتم فيها المشاركة في هذه الندوة .

– شرعت اللجنة في دراسة معجم النفط الذي وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعهدت إلى لجنة فرعية في دراسته ووضع تقرير عنه .

٤ – لجنة النشاط الثقافي :

عقدت لجنة النشاط الثقافي في هذه الدورة الجمعية خمس جلسات بحث فيها :

– الإعداد للموسم الثقافي المتضمن إلقاء محاضرات وعقد مؤتمرات تتصل بأهداف المجمع . وقد رشحت السادة : الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد والأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم والأستاذ الدكتور عادل العوا لإلقاء محاضرات ضمن الموسم الثقافي لعام ١٩٩٣ . فألقى الدكتور حومد محاضرة بعنوان « اللجوء السياسي » والدكتور الكسم « لغة الفلسفة » والدكتور العوا « الثقافة الرباعية » . وقد أقيمت في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد ، في المدة (٤/٨ – ١٩٩٣/٥/٨) .

– نظرت اللجنة في الإعداد لإقامة ندوة ثقافية في الدورة الجمعية القادمة تحت عنوان « ملاحح الحاضر وتطلعات المستقبل » فأقرتها وأقرت المحاور المتعلقة بها .

– بحثت اللجنة في إعداد موسم المحاضرات للعام المقبل في الأشهر التي تبدأ من أول تشرين الأول ١٩٩٣ إلى نهاية نيسان ١٩٩٤

ثالثاً – مشاركات المجمع خارج القطر

– لبي الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام الدعوة التي وجهت إليه للاشتراك في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والخمسين التي عقدت في المدة بين الثاني عشر والخامس والعشرين من نيسان ١٩٩٣

– شارك الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام أثناء الدورة التاسعة والخمسين المشار إليها آنفاً في اجتماع مجلس اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية .

رابعاً – انتخاب أعضاء مراسلين :

انتخب مجلس المجمع في جلسته الحادية والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٩/١٢/١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٣/٦/٩ السادة الآتية أسماءهم أعضاء مراسلين في المجمع :

من جمهورية مصر العربية :

الأستاذ مصطفى حجازي

الأستاذ محمود فهمي حجازي

الدكتور محمود علي مكّي

الدكتور أمين علي السيد

من جمهورية السودان :

الأستاذ سر الختم الخليفة
الدكتور حسن فاتح قريب الله

من الجمهورية العراقية :

الدكتور إبراهيم السامرائي
الدكتور حسين علي محفوظ

من المملكة المغربية :

الأستاذ محمد المكي الناصري
الأستاذ عبد الوهاب بن منصور
الدكتور عباس الجراري

من الجمهورية التونسية :

الأستاذ أبو القاسم محمد كرو
الدكتور إبراهيم شيوخ
الدكتور إبراهيم مراد
الدكتور سليم عمار
الدكتور سعد غراب

من الجمهورية اللبنانية :

الأستاذ عبد الله العلايلي
الدكتور محمد يوسف نجم

من ليبيا :

الدكتور علي فهمي خشيم
الدكتور محمد أحمد الشريف

من فلسطين :

الأستاذ أحمد صدقي الدجاني

الدكتور إدوارد سعيد

من الكويت :

الدكتور عبد الله غنيم

الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

من باكستان :

الدكتور أحمد خان

من فرنسا :

الأستاذ جورج بوهاس

الأستاذ نيكيتا إيليسيف

الأستاذ جيرار تروبو

الأستاذ جاك لانغاد

من أوزبكستان :

الدكتور نعمة الله إبراهيموف

خامساً - مطبوعات المجمع :

أ - الكتب التي طبعت

١ - المجلد الثاني والأربعون من تاريخ مدينة دمشق ، لابن عساكر (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر) . تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي .

٢ - بقية الخطاريات ، لابن جني . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي .

٣ - ألوان من التصحيف والتحريف في كتب التراث . تأليف الدكتور صالح الأشر .

ب - الكتب التي يجري طبعها

- ١ - كشف المشكلات وإيضاح العضلات ، لجامع العلوم الأصهباني . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي .
- ٢ - المجلد الثالث والأربعون من تاريخ مدينة دمشق ، لابن عساكر . (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد) . تحقيق الاستاذة سكيئة الشهابي .

سادساً - مشاركة المجمع في معارض الكتب :

شارك المجمع بالاتفاق مع مؤسسة دار الفكر في المعارض التالية :

- | | |
|-------------------|-------------------|
| ١ - معرض صنعاء | ٩/٢٤ - ١٠/٥/١٩٩٢ |
| ٢ - معرض عمان | ١٠ - ١٠/٢٠/١٩٩٢ |
| ٣ - معرض الرياض | ١٧ - ١٠/٢٢/١٩٩٢ |
| ٤ - معرض مسقط | ٢١ - ١٠/٣٠/١٩٩٢ |
| ٥ - معرض المغرب | ٣ - ١١/٨/١٩٩٢ |
| ٦ - معرض الشارقة | ٣ - ١١/١٤/١٩٩٢ |
| ٧ - معرض الكويت | ١١/٢٥ - ١٢/٨/١٩٩٢ |
| ٨ - معرض الدوحة | ٧ - ١٢/١٦/١٩٩٢ |
| ٩ - معرض القاهرة | ١/٢٦ - ٢/٧/١٩٩٣ |
| ١٠ - معرض أبو ظبي | ٣/٢٧ - ٤/١٠/١٩٩٣ |
| ١١ - معرض طهران | ٤ - ٥/١٤/١٩٩٣ |

سابعاً – مكتبة المجمع الخاصة :

دخل إلى مكتبة المجمع في هذه الدورة الجمعية (٣٢٧) كتاب إضافة إلى (٢٦١) عدد من المجلات والدوريات أهدتها دور النشر والمؤسسات .

ثامناً – ميزانية المجمع :

بلغت الاعتمادات التي رصدت للمجمع في ميزانية الدولة العامة لعام ١٩٩٣ مبلغ (٨,٠١٥,٠٠٠) ليرة سورية ، ورصد له من الميزانية الاستثمارية للعام نفسه مبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية .

صرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية العامة حتى تاريخ ١٩٩٣/٨/٣١ مبلغ (٢,٥٠٠,٠٠٠) ليرة سورية .

تاسعاً – دار الكتب الظاهرية

١ – بلغ عدد الكتب الواردة إلى الدار إهداء وتبادلاً في الدورة الجمعية المذكورة (٣٦) كتاباً باللغة العربية . وأصبح مجموع ما في الدار من المكتبة العربية (٧١٩٤٣) عنوان .

٢ – وورد إليها (١٢٥) عدد من المجلات والدوريات باللغة العربية والأجنبية .

٣ – بلغ عدد المطالعين في هذه الدورة نحو (٣٥٠٠٠) مطالع .

٤ – وبلغ عدد الكتب المعارة (٤٠٠٠٠) كتاب ، وعدد الدوريات (٣١٩) .

مجلة

« العالم العربي في البحث العلمي »

مأمون الصاغرجي

تلقت خزانة المجمع مؤخراً العدد الأول من « العالم العربي في البحث العلمي » حزيران (يونيو) ١٩٩٣ ، وهي نشرة نصف سنوية تعنى بشؤون الإعلام عن البحوث الجارية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية المتعلقة بالبلدان العربية ، يصدرها معهد العالم العربي بدعم من المجموعة الأوربية في باريس ، وتصدر باللغات الثلاث مجتمعة : العربية والإنكليزية والفرنسية .

تطرح هذه النشرة فكرة القيام بمهمة تعريف الغرب الأوربي بحضارة العالم العربي وتاريخه وواقعه ، وإيصال ما جُهل منه أو أسيء فهمه لغرض ما ، هادفة إلى جرد البحوث والدراسات والأطروحات والمؤلفات الفكرية حول العالم العربي ، متطلعة في ذلك – على الرغم من الإحساس بصعوبة وضعها في متناول الباحثين – إلى ثراء المادة وتنوعها ، سواء في العالم العربي نفسه أو في أوربة^(١) .

وعلى ما يحمل هذا المشروع من سمو في الفكر وبُعد في النظر ، وضخامة في الجهود المبذولة فإن النشرة لتعترف – منذ عددها الأول بجراءة

(١) انظر كلمة رئيس المعهد ص ٢ .

أدبية – بالنواقص والإغفالات بله الأخطاء التي تعترض هذه الانطلاقة. وهي تشوّق إلى استدراك النواقص عن طريق من يتداول هذه المجلة من الباحثين بالكتابة والنقد^(٢).

افتتح هذا العدد بكلمة إدغار ييزاني مدير النشرة (ص ٢) يبيّن فيها بعد الهدف وبداية الطريق . وكلمة أخرى لـ محمد بنّونه مدير التحرير (ص ٣) أوضح فيها العقبات المختلفة حول هذه الانطلاقة الجديدة ، وحث الباحثين على كسر طوق العزلة عن العلم ، ومد أواصر التعاون للوقوف من جديد ضد الأحكام المسبقة والأفكار الجاهزة والتعميمات المضلّة^(٣).

ويبدو أن هذه الدورية أطلّت – أو سوف تطل – على الباحثين من أبواب أربعة :

الأول : أعلام وحوار (ص ٧ – ٢١) : يتعرّف فيه القراء على شخصيات فكرية ، كان لها أثر بارز في تكوين صورة العالم العربي ، إذ كرّمت في هذا العدد شخصية ساهمت في إبراز ملامح العالم العربي ، فترجمت لـ « ألبير حوراني » المتوفى في كانون الثاني ١٩٩٣ (ص ٧) ، أعقبها حوار أجري معه حول الدراسات العربية في سنة ١٩٩١ (ص ١٠ – ٢١) .

الثاني : مؤسسات البحث (ص ٢٥ – ٣٤) : تسعى المجلة من خلال هذا الباب إلى تعميق معرفة القارئ في كل عدد بإحدى مؤسسات البحث بتقديم فكرة عن تاريخها وأعمالها ومشاريعها « انطلاقة من حقيقة أن

(٢) انظر ص ٢ .

(٣) انظر كلمة المدير العام ص ٣ .

المعرفة هي صنيع المؤسسات مثلما هي صنيع الأشخاص^(١) .

الثالث : تقارير وإعلانات (ص ٣٧ - ٦٩) : وهو باب واسع في المجلة ، مخصص للتعريف بالمؤلفات والاصدارات وبرامج البحث والتعليم والأطروحات ، ويغطي هذا الباب في كل عدد سنة من النشاطات والمشاريع العلمية . وقد عرّف هذا العدد بخمسة وأربعين كتاباً في موضوعات مختلفة حول العالم العربي وشعوبه وثقافته ودياناته ماضياً وحاضراً . وقد قامت النشرة (المجلة) بالتعريف بكل كتاب تعريفًا وافياً مركزاً ، وجل هذه الكتب مما صدر حديثاً في عام ١٩٩٣ .

الرابع : باب ملفّات : وهو يشكّل جزءاً من هيكل المجلة ، وقد غاب عن هذا العدد نظراً للأولوية المعطاة للجانب الإعلامي^(٢) .

ومما امتازت به هذه المجلة أنها تعرّف الباحثين بمؤسسات البحث التي تشاركها في الأهداف والتي أشرت إليها آنفاً في الباب الثاني . وقد عرّفت في هذا العدد بـ « معهد الأبحاث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي بفرنسة » (ص ٢٥ - ٣٤) . وقد رأينا أن نلم به إلمامة سريعة نكشف بها للسادة القراء عن مدى اهتمام الغرب بموقعنا وثقافتنا العربية .

تأسس هذا المعهد عام ١٩٨٦ بهدف تغطية مجموع العالم العربي والمناطق الإسلامية الواقعة في أطرافه ضمن حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية واللغة والأدب والجغرافية وعلم السكان . وهو يعنى برصد معرفة العالم العربي والإسلامي من قناتين : تحولات المجتمعات الراهنة من جهة ، والخلفية الثقافية والتاريخية من جهة أخرى .

(١) من كلمة رئيس التحرير ص ٤ .

(٢) انظر ص ٤ .

ويساهم المعهد في دروس حلقة الدكتوراه ، فيستقبل حاملي دبلوم الدراسات المعمقة في ميادين الدراسات العربية والإسلامية ، والعلوم السياسية المقارنة والتنمية والتغير في النماذج الثقافية . يتوزع الباحثون في المعهد ضمن نشاطات تدرج في التقاليد العلمية والإقليمية حول أقطاب (محاور) متعددة . منها التشكل القانوني والسياسي الذي يساهم في وضع لائحة مقارنة للحقول والنظم القانونية للأقطار العربية والتغيرات التي طرأت وتطراً على العالم العربي ، ومنها أنثروبولوجيا المغرب العربي والمناطق الصحراوية ؛ والحياة المادية والمجتمعات المدنية ؛ والعلاقات الأوربية - العربية سياسياً وقانونياً واقتصادياً ؛ وغيرها .

من هذه الأقطاب ما يهتم بتحليل النصوص العربية ومعالجتها آلياً ، اعتماداً على تقدّم اللسانيات وما تتيحه أنظمة الإعلام في هذا المجال ، إذ يتوفر لديه « جهاز للتحليل من وجهة نظر مزدوجة في صرفها وبنائها في آن معاً . وتمثل وظيفة هذا الجهاز في أنه يشخص ويستخلص جذور الكلمات آلياً من غير الرجوع إلى مفردات موضوعة في ذاكرته مسبقاً ، يمكن هذا من تجاوز صعوبة اللغة العربية : إذ يلزم معرفة بنية الكلمة للعثور عليها في المعاجم^(١) » .

وفي مجال لغات الشرق الأوسط وتاريخه وحضارته يهيئ المعهد برنامجاً لوضع ذاكرات حاسوبية للنقوش والكتابات الأثرية العربية يهدف إلى مدّ الباحثين بجميع المعلومات التاريخية والحضارية .

وللمعهد منشورات يصدرها في ثلاث سلاسل : الأولى أرشيفات مغربية تصدر عن إيديسود ؛ والثانية سلسلة معرفة العالم العربي ، الثالثة

(١) انظر ص ٢٩ .

سلسلة المجتمعات الإسلامية . وثمة أعمال ووثائق معهد الأبحاث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي ، منها لوائح بالأطروحات في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي قدمت في الجامعة الفرنسية .

وللمعهد مكتبته التي تضم ستين ألف كتاب وأطروحة ، وتتغذى سنوياً بثلاثة آلاف كتاب نصفها باللغة العربية .

وما يسترعي الانتباه أن للمعهد « بنكاً » للمعلومات التي يضعها تحت تصرف المجتمع العلمي ، وهي ثروة وثائقية بيبليوغرافية اختصاصية ؛ يحتوي هذا « البنك » على المصنف العربي الذي يضم ستة وأربعين ألف مرجع بيبليوغرافي في العلوم الاجتماعية حول العالم العربي الإسلامي المعاصر ، ويزود هذا المصنف كل سنة بخمسة وعشرين ألف مرجع جديد ، أتاح المعهد للباحثين الاطلاع المباشر على هذه المراجع بفضل نظام استشارة يسمح بطلب المعلومات بحسب البلدان أو المفاتيح المختارة .

ويرتبط المعهد بشبكات وثائقية عديدة ذات صلة بالمراكز الفرنسية المقامة في العالم العربي منها « معهد البحث حول المغرب العربي الكبير المعاصر » في تونس ، و « مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية » في القاهرة ، و « مركز الدارسة والبحث حول الشرق الأوسط المعاصر » في عمان ، و « المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق » .

ولإعطاء فكرة عن نوعية الكتب التي تعرف بها النشرة (المجلة) . في الباب الثالث اخترنا من الخمسة والأربعين كتاباً بعضاً منها نعددها فيما يلي ونختتم هذا التعريف بها وهي :

– ايكلمان دال أف . « شعوب الشرق الأوسط وثقافته » .

تورينتو : روزنبرغ وسلييه ، ١٩٩٣ . ٣٩٦ ص .

- بادي برتران . « الدولة المستوردة : تغريب النظام السياسي » .
باريس : منشورات فايار ، ١٩٩٢ . ٣٣٤ ص .
- بركات حلیم . « العالم العربي : المجتمع والثقافة والدولة » .
بيركلي ، أكسفورد : منشورات جامعة كاليفورنية ، ١٩٩٣ . ٣٦١ ص .
- بورمانس موريزيو . « الإسلام والمسيحية : طريق الحوار » .
ميلانو : منشورات باولينه ، ١٩٩٣ . ٢٣٩ ص .
- الحريري ، المقامات . ترجمها عن النص الأصلي رنيه خوّام .
باريس : منشورات فيبوس ، ١٩٩٢ . ٤٧٩ ص .
- دور يجوسيكا تورو سيلا ، بارفيت تودور ، تريفيسيا سيمي
إيمانولا . « الآخر كما يراه الآخر : الأدبان العربي والعربي وجهاً لوجه » .
ميلانو : منشورات مكتبة كورتينا ، ١٩٩٣ . ١٤٥ ص .
- وُتختم النشرة بسرد قائمة من الكتب صدرت بلغات أوربية سنة
١٩٩٣ من غير تعريف .

الكتب والمجلات المهداة

لمكتبة مجمع اللغة العربية

في الربع الأول من عام ١٩٩٤م

أ - الكتب العربية

سامر اليامي

إجازات الحديث - محمد باقر المجلسي الأصبهاني - دُونها وصنع فهارسها
أحمد الحسيني - إيران ١٤١٠ هـ .

أسبوع العلم الثاني والثلاثون

(الكتاب الأول : كلمات الافتتاح والختام) .

(الكتاب الثاني : دراسات وبحوث العلوم الإنسانية - ثلاثة
أجزاء) .

(الكتاب الثالث : دراسات وبحوث العلوم الزراعية - ثلاثة
أجزاء) .

(الكتاب الرابع : دراسات وبحوث العلوم الطبية والصيدلانية
وطب الأسنان - ثلاثة أجزاء) .

(الكتاب الخامس : دراسات وبحوث العلوم الهندسية - ثلاثة
أجزاء) .

(الكتاب السادس : الدراسات والكلمات التي أُلقيت تخليداً

- ٣٩٠ -

- لذكرى العالم العربي : سبط المارديني . منشورات المجلس الأعلى للعلوم - دمشق ١٩٩٣ م .
- أشكال التأسيس للسمرقندي - شرح قاضي زاده الرومي ، تحقيق : د . محمد السويسي - تونس ١٩٨٤ م .
- أطائب الكلم في بيان صلة الرحم - الشيخ حسن بن علي الكركي ، إعداد أحمد الحسيني - إيران ١٤١٠ هـ .
- أمل الآمل - محمد بن الحسن الحر العاملي ، تحقيق : أحمد الحسيني - مجلدان - إيران .
- أيسر التفاسير - أسعد محمود حومد - جزآن - دمشق ١٩٩٢ م .
- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين - الحسن بن يوسف المشهور بالعلامة الحلّي ، تحقيق : أحمد الحسيني ؛ هادي اليوسفي - إيران .
- تتميم أمل الآمل - عبد النبي القزويني ، تحقيق : أحمد الحسيني - إيران ١٤٠٧ هـ .
- تراجم الرجال - أحمد الحسيني - إيران ١٤٠٤ هـ .
- تعليقة أمل الآمل - الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني ، تحقيق : أحمد الحسيني - إيران ١٤١٠ هـ .
- تكملة أمل الآمل - آية الله حسن الصدر ، تحقيق : أحمد الحسيني - إيران ١٤٠٦ هـ .
- تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه - جمع وتدوين أحمد الحسيني - إيران ١٤١٠ هـ .
- دائرة المعارف الإسلامية الكبرى - منشورات دائرة المعارف الإسلامية الكبرى - المجلد الأول إيران ١٩٩١ م .

دراسات عن تاريخ قفصة وأعلامها - أبو القاسم محمد كرو ، نشر وتقديم
جمعية صيانة مدينة قفصة - تونس ١٩٩٣ م .

دراسات في الأدب والنقد - أبو القاسم محمد كرو - منشورات دار
المعارف - تونس .

دراسات في التاريخ والتراث - أبو القاسم محمد كرو - منشورات دار
المعارف - تونس .

دليل المخطوطات - أحمد الحسيني - الجزء الأول - إيران ١٣٩٧ هـ .

الذخيرة في علم الكلام - الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي ،
تحقيق : أحمد الحسيني - إيران ١٤١١ هـ .

رياض العلماء وحياض الفضلاء - الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني ،
تحقيق : أحمد الحسيني ستة أجزاء - إيران ١٤٠١ هـ .

شرح المقدمة الجزولية الكبير - عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين ،
درسه وحققه : د . تركي العتيبي - ثلاثة أجزاء - الرياض
١٩٩٣ م .

الشفاهية والكتابية - تأليف والترج . أونج ، ترجمة د . حسن البنا
عز الدين ، مراجعة د . محمد عصفور - عالم المعرفة - الكويت
١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م .

ضيافة الإخوان وهدية الحلان - محمد بن الحسن القزويني ، تحقيق : أحمد
الحسيني - إيران ١٣٩٧ هـ .

العلاج السلوكي للطفل - تأليف د . عبد الستار إبراهيم ؛ د . عبد العزيز
الدخيل ؛ د . رضوى إبراهيم - عالم المعرفة - الكويت ١٤١٤ هـ ،

١٩٩٤ م .

القضية اللغوية في الجزائر وانتصار اللغة العربية (دراسة) - شحادة الحوري - دمشق ١٩٩١ م .

كشف الأسرار عن علم حروف الفغار - لأبي الحسن علي بن محمد القلصادي ، تحقيق : د . محمد سويسبي - تونس ١٩٨٨ م .

الكون - تأليف د . كارل ساغان ، ترجمة نافع أيوب لبّس ، مراجعة محمد كامل عارف - عالم المعرفة - الكويت ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م .

لغة الرياضيات في العربية - ألفه بالفرنسية ونقله إلى العربية د . محمد السويسبي - منشورات المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات - تونس ١٩٨٩ م .

مؤلفات الزيدية - أحمد الحسيني - ثلاثة مجلدات - إيران ١٤١٣ هـ .

مجمع البحرين - الشيخ فخر الدين الطريحي ، تحقيق : أحمد الحسيني - ستة أجزاء - إيران ١٣٩٥ هـ .

مخطوطات مكتبة الحاج هدايقي - أحمد الحسيني - مستل من العدد الثالث من نشرة تراثنا ، السنة الأولى ، شتاء ١٤٠٦ هـ .

مخطوطات مكتبة فحول القزويني - أحمد الحسيني - مستل من العدد الثاني من نشرة تراثنا ، السنة الأولى ، خريف ١٤٠٦ هـ .

مُنية المريد في آداب المفيد والمستفيد - زين الدين بن علي العاملي ، إعداد أحمد الحسيني إيران ١٤٠٢ هـ .

نهج المسترشدين في أصول الدين - الحسين بن يوسف المشهور بالعلامة الحلّي ، تحقيق : أحمد الحسيني ؛ هادي اليوسفي .

ب - المجلات العربية المهداة

اسم المجلة	العدد	سنة الإصدار	المصدر
أبحاث البندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب	الجزء الثاني	١٩٩٣	سورية
الأسبوع الأدبي	٣٩٠ - ٣٩٤ ، ٣٩٥	١٩٩٣ - ١٩٩٤	سورية
الثقافة	تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول	١٩٩٣	سورية
حمص	٢٠٤٢	١٩٩٣	سورية
دراسات تاريخية	٤٥ - ٤٦	١٩٩٣	سورية
صوت فلسطين	٣١١ ، ٣١٢	١٩٩٣	سورية
الضاد	٩ ، ١٠	١٩٩٣	سورية
عالم الذرة	٢٧ (مج ٨)	١٩٩٣	سورية
المجلة البطريركية	١٢٧ - ١٢٩ ، ١٣٠	١٩٩٣	سورية
المجلة الطبية العربية	١١٩	١٩٩٣	سورية
المعرفة	٣٦٣	١٩٩٣	سورية
الموقف الأدبي	٢٧٠	١٩٩٣	سورية
أنباء (معهد الآثار بجامعة اليرموك)	١٥	١٩٩٣	الأردن
الأنباء (صحيفة جامعة اليرموك)	٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧	١٩٩٣ - ١٩٩٤	الأردن
دراسات	٤ (مج ٢٠/أ) + ملحق	١٩٩٣	الأردن
الشريعة	٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧	١٩٩٣ - ١٩٩٤	الأردن
المجلة العربية للتربية	١/مج ١	١٩٨١	تونس (المنظمة العربية)
	٢/مج ٢	١٩٨٢	
	١ ، ٢/مج ٣	١٩٨٣	
	١/مج ٤	١٩٨٤	
	١ ، ٢/مج ٥	١٩٨٥	

اسم المجلة	العدد	سنة الإصدار	المصدر
	١ ، ٢ / مج ٦	١٩٨٦	
	١ ، ٢ / مج ٧	١٩٨٧	
	١ ، ٢ / مج ٨	١٩٨٨	
	١ ، ٢ / مج ٩	١٩٨٩	
	١ ، ٢ / مج ١٠	١٩٩٠	
	١ ، ٢ / مج ١١	١٩٩١	
التعريب	٦ ، ٥	١٩٩٣	تونس (المنظمة العربية)
ينابيع	٥ ، ٤	١٩٩٣	الجزائر
مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	١٩	١٩٩٣	السعودية
أخبار التراث الإسلامي	٣١	١٩٩٢	الكويت
جوليات كلية الآداب	الحولية الرابعة عشرة	١٩٩٣ -	الكويت
		١٩٩٤	
علوم وتكنولوجيا	٥	١٩٩٣	الكويت
الشراع	٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧	١٩٩٣ ،	لبنان
	٦٠٨ ، ٦٠٩	١٩٩٤	
دراسات يمنية	٤٧ ، ٤٨	١٩٩٢	اليمن
ألمانيا	٢	١٩٩٣	ألمانيا
رسالة القرآن	١١	١٤١٣ هـ	إيران
		(١٩٩٣ م)	
عالم العمال	٦	١٩٩٣	سويسرا
ثقافة الهند	١ (مج ٤٤)	١٩٩٣	الهند

ج - الكتب والمجلات باللغات الأخرى

سواء المحاسني

- ١ -

1 - Books:

- THE ARAB WORLD/ by Fawzy Mansour. - Unu, Tokyo & zed books, London and New Jersey, 1992. - 135P., - series: Studies in African political economy. (with a contributory chapter by: Samir Amin.).
- BAYT AL - MAQDIS, Abdal - Malik's Jerusalem, part one/ edited by Julian Raby & Jeremy Johns. - Oxford: Oxford University press for the board of faculty of oriental studies, 1992., 162p (with illustrations).
- CATALAN WRITING/ prepared by Institutio de les Lietres Catalanes. Barcelona. - 1992, 1993, nos.:9, 10.
- CONCISE ENCYCLOPEDIA OF THE MIDDLE EAST/ by Mehdi Heravi. - Washingtom, d.c.: public affairs press, 1973. - 336p.
- LE CONSEIL EN MANAGEMENT, GUIDE POUR LA PROFESSION/ publie sous la direction de Milan Kubr. - Geneve: BIT, 1993, 662P.
- COURSE AND PROGRAM SELECTOR, A SELECTION OF COLLEGE PROFILES. - published by Nexus Business communications limited, Kent, U.K. - 1994,
- DIOS Y DIOSES, CRISIS DEL MON OTEISMO/ par Martin Sagera. - Barcelona: laertes, S.A. de ediciones, 1987. - 212p.
- EL EDADISMO, CONTRA JOVENES Y VIEJOS LA DISCRIMINATION UNIVERSAL/ par Martin Sagera. - Madrid, 1992. - 251p.
- L'EVOLUTION RECENTE DANS LES INDUSTRIES MECANQUES/ par BIT. - Geneva, 1993. - 181p.
- MUSLIM PEOPLES, A WORLD ETHNOGRAPHIC SURVEY/ by Richard V. Wee KS. - London: greenwood press, 1978. - 546p.
- POUR UNE EDUCATION DE BASE DE QUALITE: COMMENT DEVELOPPER LA COMPETENCE/ Par Joan Freeman. - Paris: Unesco, 1993. - 279p.
- STATISTICAL YEARBOOK, 1993/ by Unesco. - Paris, 1993.

2 – PERIODICALS:

- MA'ARIF, MONTHLY JOURNAL OF DARUL MUSANNEFIN SHIBLI ACADEMY, Iran, AUG. 1992, April, aug. 1993.
- ACTA BIOLOGICA CRACOVIENSIA, Warszawa, Series: Zoologia, Vols.: XXXII, XXXIII; Series: Botanica, Vol. XXXII, XXXIII.
- CATALONIA CULTURE, Barcelona, Spain. Nos.: 30, 1992. 32, 35, 1993.
- EAST ASIAN REVIEW, publ. by the Institute for East Asian Studies. Seoul, Korea.
- ESPANA, REVUE D'INFORMATION DE L'O.I.D., Spain. No. 238, Dec. 1993.
- INTERNATIONAL FAMILY PLANNING PERSPECTIVES, a publication of the Alan Guttmacher Institute, Newyork, U.S.A. No. 2, JUNE 1993.
- JOURNAL OF ASIAN AND AFRICAN STUDIES, INSTITUTE FOR THE STUDY OF LANGUAGES AND CULTURES OF ASIA AND AFRICA, Tokyo. Nos.: 44, 1992. 45, 1993.
- KOREA FOCUS ON CURRENT TOPICS, Korea Foundation. No. 4, Vol. I, 1993.
- LETTERA DALI' ITALIA, Istituto Della Enciclopedia Italiana Fondata Da G. Treccani. Anno. VIII, No. 31, 1993.
- THE MUSLIM WORLD, published by the Duncan Black Macdonald Center at Hartford Seminary, Hartford, Connecticut, U.S.A. No. I, Vol. LXXXIII, JANUARY, 1993.
- NATURAL RESOURCES AND DEVELOPMENT, Institute for Scientific Cooperation, Tübingen. Vol.: 38 (Focus: Geological Deposits).
- ORIENT, Report of the Society for Near Eastern Studies in Japan, Vol.: XXVIII, 1992.
- ORIENS, Moscow. Nos.: 2, 3 1993.
- PERSPECTIVES, Revue Trimestrielle de l'Education, Editions Unesco, Vol. XXII, No. 4, 1992.
- SELF – REALIZATION, founded by Paramahansa Yoganda, published quarterly by Self – Realization Fellowship, Los Angeles, California, U.S.A, Vol. 64, NO. 4, FALL 1993. (Special Issue).
- SOURCES UNESCO, Paris. No. 52, Novembre 1993.

فهرس الجزء الثاني من المجلد التاسع والستين

(المقالات)	(الصفحة)
كتب الأنساب العربية (٨)	٢١٩ الدكتور إحسان النص
كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني	٢٣٦ الدكتور وليد محمود خالص
ديوان المعاني (القسم الرابع)	٢٨٠ الدكتور محمود محمد الطناحي
مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير (٣)	٣٤١ الأستاذة وفاء تقي الدين
(التعريف والنقد)	
شرح المقدمة الجزولية الكبير	٣٥٧ الأستاذ مأمون الصاغرجي
(آراء وأنباء)	
انتخاب لجان الجمع الدائمة	٣٦٥
التقرير السنوي عن أعمال الجمع في دورته الجمعية ١٩٩٢ - ١٩٩٣	٣٦٩
مجلة « العالم العربي في البحث العلمي »	٣٨٤ الأستاذ مأمون الصاغرجي
الكتب والمجلات المهداة لمكتبة مجمع اللغة العربية في الربع الأول من عام ١٩٩٤	٣٩٠
الفهرس	٣٩٨

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٣

- مشيخة ابن طهمان
- سفر السعادة وسفير الإفادة ج ١
- شعر دعبيل بن علي الخزاعي (ط ٢)
- الثقافة الإسلامية في الهند (ط ٢)
- شرح الكافية البديعية لصفى الدين الحلبي
- رسالة أسباب حدوث الحروف لابن سينا
- نظرات في ديوان بشار بن برد
- التوفيق للتلفيق للثعالبي
- فهرس مخطوطات الظاهرية (التصوف) ج ٣
- فهرس مخطوطات الظاهرية (الأدب) ج ٢
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات
- فهرس مخطوطات الظاهرية (علوم القرآن الكريم) ج ١
- تح د. محمد طاهر ملك
- تح محمد أحمد الدالي
- صنعة د. عبد الكريم الأشر
- لعبد الحي الحسني
- تح د. نسيب النشاوي
- تح د. طيان وميرعلم
- للدكتور شاكر الفحام
- تح إبراهيم صالح
- وضع محمد رياض المالح
- وضع مراد ومواس
- الدكتور حسني سبيح
- وضع صلاح الخيمي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٤

- فهرس مخطوطات الظاهرية (الجوامع) ق ١
- سفر السعادة وسفير الإفادة ، ج ٢ ، ٣
- نوح العندليب
- فهرس مخطوطات الظاهرية (علوم القرآن الكريم) ج ٢ ، ٣
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (السيرة النبوية) ق ١
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد)
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (عثمان بن عفان)
- وضع ياسين السواس
- تح محمد أحمد الدالي
- لشفيق جبري
- وضع صلاح الخيمي
- تح نشاط غزاوي
- تح عبد الغني الدقر
- تح سكيئة الشهابي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٥

- شعر عمرو بن معدى كرب
- معرفة الرجال ليعبي بن معين ، ج ١
- معرفة الرجال ليعبي بن معين ، ج ٢
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج ١
- جمعه ونسقه مطاع الطرايشتي
- تح محمد كامل القصار
- تح حافظ وبدير
- تح عبد الإله نهان

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٦

- | | |
|----------------------|--|
| تج مطاع الطرابيشي | - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٢٤ |
| تج سكيئة الشهابي | - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٣٩ |
| تج غاوي طلبات | - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ، ج ٢ |
| تج مصطفى الحلدي | - المسائل المنثورة في النحو لأبي علي الفارسي |
| وضع ياسين السواس | - فهرس مخطوطات الظاهرية (المجاميع) ق ٢ |
| تج سبيع الحاكمي | - المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر الأصبهاني |
| تج إبراهيم عبد الله | - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج ٣ |
| إعداد رياض مراد | - المستدرك على فهرس (الشعر) |
| تج إبراهيم صالح | - تاريخ دنيسر للطبيب أبي حفص عمر بن اللمش |
| للدكتور عدنان الخطيب | - الدكتور شكري فيصل وصداقة خمسين عاماً |
| للدكتور أحمد عروة | - الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا |

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٧

- | | |
|---------------------------------------|--|
| تج غلوانجي والذهبي | - المحب والمحبوب للسري الرفاء مج ١ - ٤ |
| صنعة د. يحيى الجبوري | - شعر خلدش بن زهير العامري |
| تج سكيئة الشهابي | - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٣٨ ، ٤٠ |
| تج عبد الإله نهان | - إعراب الحديث النبوي للمكبري (ط ٢) |
| وضع غزوة بدر | - فهرس مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٦ |
| وضع الخيمي والحافظ | - الفهرس العام لمخطوطات دار الكتب الظاهرية |
| تج أحمد مختار الشريف | - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ، ج ٤ |
| دراسة وتحقيق د. مرابطي وطيان ومير علم | - علم التعمية واستخراج المعنى عند العرب |
| وضع محمد خير محمد | - فهرس مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٥ |

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٨

- تاريخ حكماء الإسلام لظهر الدين البيهقي ، تحقيق الأستاذ محمد كرد علي (ط ثالثة) .
- رسالة ابن فضلان ، تحقيق الدكتور سامي الدهان (ط ثانية) .
- المصطلحات العلمية في اللغة العربية للأمير مصطفى الشهابي (ط ثانية) .
- البيزرة لبازيار العزيز بالله الفاطمي ، تحقيق الأستاذ محمد كرد علي (ط ثانية) .
- الإتياع لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق الأستاذ عز الدين التتوخي (ط ثانية مع استدراك للأستاذ أحمد راتب النفاخ) .
- عمر فروخ ، كفاح خمسة وستين عاماً دفاعاً عن العروة والإسلام ، للدكتور عدنان الخطيب .
- الدكتور أحمد عبد الستار الجوارري ، حياته وآثاره (فصله) للدكتور عدنان الخطيب .
- الدكتور صبحي المحمصاني ، حياته وآثاره (فصله) للدكتور عدنان الخطيب .
- الأستاذ عبد الهادي هاشم فقيد المجمع (فصله) ، للدكتور شاكر الفحام .

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٩

- ديوان أبي الفتح البُنَني ، تحقيق درية الخطيب ، لطفي الصقال .
- الرسالة الباهرة في الرد على أهل الأقوال الفاسدة لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي .
- تحقيق محمد صغير حسن المعصومي .
- فصول التماثيل في تباشير السرور لأبي العباس عبد الله بن المعتز .
- تحقيق وتقديم الدكتور جورج قنارح ، الدكتور فهد أبو خضرة .

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٠

- قصيدة في مشكل اللغة وشرحها لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (فصله)
- تحقيق عز الدين البدوي النجار
- فهارس شرح المفصل لابن يمين ، صنعة عام بهجة البيطار

REVUE

DE L'ACADEMIE ARABE DE DAMAS

B.P (327)

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩١

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٤١
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، السيرة النبوية (القسم الثاني)
- عبد الله كنون : سبعون عاماً من الجهاد المتواصل في خدمة الإسلام والعروبة
- (فضلة)
- كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية ، لأبي منصور الحسن بن نوح القمري تح وفاء تقي الدين

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٢

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٤٢
- ألوان من التصحيف والتحريف في كتب التراث
- بقية الخطاير لابن جني (وهي ما لم ينشر في المطبوعة)
- حفل تأبين فقيه المجمع الأستاذ أحمد راتب النفاخ ١٩٩٢ - ١٩٩٢م

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٣

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، مج ٤٣
- حفل تأبين الأستاذ المهندس وحيد السمان ١٩٩٣ - ١٩٩٢م

